



فنانة سعودية تحول السيارات والأشياء اليومية إلى لوحات

كأس 15



محمد فرج عامر اقتصادي مصري يجمع معادلة المال والرياضة

كأس 13



غوتيريش يعدد المكاسب الدبلوماسية في الصحراء المغربية

كأس 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2021/10/05

صفحة 28

السنة 44 العدد 12200

Tuesday 05/10/2021

44th Year, Issue 12200

العرب

حوار مشروط في الكويت: العفو عن النواب ومساءلة رئيس الوزراء

● الكويت - قالت أوساط سياسية كويتية إن الحوار الذي ينتظر أن يبدأ اليوم بين الحكومة ونواب المعارضة حوار مشروط، خاصة أن المعارضة نجحت في فرض شروطها التي من بينها تعهد حكومي بعفو أميري عن نواب معارضين صدرت بحقهم أحكام في قضايا من أبرزها حادثة اقتحام مقر مجلس الأمة.

وأضافت هذه الأوساط أن المعارضة رفضت في المقابل أي محاولة لتحسين رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد من المسألة في البرلمان وتاجيل الاستجوابات المقدمة ضده، وهو ما كانت الحكومة تأمل في الحصول عليه مقابل العفو المنتظر على النواب المحكومين المتواجدين في لندن وتركيا، والنواب السابقين والناشطين المحكومين في قضية اقتحام المجلس، والمحكومين في قضايا الرأي وقضايا أمن الدولة.

ويأتي هذا الحوار استجابة لدعوة أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الصباح، في مسعى لإنهاء المواجهة التي أحبطت الجهود الرامية إلى تعزيز المائلة العامة للدولة وتنفيذ إصلاحات اقتصادية ومالية.

وتواجه الدولة الخليجية الغنية بالنفط مخاطر تتعلق بشع شديد في السبيلة بعد أن تضررت ميزانيتها بسبب انخفاض أسعار النفط وجائحة كورونا لأن البرلمان المنتخب -الذي سيخوض من عطلته الصيفية في السادس والعشرين من أكتوبر- لم ياذن للحكومة بالانقراض.

وقال محللون إن دعوة الأمير التي أطلقها الأسبوع الماضي للحوار الوطني بين الحكومة ومجلس الأمة (البرلمان) قد تخفف من حدة الشلل الذي يعترى الحياة البرلمانية، حيث يصور النواب على استجواب رئيس الوزراء في قضايا عديدة من بينها التعامل مع جائحة كورونا والفساد.

وطالب النائب المعارض محمد المطير -وهو عضو كتلة الواحد والثلاثين التي تضم أطراف المعارضة- في تدوينة على تويتر يوم الأحد النواب المشاركين في الحوار "بوجوب الالتزام بأهم قضيتين... إصدار العفو الكريم (عن المعارضين) وسحب رئيس الوزراء طلب تحصينه قبل انتهاء الحوار وبدء دور الانعقاد الجديد للبرلمان.

وشكك نواب المعارضة في دستورية إجراء تم التصويت عليه في البرلمان في مارس الماضي، يقضي بتأجيل الاستجوابات المقدمة والمزمع تقديمها إلى رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد صباح إلى نهاية 2022.

وقال المحلل السياسي الكويتي محمد الدوسري إن "هناك شعورا

توقيت سياسي سيء للأردن لإعلان قائمة باندورا

الديوان الملكي: معلومات مغلوبة تهدد سلامة الملك عبدالله وأسرتة



وثائق مزعجة

وأشار إلى أن هناك "اعتبارات أمنية أساسية تحول دون الإعلان عن أماكن إقامة جلالته وأفراد أسرته، خاصة في ضوء تنامي المخاطر الأمنية". وقال الديوان الملكي الأردني في بيان الاثنين إن المعلومات التي نشرت استنادا إلى "وثائق باندورا" بشأن عقارات الملك عبدالله الثاني "غير دقيقة" و"مغلوبة"، معتبرا أن نشر عناوينها يشكل "تهديدا لسلامة الملك وأسرتة".

وأفاد البيان بأن التقارير الصحافية التي نشرت حول عدد من عقارات الملك في الولايات المتحدة وبريطانيا "احتوى بعضها معلومات غير دقيقة، وتم توظيف بعض آخر من المعلومات بشكل مغلوط، شوه الحقيقة وقدم مبالغاة وتفسيرات غير صحيحة لها".

وأضاف أن "ما قامت به بعض وسائل الإعلام من إشهار لعناوين هذه الشقق والبيوت هو خرق أممي صارخ وتهديد لأمن وسلامة جلالة الملك وأفراد أسرته"، مشيرا إلى أن الملك تحمل شخصا كلفة عقارته في الخارج.

وأوضح الديوان الملكي الاثنين أن عدم الإعلان عن العقارات الخاصة بالملك "يأتي من باب الخصوصية وليس من باب السرية أو قصد إخفائها"، مضيفا أن "إجراءات الحفاظ على الخصوصية أمر أساسي لرأس دولة بموقع جلالته أوجه إنفاقها واستخداماتها موثقة

عملها منذ أيام، ويثار شك حول سبل تنفيذ التوصيات التي حملتها في ظل صفتها الاستشارية وإسكاف الملك عبدالله الثاني بكل تفاصيل الملف السياسي.

وذكر البيان أن "كلفة هذه الممتلكات وجميع التبعات المالية المترتبة عليها تمت تغطيتها على نفقة جلالته الملك الخاصة، ولا يترتب على موازنة الدولة أو خزينتها أي كلف مالية".

ويقول متابعون للشأن الأردني إن مثل هذه التقارير قد تؤثر على مساعي الأردن للحصول على مساعدات خارجية في ظل الوضع الصعب الذي تعيشه البلاد، كما قد يبطئ تأثيرها عودة الدفة إلى العلاقات مع الولايات المتحدة.

ورفض الديوان الملكي "أي ادعاء يربط هذه الممتلكات الخاصة بالملك العام أو المساعدات"، معتبرا أن "كل الأموال العامة والمساعدات المالية للمملكة تخضع لتدقيق مهني محترف، كما أن أوجه إنفاقها واستخداماتها موثقة

الحديث عن ممتلكات الملك عبدالله الثاني في الخارج بهذا الحجم سييس من صورة الملك وصورة المملكة

وأشارت هذه الأوساط إلى أن هذا سيكون بمثابة صدمة للمواطن الأردني الذي يدعم حكومته في تطبيق قانون الكسب غير المشروع الذي أقره مجلس الأمة مؤخرا، والذي يهدف إلى تدعيم نظم النزاهة ومحاربة الفساد في الأردن.

ومن شأن خروج هذه الوثائق في هذا الوقت أن يهز الثقة في عمل اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، التي أنهت

القاهرة تستعد لإعلان صفقة تبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل

تكريس حكم حماس لغزة وفصل القطاع عن الضفة الغربية.

وذكرت تقارير إعلامية مؤخرا أنه جرى طرح مقترحات بشأن تبادل الأسرى، من بينها إجراء عملية التبادل على مرحلتين: الأولى تقضي بإخلاء سبيل أوفرمان مانغيسكو وهشام السيد، مقابل الإفراج عن أسيرات وأطفال والبعض من المرضى.

ويجري في المرحلة الثانية إخلاء سبيل الجندين هدار غولدن وشاؤول أرون، أو رفائهما إذا كانا في عداد الأموات، مقابل المئات من الأسرى الصادرة ضدهم أحكام بالسجن مددا طويلة.

تتما بشأن ترتيب الأوضاع داخل قطاع غزة وعلاقته بالجانب الإسرائيلي.

وأوضح لـ "العرب" أن "أهمية زيارة وفد حماس تأتي من الشخصيات المشاركة فيه، فوجود قيادات الحركة في الداخل والخارج بالقاهرة الآن يشير إلى حساس الكثير من تفاصيل صفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل".

ولتعزيز العلاقة مع مصر اختارت قيادة الحركة عقد أول اجتماع لمكتبها السياسي الجديد في القاهرة مساء الأحد، ووصلت وفود من أماكن مختلفة لحضور الاجتماع بقيادة إسماعيل هنية.

القاهرة - باتت مصر على وشك الإعلان عن تفاصيل نهائية لإتمام صفقة الأسرى بين حركة حماس وإسرائيل، والتي كانت محل شد وجذب خلال الأسابيع الماضية، وبدت جميع الأطراف المخترطة فيها بشكل مباشر أو غير مباشر مقتنعة بأن تحريكها يؤدي إلى تحريك ملفات تقود إلى انفراجة حقيقية للأوضاع في قطاع غزة.

ووصل إلى القاهرة عن طريق معبر رفح الأحد وفد من حركة حماس برئاسة زعيمها في غزة يحيى السنوار، وعضوية كل من روهي مشتهى ونزار عوض الله وفتحي حماد، بجانب قيادات

التطرف وتفكك التحالف المدني يراكم ان أزمات السودان

تشرذم الحرية والتغيير يخدم العسكريين مؤقتا ولا يصب في صالحهم مستقبلا



تصدع المكون المدني لا يخدم أحدا

الترويك من الخلافات منحتة إشارات على أن مضيه في هذا الطريق لن يأتي بمكاسب سياسية له في المستقبل. ولفت في تصريح لـ "العرب" إلى أن التباين داخل الجيش واضطراب العلاقة بين القوات المسلحة والدعم السريع من العوامل التي تقوض أي مكاسب مستقبلية، لأن القيادات الحالية لا تجد الرضاء الكامل داخل المنظومة العسكرية، وبالتوازي مع ذلك تحاصر بدعوات تنادي بإعادة شركات الجيش إلى مؤسسات الدولة المدنية. ومنذ الحادي والعشرين من أغسطس 2019 يعيش السودان فترة انتقالية تستمر 53 شهرا تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024، ويتقاسم خلالها السلطة كل من الجيش وقوى مدنية وحركات مسلحة وقعت مع الحكومة اتفاق سلام في الثالث من أكتوبر الماضي.

لكن ستكون هناك معوقات رئيسية تتمثل في الطرف الذي يتولي زمام إدارة المرحلة الانتقالية بعد انتهاء مدة العسكريين. وهو ما عبرت عنه تصريحات عدة لكل من البرهان ونائبه محمد حمدان دقلو اللذين تحدثا حول ضرورة أن يكون الحل شاملاً ومؤسسياً لتسوية القضايا الراهنة بصورة جذرية، بما لا يمنع من الدخول في تفاصيل خلافات المدنيين والحركات المسلحة التي توجد صعوبات في التوافق حولها لاستكمال استحقاقات المرحلة الانتقالية. وأشار المحلل السياسي مرتضى الغالي إلى أن إدراك المكون العسكري بعدم قبوله من المجتمع الدولي كطرف يقبع على رأس السلطة مقابل إزاحة المدنيين يجعله لا يستفيد من خلافات القوى السياسية، وأن مواقف الولايات المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة ودول

الحفاظ على ما جرى التوافق حوله في الوثيقة الدستورية من شراكة ترعى وتحصي الانتقال حتى الوصول إلى غاياته المنشودة بتنظيم انتخابات حرة نزيهة. وأكد البرهان الأحد التزامه بتنفيذ بنود اتفاق سلام جوبا، ودعا الحركة الشعبية جناح عبدالعزيز الحلو، وحركة تحرير السودان جناح عبدالواحد نور للانضمام إلى عملية السلام الشاملة من دون استثناء أي من مكونات الشعب، مشدداً على مزيد من الجهد لاستكمال تنفيذ بنود الاتفاقية، خاصة الترتيبات الأمنية وتعويض التأخير فيها. وذهب منابعون إلى التأكيد على أن الساعات الماضية كانت شاهدة على تدخل أطراف عديدة لتضييق الهوة بين المدنيين والعسكريين، وأن أصوات الحكمة متوقع أن تلعب دورا في خفض التصعيد العلني بين الطرفين،

الهشة وستكون له انعكاسات مباشرة على تماسك النسيج الوطني، لأن هناك قوى ما تزال تحركها الأهداف القبلية في حين أن السودان كبلد منهك ويحاول الخروج من سنوات القمع والحروب الأهلية والحكم العسكري الإخواني لن يتحمل تشرذما جديدا. وتوقعت أن تذهب الأمور إلى التازم بشكل أكبر في الفترة المقبلة مع تيقن المدنيين بضلوع العسكريين في الأحداث الأخيرة، وأن ما يدفع الجيش إلى تغيير موقفه يتمثل في ضغط الشارع الذي وجه إنذارا مبكرا لكافة القوى في مواكب الحكم المدني قبل أيام وأثبت أن الحالة الثورية ما تزال قائمة. ولعل ذلك ما دفع رئيس مجلس السيادة إلى توكليف مرور الذكرى الأولى لتوقيع اتفاق جوبا للسلام من أجل استبدال لغة الصدام والخلافات بنبرة تصالحية هادئة، مؤكداً فيها

مع إعلان السلطات في الحادي والعشرين من سبتمبر إحباط محاولة انقلابية تورط فيها مجموعة من العسكريين، ازداد المشهد السياسي تعقيدا في السودان بعد التجاذبات والاتهامات المتبادلة بين قطبي السلطة، ما يعقد أزمات السودان ويهدد نجاح المرحلة الانتقالية.

● الخرطوم - هاجمت قوات الأمن السودانية وكرا للمتطرفين في الخرطوم الاثنين بعد أيام من مدامه خلية مرتبطة بتنظيم داعش، ما يعني أن هناك اتجاها لخوض المعركة المؤجلة ضد المتشددين، وهو ما يزيد من التحديات التي تواجهها السلطة التنفيذية في ظل التباين الحاصل بين المكونين العسكري والمدني. وبعث المكون العسكري بإشارات عديدة برهنت على ارتياحه الضمني لتوقيع عدد من القوى السياسية والحركات المسلحة المنضوية داخل قوى الحرية والتغيير على ميثاق "التوافق الوطني" السبب والذي يعد بمثابة انشقاق كبير في صفوف التحالف الحكومي المدني. وقال العميد طاهر أبوهاجة المستشار الإعلامي للفريق أول عبدالفتاح البرهان في تصريحات صحافية الأحد إن العودة إلى منصة تأسيس قوى الحرية والتغيير هي عودة إلى الحق والتوافق الوطني الشامل، ومن يرفضون ذلك ستتجاوزهم الأحداث ولن يستطيعوا الوقوف في وجهه ما وصفه بالتيار الجماهيري الجارف.



وأثار تسريب خطاب يحمل توقيع مجلس السيادة السوداني يدعو وزارة الخارجية إلى توجيه دعوات إلى رؤساء البعثات الدبلوماسية والمنظمات الإقليمية والدولية المعتمدة لدى السودان لحضور حفل توحيد قوى الحرية والتغيير الحاضنة السياسية للحكومة الانتقالية جدلا واسعا في السودان، ولم يكن نفي المجلس له كافيا لإقناع القوى السياسية والمواطنين مع اشتعال الخلافات بين المدنيين والعسكريين. ويرى مراقبون أن بصمات العسكريين

انتخابات محلية فلسطينية لا تشمل القدس وغزة

على مرحلتين: أولى في الحادي عشر من ديسمبر المقبل، وثانية في السادس والعشرين من مارس 2022. وكان من المقرر أن تجرى الانتخابات العامة، على 3 مراحل خلال العام الجاري تشريعية في الثاني والعشرين من مايو، ورئاسية في الحادي والثلاثين من يوليو، وانتخابات المجلس الوطني في الحادي والثلاثين من أغسطس.

الهيئات التي ستجرى فيها الانتخابات تتبع السلطة الفلسطينية، أما مدينة القدس فتخضع بشكل كامل لإسرائيل

لكن، في التاسع والعشرين من أبريل الماضي، أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، تأجيلها لحين ضمان سماح السلطات الإسرائيلية بمشاركة سكان مدينة القدس. وكانت حركة حماس أعلنت مقاطعة الانتخابات المحلية، وهو ما يعني عدم إجرائها في قطاع غزة. وفي الثاني والعشرين من سبتمبر الماضي، قال المتحدث باسم الحركة حازم قاسم خلال مؤتمر صحافي إن "إعلان السلطة عن انتخابات قروية مجزأة استخفاف بالحالة الوطنية والشعبية، وحرف للمسار الوطني العام"، مشددا على أن حركة "لن تكون جزءا" من ذلك.

● رام الله (فلسطين) - قالت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية الاثنين، إن المرحلة الأولى من الانتخابات المحلية، لن تجرى في مدينة القدس، فيما تقاطع حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة الانتخابات وهو ما يعني عدم إجرائها في القطاع أيضا. وذكرت اللجنة أن الانتخابات ستجرى في 27 هيئة محلية في محافظة القدس، إلا أنها لن تشمل المدينة. ويشمل مصطلح المحافظة، المدينة والقرى والبلدات التابعة لها. وتتبع الهيئات المحلية التي ستجرى فيها الانتخابات، السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. أما مدينة القدس، التي تضم البلدة القديمة، والمسجد الأقصى، فتخضع بشكل كامل، للسلطات الإسرائيلية. وأكدت اللجنة أن المرحلة الأولى من الانتخابات المحلية 2021، ستجرى في جميع أنحاء الضفة الغربية بما فيها محافظة القدس (دون المدينة)، والتي ستشهد انتخابات في 27 هيئة محلية. وأضافت "أما مدينة القدس المحتلة، فهي غير مشمولة بالانتخابات المحلية، وهذا ما جرى في الانتخابات البلدية السابقة". ووفق التقسيمات الإدارية الفلسطينية؛ هناك 16 محافظة، منها 11 في الضفة الغربية بينها القدس الشرقية، والباقي في قطاع غزة. وقرر مجلس الوزراء الفلسطيني إجراء انتخابات مجالس الهيئات المحلية

أودى بحياة أكثر من مئتي شخص، إذ من أكثر من عام دون محاسبة أي مسؤول بارز على ما حدث. ودعا الأهالي الاثنين القاضي البيطار إلى تطبيق إجراءاته المنبئية بسرعة كي لا يقوموا بالتلاعب بالقوانين عبر حصاناتهم. قائلين "ونحن لا نقيم إلا من يتهمه القضاء وقضيتنا ليست قضية سياسية بل لبنانية جامعة وهي قضية دموع والم ووجع". ومنذ وقوع الانفجار رفضت السلطات تحقيقا دوليا، فيما تزدد منظمات حقوقية وعائلات الضحايا والناجون من الانفجار بمحاولة القادة السياسيين عرقلة التحقيقات. وقالت الباحثة المتخصصة في شؤون لبنان في منظمة هيومن رايتس ووتش أبة مجذوب إن ما يحصل "يظهر بوضوح أن الطبقة السياسية اللبنانية ستستغل ما بوسعها لتقويض وعرقلة التحقيق (...) ولإفلات من العدالة مجددا في إحدى أكبر الجرائم في تاريخ لبنان الحديث". وفي بلد شهد خلال السنوات العشرين الماضية اغتيالات وتفجيرات وحوادث عديدة لم يتكشف النقاب عن أي منها إلا نادرا ولم يجاس أي من منفذيه. ولا يزال اللبنانيون ينتظرون أجوبة عن أسئلتهم: من أتى بهذه الكمية الضخمة من نيران الأمونيوم إلى بيروت؛ لماذا تركت سبع سنوات في المرفأ؛ ومن كان يعلم بها وبمخاطرها؟. ويشكك كثيرون في إمكانية التوصل إلى حقيقة ما حصل أو حتى محاسبة أي مسؤول سياسي أو أممي بارز.

القضاء يرفض عزل المحقق العدلي في قضية انفجار بيروت

حسن خليل بدعوى مماثلة لذات المحكمة، طالبين كف يد البيطار، وذلك بعد أن ادعى عليهما الأخير بقضية المرفأ. وقوبلت جهود البيطار لاستجواب مسؤولين سابقين وحاليين بالدولة بينهم رئيس الوزراء في فترة وقوع الانفجار حسان دياب ووزراء سابقون ومسؤولون بارزون في قطاع الأمن للاشتباه في الإهمال بالرفض مرارا. وتتهم قوى سياسية بارزة على رأسها جماعة حزب الله وتجمع رؤساء الحكومات السابقين البيطار بـ"تسييس" التحقيق في قضية انفجار المرفأ. وياتي هذا التطور بعد أيام على تسريب إعلاميين رسالة على لسان مسؤول في حزب الله إلى القاضي البيطار تتضمن امتعاض الحزب الذي يعتبر القوة السياسية والعسكرية الأبرز على الساحة اللبنانية، من مسار التحقيق وتهديده بإزاحته. وقام رئيس وحدة الارتباط والتنسيق في حزب الله وفيق صفا، الذي يجاهر حزبه بالاعتراض على مسار التحقيق في قضية تفجير المرفأ، مؤخرا بتعمير رسالة مباشرة عبر جهات إعلامية إلى القاضي البيطار إبلاغه فيها أن الحزب سيبقي "معارضاً شرساً" لعمل المحقق العدلي، ناقلا إليه رسالة حازمة إن "استمر في اعتماد أسلوبه المرفوض في التحقيق فإن الحزب لن يتوانى عن اقتلاع" من منصبه. وينتاب الغضب الكثير من اللبنانيين خاصة أقارب ضحايا الانفجار الذي

ولم يتضح إن كان متاحا تجديد طلبات كف يد البيطار أمام المحكمة ذاتها أو محاكم أخرى، لكن مصادر لبنانية ذكرت أنه بإمكان البيطار متابعة تحقيقاته في ملف الانفجار بعد صدور قرار محكمة الاستئناف. وفي الرابع والعشرين من سبتمبر الماضي تقدم وزير الداخلية الأسبق نهاد المشنوق بطلب أمام محكمة الاستئناف في بيروت لعزل القاضي البيطار عن قضية انفجار المرفأ وتعين آخر بدلا عنه. والمشنوق نائب في البرلمان ادعى عليه القاضي البيطار في يوليو الماضي في قضية انفجار المرفأ، وطلب رفع الحصانة النيابية عنه تمهيدا للتحقيق. كما تقدم النائبان غازي زعيتر وعلي

● بيروت - رفضت محكمة الاستئناف اللبنانية الإثنين عزل المحقق العدلي طارق البيطار المكلف بقضية انفجار مرفأ بيروت من منصبه، ما يسمح له بمواصلة طلبات استجواب مسؤولين كبار. ولم يحرز التحقيق في ملبسات انفجار المرفأ في الرابع من أغسطس 2020، وهو أحد أكبر الانفجارات غير النووية المسجلة في التاريخ. أي تقدم يذكر وسط حملة تشويه للقاضي ومقاومة من جماعات سياسية لبنانية نافذة. وقضت المحكمة بعدم الاختصاص النوعي في الدعوى القضائية، وإلزام المدعين بغرامة مالية قدرها 800 ألف ليرة (نحو 500 دولار أميركي).



التجاذبات السياسية تعرقل سير التحقيق

دخول الاتحاد الأوروبي لا يحدث اختراقا في ملف الحرب اليمنية

الرئيس اليمني يؤكد لبوريل استعداد بلاده لتقديم تنازلات مقابل إنهاء الحرب



لقاء عابر أم سترترب عليه تغيير ما

في مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران المسيطرين على محافظات، بينها العاصمة صنعاء.

واعتماد الحوثيون إطلاق صواريخ باليستية وطاقات مسيرة على مناطق سعودية، مقابل إعلانات متكررة من التحالف بإحباط هذه الهجمات، بينما خلفت بعض الهجمات ضحايا مدنيين. واودت الحرب المستمرة في اليمن منذ نحو سبع سنوات بحياة أكثر من 233 ألف شخص، وبيات 80 في المئة من سكانه، البالغ عددهم نحو ثلاثين مليون نسمة، يعتمدون على المساعدات في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة.

وقال مكتب ممثل منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن ديفيد جريسلي، في تقرير صدر في الأونة الأخيرة إن أسعار المواد الغذائية ارتفعت بنحو 60 في المئة في بعض أجزاء اليمن منذ بداية العام الجاري، مدفوعة بانتهاء الريال اليمني الذي وصل إلى أكثر من 1200 للدولار الواحد وتكثيف الاستهلاك الغذائي غير الكافي بالفعل.

غرونديبرغ المتواجد في الرياض. من دون أن يصدر عن الطرفين ما يشير إلى تقدم في مفاوضات الحل السلمي.

وعبر الرئيس اليمني خلال لقاء مع بوريل عن حرص بلاده على السلام واستعداد حكومة بلاده لتقديم تنازلات لحقق الدماء، مقابل تعنت ورفض الميليشيات الحوثية.

وقال هادي "لا زالت أيادينا ممدودة في هذا الصدد، ندعو دوما إلى وقف الحرب وإحلال السلام لمصلحة الشعب اليمني". وجاء ذلك في وقت أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج نايف فلاح الجعفر، في لقاء مع بوريل في الرياض على "أهمية دعم الجهود الدولية لإنهاء الحرب في اليمن عبر المسار السياسي وفقا للمرجعات الثلاث المتمثلة بالمبادرة الخليجية واليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216".

ومنذ عام 2015، تقود السعودية تحالفا عربيا بنفذ عمليات عسكرية في اليمن، دعما للقوات الحكومية

التقى الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس اليمني عبدربه منصور هادي وممثل الأمين العام للأمم المتحدة في اليمن هانس غرونديبرغ خلال زيارته للرياض، في محاولة لإحداث انفراجة في الحرب اليمنية.

رفضت كل المبادرات السلمية لإنهاء الحرب في اليمن بامر من إيران، مؤكدا قبول الحكومة الشرعية والزامها بكافة المبادرات لاسيما المبادرة السعودية. وقال إن إيران نصحت الحوثيين بعدم التفاوض مع الحكومة اليمنية الشرعية قبل أن تسيطر على مارب التي لا تزال عصابة عليهم. وحذر وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، من خطورة استمرار الحوثيين المدعومين من إيران في رهاقهم على الخيارات العسكرية في اليمن. وقال الأمير فيصل خلال مؤتمر صحافي عقب لقاء مع بوريل إن بلاده تجري "حوارا مع الولايات المتحدة بشأن الحرب في اليمن".

وكان مستشار الأمن القومي جيك سوليفان وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قد ناقشا الأسبوع الماضي الجهود المبذولة لإنهاء الحرب في اليمن. وشدد ولي العهد السعودي على مبادرة المملكة لإنهاء الأزمة اليمنية والتي تتضمن وقف إطلاق نار شامل تحت مراقبة الأمم المتحدة، ودعم مقترح الأمم المتحدة بشأن السماح بدخول سفن المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة، وفتح مطار صنعاء الدولي لرحلات من وإلى محطات مختارة، إضافة إلى الرحلات الإغاثية الحالية، وبدء المشاورات بين الأطراف اليمنية للتوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية بناء على المرجعيات الثلاث برعاية الأمم المتحدة.

وعبر بوريل عن دعم الاتحاد الأوروبي لجهود السعودية في تسوية سلمية لإنهاء الأزمة في اليمن. وقال "نمارس ضغوطا سياسية على الحوثيين لوقف إطلاق النار في اليمن ووقف الهجمات على السعودية"، مشيرا إلى أن "الهجمات الحوثية على المملكة تنتهك القوانين الدولية".

وطالب الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي الحوثيين بأن "يدركوا أن الحرب ليست السبيل للحل". وأضاف اليمن بأنه يعيش "مأساة رهيبة".

غير أن اليمنيين لا يرون في ممارسة أي ضغوط من قبل الاتحاد الأوروبي على الحوثيين لإنهاء القتال، بل على العكس تتم معاملتهم كطرف شرعي معادل للحكومة اليمنية.

ويضعط الحوثيون من أجل السيطرة على مدينة مارب الاستراتيجية في معارك مستمرة منذ أشهر، بغية استخدامها كورقة في أي عملية مفاوضات مع الحكومة الشرعية.

وكان وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك، قد أكد أمام مجلس الأمن الأسبوع الماضي أن ميليشيات الحوثي ببغداد والناصرية والبصرة وبقية المحافظات، معبرة عن رفض العراقيين للنزحل الإيراني سواء عبر الأحزاب والمليشيات التابعة لها أو عبر المؤسسات الإيرانية المنتشرة بكثافة في النجف، الذي ردت عليه الميليشيات بعمليات اغتيال للناشطين النجفيين. واغتيل العديد من الناشطاء الرافضين للتدخل الإيراني وتبعية الميليشيات لطهران مثل علاء الشبلي. فيما اغتيل الناشط إيهاب الوزني في مدينة كربلاء المجاورة للنجف.

ولا يتوقع غالبية أهالي محافظة النجف أي تغيير سياسي يطرأ على المدينة بعد الانتخابات، لأن نفس الأحزاب والوجوه يعاد تأهيلها. ويمثل النجف حاليا في مجلس النواب أربعة نواب من التيار الصدري وثلاثة من قائمة الفتح التي تجمع الميليشيات الولائية، بينما تحظى كتلة حزب الدعوة جناح رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي بثلاثة مقاعد، أما تيار الحكمة الذي يرأسه رجل الدين عمار الحكيم فله مقعد واحد مثله مثل دولة القانون برئاسة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي.

وتتنافس نفس الكتل تقريبا في الانتخابات الحالية مع وجود مرشحين

وزير الخارجية الفرنسي يغادر السعودية بلا وعود لدعم لبنان

نيوم (السعودية) - واجه وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، موقفا سعوديا واضحا بعدم دعم أي حكومة لبنانية تخضع لسلطة حزب الله.

ولم يحصل لودريان بعد لقاء ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على أي تعهد بدعم حكومة رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي.

وتلقى الوزير الفرنسي رسالة واضحة من المسؤولين السعوديين مفادها أن "أي مساعدة للبنان ستذهب إلى حزب الله الذي هو في حرب مع السعودية".

وقالت مصادر إعلامية سعودية إن وزير الخارجية الفرنسي خرج بانطباع بعد لقاء ولي العهد ووزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان، بأن الموقف السعودي المتمثل بأن الأوضاع في لبنان آخر ما يشغل بال الرياض، لا يترشح.

وتأتي زيارة لودريان إلى السعودية تمهيدا للزيارة المرتقبة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون التي ينوي إجرائها قبيل نهاية العام الجاري إلى دول الخليج، وعلى رأسها السعودية لحشد الدعم للبنان من دول مجلس التعاون الخليجي.

كما أنها تأتي بعد ثلاثة أيام من الاتصال الهاتفي للرئيس الفرنسي بولي العهد السعودي حيث تناولوا وفق وكالة الأنباء السعودية الرسمية "العلاقات بين البلدين وفرص تطويرها وتنميتها وعدد من قضايا ومستجدات الأحداث في المنطقة".

وذكرت وكالة الأنباء السعودية "واس" في وقت مبكر من صباح الاثنين أن ولي العهد السعودي ووزير الخارجية الفرنسي "استعرضا خلال اللقاء الذي عقد في مدينة نيوم على البحر الأحمر العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، كما تم بحث المستجدات الإقليمية والدولية والجهود المبذولة تجاهها".

واتفق الجانبان "على أهمية الحفاظ على السلام في المنطقة، ودعم الجهود الرامية لتعزيز الأمن والاستقرار". وتتمتع السعودية وفرنسا بعلاقة جيدة بينهما تقوم على مصالح



محمد الساعد
ماكرون لم يأخذ المصالح السعودية في حسبانته للملف اللبناني

معركة نفوذ انتخابية بين الأحزاب الشيعية مقابل لامبالاة شعبية في النجف

والتجمعات الانتخابية تقتصر على باعة وشراء الأصوات من شيوخ العشائر والتاجرين بالمال الانتخابي القدر". وقال ناشط مدني من النجف "الدعاية الانتخابية زارها عبارة عن إعلانات أو صور معلقة بالشوارع"، لافتا إلى أنه "حتى لو خرج المرشح وتحدث إلينا عن برنامجه الانتخابي، فكالعادة سيكون مملا، بالإضافة إلى الوعود الزائفة، وأي شيء يتحدث به عن برنامج سوف لن يحصل".

واكد عبد الله حسين علي صاحب متجر ملابس من النجف أن "المرشحين ينشرون صورهم اليوم بدون برامج انتخابية"، مشيررا إلى أنه ينبغي على المرشح أن "يأتي إلى الشباب ويعرض عليهم مشروعه الانتخابي، حتى ننتخب أعطني سقفا زمنيا لتطبيق برنامجك".

وتساءل "كيف لي أن أنتخبك ودعايتك مجرد صور في الشوارع؟ ونقول تعالوا انتخبوني. لنفترض أنني انتخبك دون علمي بمشروعك الانتخابي، ما الذي ستقدمه لي في المستقبل، وما الذي ستقدمه لحافظتك؟ وما الذي ستقدمه للشباب؟ كل هذه الأمور لم تذكر في الدعايات الانتخابية، مجرد صور منتشرة في الشوارع دون أي فائدة".

إيران في مرمر السخط الشعبي في العراق

ووسط ذلك التنافس الانتخابي لا يعول النجفيون كثيرا على نتائج الانتخابات، كما لا يرون في الحملات الانتخابية لهذه الأحزاب أي برنامج سياسي أو خدمي تقدمه للمدينة.

وطالب هاشم محمد علي وهو مدير منظمة شبابية في النجف، المرشحين بالتقرب أكثر من الجمهور والتحدث عن مشاريعهم السياسية.

104
مرشحين من الأحزاب الشيعية يتنافسون على 12 مقعدا المدينة النجف في البرلمان العراقي

وتساءل في تصريح لشبكة رودادو الإخبارية "ما الضرر في أن يدخل المرشح إلى المقاهي الشعبية ويتحدث عن برنامجه الانتخابي، أو يلتقي بتجمعات شبابية؟".

إلا أن مواطنا نجفيا يرى أن جميع المرشحين هم وجوه مستهلكة ومرفوضة في الشارع النجفي، مؤكدا أنهم يدركون بمجرد توجههم إلى المقاهي والتجمعات الشعبية أنهم سيواجهون بالرفض والأزدراء.

وقال المواطن النجفي الذي فضل عدم ذكر اسمه خشية من التصفية "إن الدعاية

من كتل أخرى، الأمر الذي يرجح عدم حدوث أي تغيير جوهري في سطوة هذه الأحزاب على المدينة المقدسة وإن اختلفت نسب فوزها في انتخابات يوم السبت المقبل.

ويدفع التيار الصدري بقوة لزيادة عدد مقاعده بغية أن يكون المنافس الرئيسي لتشكيل الحكومة المقبلة. ومع أنه من المبكر الحديث عن تفاهات بين هذه الكتل، إلا أن غالبية القراءات السياسية تشير إلى أن معركة كسر العظم مستمرة بين الكتل والأحزاب الشيعية، وستظهر بوضوح في النجف.

وإذا كان يرجح أن يحدث أي نوع من التفاهم بين التيار الصدري والكتلة التي يمثلها حيدر العبادي وعمار الحكيم، فيستحيل أن يحدث أي تفاهم مع دولة القانون وبدرجة أقل مع كتلة الفتح التي يرأسها هادي العامري.

ويرجح المحلل السياسي هاشم البياتي أن تحظى الكتلة الصدرية بعدد مقاعد أكثر من الانتخابات السابقة، وقد

حدث نوع من التفاهم مع كتل شيعية أخرى غير كتلة المالكي. واستبعد أبوميثاق المساري عضو تحالف الفتح الذي يجمع الميليشيات الولائية أي تفاهم مع التيار الصدري. وقال "الماكنة الانتخابية للفتح

تعمل باتجاه، والماكنة الانتخابية للتيار الصدري أيضا تعمل باتجاه آخر".

فضلًا عن وجود مركز المرجعية الشيعية برئاسة آية الله علي السيستاني الذي يمتلك التأثير الكبير على مجريات ما يحدث من تطورات سياسية في العراق. إلا أن المحافظة التي تتنافس فيها الكتل الانتخابية عبر 104 مرشحين، منهم 74 من الرجال وثلثون مرشحة من النساء، تكاد تكون مركزا مؤثرا للرفض الشعبي لسلطة الأحزاب الشيعية التي تستحوذ على القرار السياسي في المدينة. وشهدت المدينة احتجاجات دامية أثناء انتفاضة تشرين، وكانت أسوة



انتخاب أم صراع على النفوذ

وزيرة الخارجية الليبية تؤكد خروج عدد من المرتزقة

الماضي مهمتها التحضير للانتخابات المقبلة نهاية العام الجاري، لا تزال البلاد تواجه تحديات أمنية وغموضا سياسيا حول القدرة على التوافق بشأن القوانين المنظمة للعملية الانتخابية. ونقلت وسائل إعلام ليبية السبت عن عضو اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 الفيتوري غريبيل قوله إن اللجنة ستجتمع في جنيف نهاية الأسبوع الحالي. وأوضح أن أجندة اللقاء لم تتحدد بعد، لكنه قال إن تحديدها سيكون في أول جلسة، وإن "الملف الأبرز في كل الأحوال سيكون إخراج المرتزقة والقوات الأجنبية" من ليبيا.

وكان وزير الخارجية المصري سامح شكري طالب الأسبوع الماضي بحماية الخروج غير المشروط والمتزامن والمنسق لكافة القوات الأجنبية والمرتزقة والمقاتلين الأجانب من ليبيا دون استثناء.



نجلاء المنقوش

مازلنا ننتسى لفروج أعداد أكبر وفق تنظيم أشمل

وباتي ذلك في وقت تواصل فيه تركيا دعم حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبدالحميد الدبيبة رغم قرار مجلس النواب سحب الثقة منها واستمرارها كحكومة تسيير أعمال حتى إجراء الانتخابات.

وتتسمك أنقرة ببقاء قواتها العسكرية في ليبيا وترفض وصفها بالأجنبية، كما تامل في سحب المرتزقة السوريين، وتؤكد أن نشرهم في غرب ليبيا جاء بدعوة من الحكومة الشرعية السابقة وفقا لمذكرة التفاهم الموقعة معها، لكن حكومة عبدالحميد الدبيبة لم تعترض على بقاء هذه القوات والمرتزقة. ويدافع المجلس الأعلى للدولة في ليبيا الذي يرأسه خالد المشري على شرعية وجود تركيا العسكري وعدم المساس بمذكرة التفاهم الموقعة معها رغم القرارات الدولية التي طالبت بسحب جميع القوات الأجنبية والمرتزقة لهيئة الوضع للانتخابات وتحقيق الاستقرار في البلاد.

ومنذ سقوط نظام معمر القذافي ومقتله في 2011 غرقت ليبيا في حرب أهلية وفوضى أمنية وانقسام سياسي لاسيما بين شرق البلاد وغربها، وقد شاركت في الاقتتال ميليشيات محلية ومرتزقة أجنبية وجماعات متطرفة.

الكويت - أعلنت وزارة الخارجية الليبية عن خروج عدد محدود من المرتزقة من ليبيا، مع التأكيد على عقد طرابلس مؤتمر دولي الشهر الجاري لتنظيم خروج شامل للمرتزقة استعدادا للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المزمع إجراؤها في الرابع والعشرين من ديسمبر القادم.

وقالت وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش إن مجموعات من المقاتلين الأجانب خرجت بالفعل من ليبيا، بينما تسعى حكومة الوحدة لحشد المساعدة الدولية لسحب الكثير من هؤلاء المقاتلين. وأضافت المنقوش في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الكويتي الأحد "الخبر صحيح، وهي بداية بسيطة جدا، وما نزال نسعى لخروج أعداد أكبر بتنظيم أشمل".

ولم تكشف الوزيرة عن أعداد المرتزقة المغادرين ولا جنسياتهم ولا موعد خروجهم. وتستعد ليبيا لاستضافة المؤتمر الدولي في العاصمة طرابلس نهاية الشهر الجاري لدفع العملية السياسية وحث الأطراف الدولية على المساعدة في إخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من البلاد.

ونص اتفاق وقف إطلاق الدائم الذي وقعه الفرقاء في أكتوبر العام الماضي على إخراج جميع القوات الأجنبية والمرتزقة خلال تسعين يوما من تاريخ إبرام الاتفاق.

وانتهت المهلة المقررة لخروج هذه القوات نهاية يناير الماضي دون أن يتحقق ذلك. وتقدر الأمم المتحدة عدد القوات الأجنبية والمرتزقة المنتشرين في مختلف أنحاء ليبيا بنحو 20 ألفا.

والاثنين قال محققون بالأمم المتحدة إن كل الأطراف في الصراع الليبي ومنهم المرتزقة الروس ارتكبوا انتهاكات قد تشمل جرائم حرب، وأضافوا أنهم أعدوا قائمة سرية بالمشتبّه فيهم.

وقالت بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة والتي يقودها محمد أوجار "انشرت التحقيقات إلى أن عدة أطراف في الصراع انتهكت القانون الإنساني الدولي وربما ارتكبت جرائم حرب". واتهم التقرير على وجه الخصوص مرتزقة من فاغنر، وهي شركة أمن روسية، بإطلاق النار على سجناء. وجاء في التقرير "هناك أسس للاعتقاد بأن أفرادا من فاغنر ربما يكونون قد ارتكبوا جرائم حرب تتمثل في القتل".

ورغم اختيار ملتقى الحوار السياسي الليبي سلطة سياسية موحدة في فبراير

الأمين العام للأمم المتحدة يعدّ المكاسب الدبلوماسية في الصحراء المغربية تقرير غوتيريش يفصح مزاعم البوليساريو والجزائر بشأن أحداث الكركرات



بعثة المينورسو رصدت أعمالا عدائية للبوليساريو في الكركرات

طريق سيارة يربط ترنيت بالداخله جنوبا، وبناء ميناء الداخله الأطلسي بميزانية قدرها 12.4 مليار درهم (1.37 مليار دولار)، الذي سيمكن من ضخ للمملكة المغربية على صحرائها، كما

جددت تأكيد دعمها المقترح المغربي للحكم الذاتي الجاد وذو المصادقية والواقعي، باعتباره الأساس الوحيد لحل عادل ودائم لهذا النزاع.

ولفت معتضد إلى أن "إشارة تقرير الأمين العام للأمم المتحدة إلى تواجد القنصليات والهياكل الدبلوماسية للعديد من الدول على مستوى الأقاليم الجنوبية للمملكة، تعد مكسبا سياسيا كبيرا وورقة قانونية كاملة الأركان ستساهم في بناء مسلسل التسوية الاممية لهذا النزاع الفتعل".

وأضاف أن "تواجد الهياكل الدبلوماسية واعتراف واشطن بسيادة المغرب على صحرائه بمثلان ركائز أساسية ومكونات هامة في القانون الدولي وبذلك يدعمان سيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية ووحدة الأراضي المغربية".

وشدّد غوتيريش على استمرار التنمية الاقتصادية وتطورات في البنية التحتية للصحراء المغربية، فضلا عن استمرار المغرب في تنفيذ استثمارات بالأقاليم الجنوبية للمملكة، منها بناء

والأمن بخصوص المكاسب الاقتصادية والدبلوماسية والسياسية يندرج في إطار التوجه الدولي الذي يدعم عدالة القضية الوطنية والحقائق التاريخية والسياسية ملف الصحراء المغربية. واعتبر في تصريح لـ"العرب" أن "التقرير يعد بوصلة هامة في العمل الأممي تجاه قضية الصحراء المغربية وخارطة طريق المتكلم الدولي بخصوص هذا الملف"، موضحا أن الوعي السياسي المتزايد للفاعلين الأميين والقادة السياسيين بعدالة القضية وحقائقها التاريخية وراء التراجع الكبير للأطروحة المفتعلة من طرف المرتزقة الإقليميين بقضايا المنطقة على حساب الاستقرار والأمن الدوليين.

وبخصوص أعمال السيادة التي مارسها المغرب على أرضه، سلط الأمين العام للأمم المتحدة الضوء على افتتاح ستّ وعشرين دولة من الدول الأفريقية والعربية لقنصلياتها العامة في كل من مدينتي العيون والداخله، كما ذكر أن الولايات المتحدة كانت قد افتتحت في العشرين من ديسمبر 2020 قنصلية افتراضية في الصحراء المغربية، مما يدل على الاعتراف الدولي والدبلوماسي بمغربية الصحراء.

وإشارة تقرير الأمين العام للأمم المتحدة إلى تواجد القنصليات والهياكل الدبلوماسية للعديد من الدول على مستوى الأقاليم الجنوبية للمملكة، تعد مكسبا سياسيا كبيرا وورقة قانونية كاملة الأركان ستساهم في بناء مسلسل التسوية الاممية لهذا النزاع الفتعل". وأضاف أن "تواجد الهياكل الدبلوماسية واعتراف واشطن بسيادة المغرب على صحرائه بمثلان ركائز أساسية ومكونات هامة في القانون الدولي وبذلك يدعمان سيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية ووحدة الأراضي المغربية".

وشدّد غوتيريش على استمرار التنمية الاقتصادية وتطورات في البنية التحتية للصحراء المغربية، فضلا عن استمرار المغرب في تنفيذ استثمارات بالأقاليم الجنوبية للمملكة، منها بناء

تضمن تقرير أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة حول الأوضاع في الصحراء المغربية، حزمة من المكاسب الدبلوماسية والاقتصادية، فضلا عن تأكيده على التواجد الفعلي للعناصر المسلحة للبوليساريو في معبر الكركرات، ما يفند المساعي البائسة لإخفائها من قبل الجبهة الانفصالية والجزائر.

محمد ماموني العلوي

قدّم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الكثير من المكاسب الدبلوماسية والاقتصادية والتنموية التي عرفتها الصحراء المغربية في السنة الحالية، كما تطرق إلى الأعمال العدائية التي قامت بها جبهة البوليساريو الانفصالية في معبر الكركرات ورصدتها بعثة المينورسو. وأكد غوتيريش، في تقريره إلى مجلس الأمن حول الصحراء المغربية، أن العناصر المسلحة لـ"البوليساريو" كانت موجودة بالفعل في الكركرات في أكتوبر ونوفمبر 2020؛ وهو ما يحض المحاولات البائسة لـ"البوليساريو" والجزائر سعيًا إلى إخفاء هذه الحقيقة. وأبلغ غوتيريش المجلس بأنه منذ الثاني والعشرين من أكتوبر "مكنت عمليات استطلاع لـ"المينورسو" بواسطة مروحية فوق الكركرات من ملاحظة وجود اثني عشر عنصرا مسلحا من البوليساريو بزي عسكري في المنطقة العازلة".



هشام معتضد

التقرير يعد بوصلة هامة تجاه قضية الصحراء المغربية

وجاء ذلك ضمن تقرير غوتيريش السنوي حول الصحراء قدمه إلى مجلس الأمن الذي يغطي الفترة من الأول من سبتمبر 2020 إلى الحادي والثلاثين من أغسطس 2021.

ومن المنظر أن يشهد ملف الصحراء المغربية مناقشات مستفيضة هذا الشهر داخل مجلس الأمن، منها تمديد أشغال بعثة المينورسو سنة واحدة إضافية (وتضم 235 مراقبا).

أكد هشام معتضد الخبير في العلاقات الدولية أن التقرير السنوي الذي قدمه غوتيريش إلى مجلس

الحكومة التونسية الجديدة تراهن على الشباب والنساء ضمن تركيبتها

نجلاء بون: لأول مرة ستتجاوز نسبة تمثيل المرأة في الحكومة 50 في المئة

خالد هدوي

والأربعاء الماضي كلف الرئيس سعيد بون بتشكيل حكومة جديدة للبلاد، وفق ما ذكرت الرئاسة في بيان لها، لتكون أول امرأة في تونس تسمى لتولي هذا المنصب.

وأشار سعيد في خطاب التكليف إلى أنه يتعين الإسراع في اقتراح أعضاء الحكومة، معتبرا أن تونس أضاعت وقتا كثيرا، وشددت على أولوية مكافحة الفساد.

وفي الخامس والعشرين من يوليو الماضي اتخذ الرئيس سعيد حزمة من الإجراءات الاستثنائية، أهمها تجميد نشاط البرلمان وإقالة حكومة هشام المشيشي.

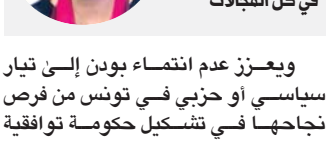
وتداول على إدارة الشأن العام بالبلاد منذ 2011 تسعة رؤساء حكومات، دون احتساب الحبيب الجملي الذي أخفق في إقناع البرلمان بفريقه الحكومي في 2020.

وخلال عشر سنوات تولّى الحكومات التونسية المتعاقبة كل من محمد الغنوشي ثم الرّاحل الباجي قائد السبسي ثم حمادي الجبالي وبعده علي العريض، وخلفه مهدي جمعة، ثم الحبيب الصيد فيوسف الشاهد، وسقطت حكومة الحبيب الجملي لعدم نيلها الثقة، ثم إلياس الفخفاخ الذي استقال وخلفه هشام المشيشي.

تعيين القوى السياسية في تلك المناصب. ويجمع الخبراء في تونس على أن بون تواجه تحديا كبيرا في إثبات قدرة المرأة على تولي مناصب عليا، فضلا عن إظهار الكفاءة لإدارة المرحلة الانتقالية التي من المنتظر أن تشهد إصلاحات سياسية.



منذر ثابت مشاركة المرأة والشباب في الحكومة كانت مطلب الديمقراطية



نجاة الزموري المرأة التونسية قادرة على تقديم الإضافة في كل المجالات

وأخفاء، لافتة "عليها أن تفتح الملفات الكبرى وتحيلها للقضاء مثل ملفات الاغتيالات السياسية، وأن تملك الجرة الكافية لذلك وتطمئن الشعب التونسي". ويذهب مراقبون إلى ضرورة القطع النهائي مع الحضور الفولكلوري للمرأة والشباب في الحياة السياسية بتفعيل المشاركة في السلطة، مشدّين على ضرورة توفر مقومات النجاح من كفاءة وخبرة.

واعتبر منذر ثابت المحلل السياسي أن "إشراك المرأة والشباب في الحكومة الجديدة كان مطلب الديمقراطية، ومشاركة المرأة تتجاوز الحضور الفولكلوري في الحكومات السابقة، فضلا عن مبدأ المساواة مع الرجل مع ضرورة توفير شرط الكفاءة والقدرة على الاضطلاع بالمهام".

وقال في تصريح لـ"العرب"، "هي قفزة نوعية لتكريس التناصف الفعلي بين الرجل والمرأة، وكسر الحاجز النفسي داخل الطبقة السياسية والمزور إلى التشاركية الفعلية في إدارة شؤون الدولة".

وأضاف ثابت "مشاركة الشباب مهمة جدا، ويجب التركيز على مسألة الاقتدار والكفاءة وكذلك الخبرة والمعرفة لأن كل العصور هي عصور الشباب". واستطرد "علينا ألا نجعل هذه المطالب مجرد فولكلور جديد لتبرير

في مستوى رمزية الفترة الراهنة التي تمر بها البلاد.

وأفادت نجاة الزموري عضو الرابطة التونسية لحقوق الإنسان أن "مسألة الرئيس قيس سعيد بقطع النظر عن خلفاته"، قائلة "سعيد بحث برسالة لحركة النهضة في الداخل وكل من يدعون الحداثة والتقدم، ورسالة طمانة للخارج (فرنسا والولايات المتحدة) أنه يؤمن بالقيم الحديثة".

وأضافت في تصريح لـ"العرب"، "ترحب بفكرة المشاركة الواسعة للنساء وخاصة فئات الشباب التي تعتبر أولى من غيرها في تقلد مناصب في الدولة ونحن في الطريق إلى جمهورية ثالثة".

وتابعت الزموري "إشراك الشباب كان يفترض أن يكون منذ 2011، والمرأة كذلك قادرة على تقديم الإضافة في كل المجالات، وهي أقل عرضة لممارسة الفساد وتعرف بالجدية والصرامة ولا تتعامل بالمحاباة وقادرة على تحمل المسؤولية وإدارة الشأن العام بشكل جيد".

وأردفت "على المكلفة بتشكيل الحكومة الجديدة أن تكون في مستوى اللحظة التاريخية لأننا نعيش حقبة جديدة وعليها أن تقطع مع كل ما يتعلق بالخطوة السابقة من حيث الهيكلة والتركيبية، وأن تختار عناصر وطنيين

تمثيل المرأة 50 في المئة في الحكومة التونسية الجديدة.

وقالت في تغريدة لها على تويتر إن "الحكومة ستتكون من كفاءات نسائية وشباب قادر على إحداث الفارق في هذه الفترة العصيبة التي تمر بها البلاد".

ورحبت شخصيات حقوقية بالخطوة، مؤكدة قدرة المرأة التونسية على تحمل المسؤوليات في المناصب الكبرى للدولة، واصفة مشاركة الشباب بـ"المتاخرة"، وداعية بون إلى أن تكون



الرئيس قيس سعيد يراهن على المرأة التونسية

هل حان وقت المواجهة بين طالبان وداعش

الحركة تعلن القضاء على خلية لتنظيم الدولة الإسلامية في كابول



داعش هدف لعناصر طالبان

الاستقرار الذي أفضى إلى انهيار الحكومة الأفغانية المدعومة من الغرب هذا الشهر لتعزيز موقفه وزيادة وتيرة تجنيد أعضاء في طالبان.

وكان تقرير للأمم المتحدة أجراه خبراء مستقلون أكد أن تنظيم داعش وسع نطاق وجوده ليشمل عدة أقاليم من بينها كابول وبان مقاتليه شكلوا خلايا نائمة.

وجاء في التقرير أن "التنظيم عزز مواقعه في كابول وحولها حيث ينفذ معظم هجماته مستهدفا الأقليات والنشطاء وموظفي الحكومة وأفراد قوات الدفاع الوطني الأفغانية وقوات الأمن".

وتسعى طالبان على ما يبدو لاستئثار الضغوط التي تعيشها إدارة بايدن، بسبب تنفيذ انسحاب غير مدروس من أفغانستان والظهور القوي لداعش، من أجل الوصول إلى تحالف للضرورة مع واشنطن يقوم في خطواته الأولى على التنسيق الأمني ثم يتطور لاحقا إلى مساعدات واعتراف دبلوماسي يساعد الحركة على لعب الدور الذي فشل فيه الرئيس أشرف غني ومنظومة الحكم المدعومة أميركيا.

وتنظيم داعش - ولاية خراسان عدو لطالبان. ويرى مسؤولون في المخابرات الأميركية أن التنظيم استغل اندغام

وأعلن "تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان" مسؤوليته عن بعض أكثر الهجمات دموية التي وقعت في السنوات الأخيرة في أفغانستان وهو ما جعل مراقبون يرجحون أن تراهن الولايات المتحدة التي اتهمت انسحابا فوضويا من أفغانستان على طالبان لمواجهة داعش هناك.

وبينما كانت الولايات المتحدة تقوم بعمليات الإجاء في موفى أغسطس شن داعش هجوما انتحاريا على مطار كابول أوقع 12 جنديا أميركيا والعشرات من الأفغان.

وزارة الداخلية قاري سيد خوستي نفى حدوث إطلاق نار.

وقال إن "انتحاريا فجر عبوات ناسفة كان يحملها وسط الحشد ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة العشرات".

ونددت ممثلة الأمم المتحدة في أفغانستان الاثنين بالانفجار. وقالت تعرضوا داخل المسجد لإطلاق نار بعد الانفجار ما أسفر عن مقتل شخصين.

ولفت إلى أن وحدتين من طالبان فتحتا النار عن طريق الخطأ على بعضهم البعض في الفوضى التي أعقبت الانفجار، لكن الناطق باسم

أعلنت حركة طالبان الاثنين القضاء على خلية تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان في خطوة تثير تساؤلات بشأن ما إذا كانت الحركة تضي قدما نحو فتح مواجهة مع داعش التي شنت العديد من الهجمات مؤخرا كان آخرها التفجير الذي شهدته العاصمة كابول بالقرب من مسجد نظمت فيه الحركة مجلس عزاء للمتحدث باسمها ذبيح الله مجاهد.

وأضاف أن "القتال استمر لساعات"، مشيرا إلى أن أصوات الأسلحة أبقته مستيقظا طوال الليل، موضحا "قالوا إنهم كانوا يلاحقون مقاتلي داعش في المنطقة".

وتابع "لا أعرف عدد القتلى أو الموقوفين لكن القتال كان عنيفا".

وقامت قوات تابعة لحركة طالبان بمهاجمة مخايي مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في أجزاء مختلفة من العاصمة الأفغانية كابول.

وفي سلسلة من التغريدات، قالت وكالة أنباء بختار الرسمية إن قوات طالبان اعتقلت 11 عضوا من تنظيم داعش في ضاحية بكابول.

وجاء رد طالبان بعد ساعات من هجوم دام استهدف صلاة كانت مقامة في مسجد "عيد كا" من أجل والدته الناطق باسم طالبان التي توفيت الأسبوع الماضي وهو الهجوم الأول منذ أكثر من شهر.

وقال مسؤول في لجنة ثقافية حكومية طلب عدم كشف اسمه إن خمسة أشخاص قتلوا وجرح 11، مضيفا أن الضحايا من المدنيين ومن طالبان. وأوضح "أوقفنا أيضا ثلاثة أشخاص على صلة بالهجوم".

وبحسب المسؤول، كانت العبوة موضوعة عند مدخل المسجد وفجرت فيما كان المصلون يغادرون بعد تقديم واجب العزاء لمجاهد وعائلته.

وقال شاهد كان في المسجد طلب عدم كشف هويته لوكالة فرانس برس إن الهجوم الذي وقع الأحد نفذه انتحاري. وأضاف أن مجموعة من عناصر طالبان، من بينهم شخصيات بارزة، تعرضوا داخل المسجد لإطلاق نار بعد الانفجار ما أسفر عن مقتل شخصين.

ولفت إلى أن وحدتين من طالبان فتحتا النار عن طريق الخطأ على بعضهم البعض في الفوضى التي أعقبت الانفجار، لكن الناطق باسم

كابول - يطرح الهجوم الذي شنته حركة طالبان الأفغانية ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) - ولاية خراسان الاثنين في العاصمة كابول تساؤلات عما إذا كانت الحركة فتحت مواجهة ضد داعش خاصة بعد الانفجار الذي جد الأحد قرب جنازة لوالدة المتحدث باسمها ذبيح الله مجاهد والذي كان بمثابة رسالة تحد لطالبان.

وقالت طالبان إنها دمرت خلية تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في كابول بعد ساعات من الهجوم على مسجد يشتهبه أن التنظيم وراءه وأسفر عن مقتل خمسة أشخاص.



وسيطرت طالبان على كابول قبل سبعة أسابيع وشكلت حكومة أفغانية مؤقتة لكنها ما زالت تواجه هجمات من الفرع الإقليمي لتنظيم الدولة الإسلامية. وقال مجاهد إن مقاتلين نفذوا العملية في شمال كابول مساء الأحد.

وأضاف على تويتر "نتيجة للعملية التي كانت حاسمة وناجحة، تم تدمير مركز تنظيم الدولة الإسلامية بالكامل وقتل جميع العناصر فيه".

وسمع شهود انفجارات وإطلاق نار في العاصمة وقت العملية، وظهرت صور نشرت على الشبكات الاجتماعية انفجارا كبيرا وحرقا في المكان.

وقال عبدالرحمن وهو أحد سكان كابول إن "عددا كبيرا" من القوات الخاصة في طالبان هاجمت ما لا يقل عن ثلاثة منازل في حيه.

إبعاد تركيا لسفينة قبرصية يحيي التوترات شرق البحر المتوسط

إسرائيل تتهم إيران بمحاولة مهاجمة إسرائيليين في قبرص

وروى أشخاص كانوا يعبرون من نقطة التفتيش وقتذاك أن السيارات العابرة تعرضت لعمليات تفتيش مكثفة. وبدا أن إسرائيل تلجأ إلى أن أجهزة مخابراتها أسهمت في إحباط مؤامرة الهجوم المشتبه به.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد للصحافيين عندما سئل عن الحادث "هناك تهديدات أمنية. كما يمكنكم أن تروا، شين بيت (المخابرات الداخلية الإسرائيلية)، والموساد (المخابرات الخارجية).. جميع قوات الأمن تعرف كيف تواجهها".

سفارة إيران في قبرص ردت بنفي اتهامات إسرائيل قائلة إن "لا أساس لها" مشيرة إلى أن «نظام إسرائيل يصدر دائما مثل هذه المزاعم»

ومضى قائلا "الحقيقة أننا موجودون، نحن ندير الأمور". وذكر وسائل الإعلام القبرصية أن المشتبه به جاء إلى الجزيرة قبل 20 يوما من إلقاء القبض عليه واستاجر سيارتين واستعمل دراجة كهربائية (سكوتر) للتنقل مرارا إلى الشطر الشمالي من الجزيرة عبر معبر للمشاة. ونفى سيدي في بيانه تقارير إعلامية محلية الأحد وصفت الاعتقال بأنه إحباط محاولة اغتيال لها دوافع إجرامية لقطب الأعمال الإسرائيلي تيدي ساجي.

القدس - اتهمت إسرائيل إيران الاثنين بتدبير محاولة للاعتداء على إسرائيليين في قبرص، بعدما قالت شرطة الجزيرة إنها ألقت القبض على مسلح.

وقال ماتان سيدي المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت في بيان "كانت تلك حادثة إرهابية أدارتها إيران ضد رجال أعمال إسرائيليين يعيشون في قبرص".

ووصفت سفارة إيران في قبرص اتهامات إسرائيل بأنها "لا أساس لها". وقالت السفارة في ردّ بالبريد الإلكتروني "هذا النظام يصدر دائما مثل هذه المزاعم التي لا أساس لها ضد جمهورية إيران الإسلامية".

وكان رئيس شرطة قبرص ستيلبوس بابايودورو قد قال الاثنين للصحافيين "اعتقل شخص عُثر بحوزته على مسدس وطلقات".

وأضاف "إنها قضية حساسة، لذلك قدم طلب لحبس احتياطيا خلف الأبواب المغلقة". وذكر وسائل إعلام قبرصية نقلا عن مصدر في الشرطة أن المشتبه به، الذي لم توجه له اتهامات بعد، اعتقل في السابع والعشرين من سبتمبر في العاصمة نيقوسيا بعد عبوره مباشرة بسيارة من نقطة تفتيش تربط بين شمال الجزيرة الذي يسيطر عليه القبارصة الأتراك والشطر الجنوبي في الجزيرة المقسمة.

وأضافت التقارير أنه تم العثور على كاتم للصوت في السيارة.

والتوتر الأخير يأتي بعد أيام قليلة من استنكار الخارجية التركية صفقة تسليح فرنسية - يونانية حصلت أثينا بموجبها على أربع فرقاطات بعد أن كانت قد حصلت في نزوة التوترات السابقة على مقاتلات فرنسية ودعم لجوستي وتبادل خبرات، ما اعتبرته تركيا حينها موجها ضدها.

وقالت وزارة الدفاع التركية في بيان الاثنين إنه تم إبعاد السفينة "نوتيكال جيو" وهي سفينة أبحاث قبرصية - يونانية ترفع علم مالطا، من الجرف القاري لتركيا في مطلع الأسبوع بعد تحذيرها من أنها متجاوزة، مضيفة أنها أجرت اتصالات دبلوماسية مع مالطا وإيطاليا بلد مالك السفينة.

وجاء في البيان "رغم هذه المبادرات من تركيا، حاولت سفينة الأبحاث نوتيكال جيو دخول الجرف القاري التركي دون إذن. عند هذا الحد، استجوبتها وحذرتها سفينة تابعة للبحرية التركية".

وتابع "عقب دخول السفينة الجرف القاري دون إذن رغم ذلك، تم إبعاد سفينة الأبحاث من الجرف القاري التركي". وإلى الآن لم تعلق السلطات القبرصية - اليونانية على الحادث.

والسبت الماضي قالت وزارة الخارجية التركية إن خطوات "أحادية الجانب" تتخذها اليونان والقبارصة اليونانيون في البحر المتوسط تثير التوتر.

ويرى مراقبون أن هذه التوترات قد تتحد بشكل كبير ملامح مخرجات المحادثات المرتقبة بين اليونان وتركيا ما يصعب من فرضية إحراز تقدم يقرب الطرفين من طريق الحل.

تلك الملفات والمضي قدما بها نحو حل دبلوماسي يُبهي سنوات من التوتر ويضع حدا لاستنزافات متبادلة في شرق المتوسط.

وزارة الدفاع التركية قالت إنه تم إبعاد سفينة أبحاث قبرصية - يونانية ترفع علم مالطا وأنها أجرت اتصالات مع مالطا وإيطاليا

وتسود مخاوف من أن يلجأ الخصوم لعسكرة المنطقة البحرية في ظل تجيش تركي وحشد يوناني وإسناد عسكري فرنسي ودعم أوروبي لليونان.



التوتر في شرق البحر المتوسط يعود إلى الواجهة

هل يكرر التنافس بين واشنطن وبكين سيناريو الحرب الباردة

منهما، وهذا الافتقار إلى الفهم المتبادل والثقة يغذيان المعضلة الأمنية الكامنة وسوء توزيع الطرفين للدوافع والنوايا الاستراتيجية للطرف الآخر.

ويضيف أن الوضع السياسي الداخلي في كل من الولايات المتحدة والصين يدفعهما نحو نهج تصادمي صفري تجاه بعضهما البعض.

وعلى الجانب الأمريكي، فإن الاعتقاد بأن الصين تشكل تهديدا على الطريقة السوفيتية للولايات المتحدة هو جزئيا نتيجة ثانوية للخلل السياسي والاستقطاب والضائقة الاقتصادية، التي تتطور منذ أكثر من عقد، لكنها تفاقمت بسبب تأثير رئاسة دونالد ترامب وجائحة فيروس كورونا، حسب رأي هير.

وبالإضافة إلى إلقاء اللوم على الممارسات التجارية الصينية في النكسات أو نقاط الضعف في الاقتصاد الأمريكي، ينظر إلى عمليات النفوذ الخارجي للصين على أنها تهديد للديمقراطية الأمريكية، كما ينظر إلى قدراتها الفضائية والسيبرانية على أنها تهديد للأمن الداخلي. وتمثل كل هذه التكتيكات والأدوات الصينية تحديات حقيقية وكبيرة للولايات المتحدة، ولكن الخطر الذي تشكله على أسلوب الحياة الأمريكي كان مبالغا فيه إلى حد كبير.



بول هير
الحرب ستشن في
المجالات الاقتصادية
والتكنولوجية

أما على الجانب الصيني، فيستند الاعتقاد بأن الولايات المتحدة تشكل تهديدا وجوديا للصين جزئيا إلى بيانات السياسة الأمريكية على مر السنين التي دعت ضمنا أو صراحة إلى تغيير النظام في بكين. وقد أثبتت هذه التصريحات مخاوف قادة الحزب الشيوعي الصيني من الاضطرابات الداخلية، وإمكانية تحريضها من قبل "التخريب الأجنبي".

ولكن الآراء السلبية للولايات المتحدة بين الشعب الصيني يغذيها أيضا تاريخ من الانتهاكات الأجنبية للسيادة الصينية التي لعبت فيها الولايات المتحدة دورا حتى قبل حكم الحزب الشيوعي الصيني. وهذه الصورات تغذيها باستمرار دعاية الحزب الشيوعي الصيني، ولكن هناك حقيقة تاريخية وأفره فيها.

ويتساءل هير إلى أين سيقودنا هذا الوضع، ويقول إن النتيجة هي منافسة صفرية ظاهريا على الثروة والسلطة والنفوذ بين أكبر قوتين في العالم، واللذان لديهما بشكل أساسي نظامان سياسيان واقتصاديان متعارضان، وكلاهما يسعى للحصول على الدعم الدولي لهذين النظامين.

وعلاوة على ذلك، فإن الديناميكية السياسية الداخلية من كلا الجانبين تضمن عدم سعي بكين أو واشنطن لاتباع نهج أكثر معقولة.

ويرى هير في ختام تقريره أن التوصل إلى حل وسط أمر محفوف بالمخاطر ولا يمكن الدفاع عنه سياسيا، كما يرى أن التفاهم والثقة المتبادلين عيشمان أو هزيلان، وبدلا من ذلك، سيركز كلا الجانبين في المقام الأول على السعي للحصول على مزايا استراتيجية وهيكلية وتنافسية على حساب الطرف الآخر، لكنهما على الأقل سيبدلان الجهود لتجنب نشوب صراع عسكري صريح، لأن كلا الجانبين يدركان التكاليف الكارثية المحتملة لذلك، ولا يثق أي منهما تماما بقررتيه على الانتصار.



صراعات تتخف وراء الابتسامات

واشنطن - دفع تنامي النفوذ والتأثير الصينيين على الاقتصاد العالمي، الولايات المتحدة إلى خوض حرب تجارية صريحة مع منافستها القوية، وفيما تحاول واشنطن ممارسة ضغوطها القسوى لمنع بكين من إثبات نفسها كقوة عالمية، يجذر محللون من أن الوضع يسير نحو حرب باردة قد يشتعل فتيلها في أي لحظة.

وسوف يكون ذلك في حالة حدوثه تكرارا للحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كسباق للتفوق العالمي من شأنه أن يلزم الدول الأخرى بالاختيار بين الديمقراطية والاستبداد.

لكن المحلل الأمريكي بول هير يقول في تقرير نشرته مجلة ناشيونال انتريست الأمريكية، إن الحرب ستظل "باردة" لأن أيما من الجانبين لا يسعى إلى المواجهة العسكرية المباشرة أو الغزو. والواقع أن الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والصين سوف تشن في المقام الأول في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية.

ومع ذلك، يرى محللون آخرون أنه لن تكون هناك حرب باردة بين الولايات المتحدة والصين لأن واشنطن وبكين لا تخوضان في الواقع صراعا أيديولوجيا من أجل التفوق العالمي. فالصين لا تسعى للهيمنة العالمية أو تدمير الرأسمالية وأسلوب الحياة الأمريكي. كما أن بقية العالم لن يقسم نفسه إلى معسكرات أميركية وصينية.

ويعتبر السفير الأمريكي السابق لدى روسيا مايكل ماكفول أن مقارنة المنافسة بين الولايات المتحدة والصين بالحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تخاطر بسوء تشخيص طبيعة التهديد وسوء فهم لطبيعة المنافسة.

ورغم أن بكين لا تسعى للهيمنة العالمية، أو القضاء على الديمقراطية، أو تدمير الرأسمالية، التي تبتقتها إلى حد كبير، فإنها تسعى للحصول على الشرعية العالمية لنموذجها الحاكم المتمثل في "الإشتراكية ذات الخصائص الصينية". وتوسع الصين أيضا لتعظيم فروعها ونفوذها، خاصة بالمقارنة مع الولايات المتحدة، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى أن الولايات المتحدة كانت لفترة طويلة المعيار العالمي للثروة والسلطة والنفوذ. وتبنت واشنطن سياسة احتواء فعلية لمقاومة زيادة النفوذ الصيني. وهذا يدفع القادة الصينيين إلى إضعاف قدرة الولايات المتحدة على عرقلة الطموحات الصينية. وفي المقابل يسعى القادة الصينيون لاستغلال خطوط الصرع بين الولايات المتحدة والدول الأخرى التي قد تتعاون بطريقة أخرى مع جهود واشنطن للقيام بذلك.

ويرى هير أن كل ذلك يشكل منافسة أيديولوجية منهجية وهيكلية بين قوتين عالميتين على النفوذ الدولي، حتى لو لم يكن من الضروري أن تكون مجالات نفوذهما متعارضة. وفي حين أن هذه المنافسة لا تحتاج أيضا إلى أن تكون صفرية، فإن كلا الجانبين يقتربان منها على نحو متزايد وبلقيان باللوم على بعضهما البعض لجعلها كذلك. فهما يصعدان منافساتهما الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية لاعتقادهما الواضح بأن امتلاك ريادة العالم في كلا المجالين أمر حيوي لأمتهما القومي، وأن الاعتماد المتبادل غير مقبول.

ويقول إن بكين وواشنطن غير قادرتين على ما يبدو على فهم وجهة نظر كل منهما للأخرى أو الاعتراف بالعنصر التفاعلي لسلوك كل منهما بشكل كامل، أو غير مستعدتين لتقدير وجهة نظر كل

موسكو ترسم مواقف دوشنبه وتسليحها حماية لنفوذها في المنطقة



خطر يهدد أمن طاجيكستان

روسيا عدة اجتماعات مع قادة طالبان، وعلى عكس العديد من الدول الغربية، لم تغلق سفارتها في كابول. ومع ذلك، لا يزال الكرملين يرفض حذف اسم الجماعة المتطرفة من قائمة المنظمات الإرهابية، ناهيك عن الاعتراف بإمارة أفغانستان الإسلامية. وعلاوة على ذلك، تسلح روسيا طاجيكستان وترسل قوات ومعدات عسكرية إضافية إلى قاعدتها هناك.

وما لم تتصاعد التوترات بين طاجيكستان وطالبان وتؤدي إلى مواجهة عسكرية، وهو خيار غير مرجح في هذه المرحلة، فمن المتوقع أن تحاول روسيا القيام بدور الوسيط. ويمكن لثل هذه السياسة أن تسمح لموسكو ببسط المزيد من نفوذها في آسيا الوسطى، وأن تصبح أحد اللاعبين الرئيسيين في أفغانستان في فترة ما بعد الولايات المتحدة.

ولكن، إذا توغلت طالبان أو وكلاؤهما في طاجيكستان، فلن يكون أمام روسيا خيار سوى تقديم الدعم الكامل لحليفها.

ويرى الكرملين أن زعزعة استقرار طاجيكستان قد يكون لها تأثير خطير على روسيا، وهي الوجهة الرئيسية للعمال المهاجرين الطاجيك. والأهم من ذلك، أن عدد المسلمين في روسيا يبلغ 25 مليون مسلم، وتهتم روسيا بأن تتبع تلك الجالية المسلمة شكلا ونمطا إسلاميا تقليديا، بدلا من النسخة المتطرفة الطالابانية، ولهذا السبب تدعم موسكو بقوة ريمون وسياسته العلمانية النشطة في طاجيكستان.

ويمهد الزعيم الطاجيكي لنقل السلطات إلى ابنه، حسب ما نقلت التقارير، وإلى أن يتولى رسميًا إمام علي السلطة، أو أي شخصية أخرى، فإن ريمون الذي حكم طاجيكستان لمدة 30 عاما، سوف يوحد الشعب الطاجيكي ضد "تهديد طالبان". وهذا هو السبب في أن دوشنبه ستواصل دعمها العلني لخصوم طالبان. وإدراكا منه لذلك النقطة، اتهم غني بارادار النائب الأول لرئيس الوزراء بالإثابة في حركة طالبان، طاجيكستان بالتدخل في الشؤون الداخلية الأفغانية، قائلا إن "كل فعل رد فعل".

وتصر طاجيكستان بكل حزم على تشكيل حكومة تشمل الجميع في كابول، ما من شأنه حماية مصالح الطاجيك العرقيين في أفغانستان. وإلى أن يتم تشكيل مثل هذه الحكومة، فمن المتوقع أن تستمر طاجيكستان في معاملة طالبان كمنظمة إرهابية، وستظل التوترات بين دوشنبه وكابول على أشدها.

الأمن الجماعي على امتداد الحدود الطاجيكية - الأفغانية التي يبلغ طولها 1400 كيلومتر.

وطاجيكستان هي أصغر جارة لأفغانستان وأفقر دولة في آسيا الوسطى، وبالتالي، فهي تمثل هدفا سهلا نسبيا لطالبان التي تمتلك الآن أسلحة أميركية حديثة. ومع ذلك، فمن غير المرجح أن تهاجم المجموعة الأفغانية عضوا في منظمة معاهدة الأمن

الجماعي، حيث ستكون ذلك تداعيات خطيرة على العلاقات مع روسيا. وفي الغالب إن موقف طاجيكستان الصارم ضد طالبان قد تم التنسيق له مع موسكو، ويبدو أن الكرملين يلعب لعبة مزدوجة في أفغانستان، حيث عقدت

أعلنت صراحة أنها لا تنوي الاعتراف بحكومة طالبان "التي تشكلت من خلال القمع". وقد انتقد الرئيس رحمون مرارا حركة طالبان على ما تقوم به من أفعال وطالب بالمزيد من الحقوق للطاجيك في أفغانستان، وهي أكبر مجموعة عرقية في البلاد بعد البشتون. كما لم تخف طاجيكستان دعمها لجبهة المقاومة الوطنية الأفغانية، وهي القوة الوحيدة التي تعارض حركة طالبان في إقليم بنجشير وغالبية سكان بنجشير من الطاجيك، وإقليم بنجشير عبارة عن ممر يمتد لمسافة 130 كيلومترا ويعد موطنًا لقادة المقاومة.

وبعد أن شنت طالبان هجوما على الوادي، فر زعيم المقاومة أحمد مسعود ونائب الرئيس السابق عمروالله صالح من معقلهما الأخير إلى دوشنبه، حيث انضموا إلى عدد متزايد من الأفغان المنفيين الذين يخططون لخطواتهم القادمة.

لكن ما يعقد الأمور بالنسبة إلى الرئيس رحمون هو أنه ليس كل الطاجيك يتطلعون إلى طاجيكستان للحصول على الدعم، فقد انحاز عدد من الطاجيك الأفغان بالفعل إلى جانب طالبان، وتخشى السلطات في دوشنبه من أن يستخدم حكام أفغانستان الجدد جماعة أنصار الله، وهي جماعة مسلحة أسسها في أفغانستان المواطن الطاجيكي أم الدين تاباروف في عام 2010، كقوة ضد طاجيكستان.

وقال مسؤولون من طاجيكستان في أكثر من مرة إن بعض العصابات التي تسيطر عليها طالبان، والتي تتكون من الطاجيكيين "على استعداد لغزو طاجيكستان". ورفضت طالبان مثل تلك الادعاءات، قائلة إنه لم يتم منح أي جماعة الإذن لشن هجوم على أي من الدول المجاورة لأفغانستان.

وليس من المستغرب أن تتوجس طاجيكستان من السلطات الجديدة في كابول، وفي رسالة واضحة إلى طالبان، أجرت طاجيكستان مؤخرا تدريبات عسكرية مشتركة مع حليفها روسيا وأعضاء آخرين في منظمة معاهدة

لم تعترف طاجيكستان الملاصقة لأفغانستان بحكومة طالبان. ومنذ سيطرة الحركة الإسلامية على كابول نشرت دوشنبه الآلاف من الجنود على الحدود مع أفغانستان، وهو ما أثار غضب طالبان التي رأت في جارتها الجنوبية عدوا جديدا وتوعدتها بإجراءات رد محتملة كان أولها نشر كتيبة انتحارية خاصة على الشريط الحدودي. ومن شأن هذه التوترات أن تزيد من نفوذ روسيا التي لن تتأخر في توفير الدعم اللازم لحليفها طاجيكستان حماية لأمنها القومي وتعزيزا لنفوذها في المنطقة.

أعلنت صراحة أنها لا تنوي الاعتراف بحكومة طالبان "التي تشكلت من خلال القمع". وقد انتقد الرئيس رحمون مرارا حركة طالبان على ما تقوم به من أفعال وطالب بالمزيد من الحقوق للطاجيك في أفغانستان، وهي أكبر مجموعة عرقية في البلاد بعد البشتون. كما لم تخف طاجيكستان دعمها لجبهة المقاومة الوطنية الأفغانية، وهي القوة الوحيدة التي تعارض حركة طالبان في إقليم بنجشير وغالبية سكان بنجشير من الطاجيك، وإقليم بنجشير عبارة عن ممر يمتد لمسافة 130 كيلومترا ويعد موطنًا لقادة المقاومة.

وبعد أن شنت طالبان هجوما على الوادي، فر زعيم المقاومة أحمد مسعود ونائب الرئيس السابق عمروالله صالح من معقلهما الأخير إلى دوشنبه، حيث انضموا إلى عدد متزايد من الأفغان المنفيين الذين يخططون لخطواتهم القادمة.

لكن ما يعقد الأمور بالنسبة إلى الرئيس رحمون هو أنه ليس كل الطاجيك يتطلعون إلى طاجيكستان للحصول على الدعم، فقد انحاز عدد من الطاجيك الأفغان بالفعل إلى جانب طالبان، وتخشى السلطات في دوشنبه من أن يستخدم حكام أفغانستان الجدد جماعة أنصار الله، وهي جماعة مسلحة أسسها في أفغانستان المواطن الطاجيكي أم الدين تاباروف في عام 2010، كقوة ضد طاجيكستان.

وقال مسؤولون من طاجيكستان في أكثر من مرة إن بعض العصابات التي تسيطر عليها طالبان، والتي تتكون من الطاجيكيين "على استعداد لغزو طاجيكستان". ورفضت طالبان مثل تلك الادعاءات، قائلة إنه لم يتم منح أي جماعة الإذن لشن هجوم على أي من الدول المجاورة لأفغانستان.

وليس من المستغرب أن تتوجس طاجيكستان من السلطات الجديدة في كابول، وفي رسالة واضحة إلى طالبان، أجرت طاجيكستان مؤخرا تدريبات عسكرية مشتركة مع حليفها روسيا وأعضاء آخرين في منظمة معاهدة



نيكولا ميكوفيتش
محلل سياسي صربي

كابول - مع تزايد أعداد رجال المقاومة الأفغان والمنفيين السياسيين، برزت طاجيكستان كقوة أجنبية أساسية مستعدة لمواجهة حكومة طالبان الجديدة. وهناك تقارير تتحدث عن محاولة تشكيل إدارة أفغانية بديلة في العاصمة الطاجيكية دوشنبه، وذلك سيؤدي بدوره إلى تعميق العداء بين الجارتين.

ومنذ اقتحام طالبان للعاصمة كابول، والذي أرغم القادة السابقين على الفرار واعد القوات الأمريكية إلى بلدها، تبادلت الجماعة المسلحة (حركة طالبان) وطاجيكستان الكثير من التهديدات. واتهمت حركة طالبان طاجيكستان بالتدخل في الشؤون الداخلية لأفغانستان، ونقل قواتها الخاصة إلى حدودها المشتركة، الممتدة لمسافة شاسعة.

زعزعة استقرار طاجيكستان قد يكون لها تأثير خطير على روسيا
الوجهة الرئيسية للعمال المهاجرين الطاجيك

وقد نشرت طاجيكستان بالفعل 20 ألف جندي إضافي على حدودها مع أفغانستان، وأجرت تدريبات عسكرية شاملة شارك فيها 230 ألف جندي. وفي حين أنه من غير المرجح وقوع أي مواجهات عسكرية على نطاق واسع، إلا أن تلك التوترات ستسمح لروسيا بمد المزيد من نفوذها في المنطقة من خلال لعب دور الوساطة بين الجمهورية السوفيتية السابقة والحكام الجدد لكابول. وفي الوقت نفسه، فإن صوت صليل السيوف الآتي من طاجيكستان يعكس أيضا موقفا للرئيس إمام علي رحمون الذي خدم لفترة طويلة. وطاجيكستان هي واحدة من الدول القليلة الملاصقة لأفغانستان التي

في العمق

إيران في مرمرى السخط الشعبي المتزايد في العراق

تشكيل حكومة موالية هدف طهران لاسترجاع ثقة العراقيين



رفض قاطع لطبقة سياسية موالية لإيران

أهمية الانتخابات وتوزيع المقاعد في الحكومة. وبقى التحدي الأكبر بعد الانتخابات هو تسمية رئيس الوزراء في عملية ستكون خاضعة لمفاوضات معقدة، ويصعب تحديد من هم المرشحون المحتملون لهذا المنصب. وعادة ما تفرض القوى الشيعية في العراق شروطاً مشددة في مفاوضات تشكيل الحكومات المتعاقبة، ضماناً لمصالح إيران، وقد كانت حجر عثرة أمام تشكيل رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي حكومة جديدة العام الماضي، رغم ترددي الأوضاع الاقتصادية وتصاعد السخط الشعبي من الطبقة السياسية الحاكمة.

وتحدث هذه الفصائل الكاظمي الذي شن حملة ضد الفساد تستهدف بشكل خاص القطاع الأمني، الأمر الذي لم يعجب الفصائل الشيعية التي لم تفوت فرصة واحدة لاستعراض قواها على الملأ متحدياً رئيس الوزراء ومطالبة بضرورة الإسراع بمغادرة القوات الأميركية من البلاد.

لذلك يخشى مراقبون ودبلوماسيون وقوع عصف في حال أرادت الفصائل الموالية لإيران مثلاً الضغط لضمان التمثيل الذي تطمح إليه في الحكومة. ويرى المحلل السياسي العراقي علي البيدر بأن الفصائل الموالية لإيران "تحاول بشكل جاد وحقيقي تثبيت نفسها وغرس جذورها عميقاً في رحم العملية السياسية وفي الحكومات المتعاقبة". وأوضح بأن الفصائل "تعمل بشكل مكثف على التواجد في قطاعات مختلفة كالجوانب الدبلوماسية والثقافية والرياضية"، لتغيير نظرة الشارع العراقي إليها بأنها "لا تستطيع التواجد خارج إطار المنظومة الأمنية والعسكرية". لكن في بلد عادة ما يأخذ فيه تبلور التحالفات السياسية داخل البرلمان حيزاً كبيراً بعد الانتخابات، ستكون المشاورات الخاصة بتشكيل الحكومة الملف الأساسي في المرحلة المقبلة.

وتعتبر الباحثة في الشأن العراقي في مجموعة الأزمات الدولية لهيب هيجل بأن طهران ستبحث عن "رئيس وزراء يمكنها العمل معه ويكون مقبولا لبرنامجها". وأضافت "في العادة، مرشح الحل الوسط ليس بالخيار السيئ" لأنه مساو للرئيس وزراء ضعيف". وفي هذه الحال ترى هيجل بأن طهران يمكنها "العمل إما بشكل مباشر مع مكتبه، وإما على الأقل مع جهات فاعلة أخرى من حوله". وفي هذا السياق، يؤكد منصور بأن "النقطة المحورية ستكون الصفقات التي تجري خلف الكواليس لتشكيل الحكومة"، مضيفاً أنه "في هذه العملية، لطالما اضطلعت طهران تاريخياً بدور كبير. لقد أثبتت إيران بأنها اللاعب الخارجي الأكثر نفوذاً عندما يتعلق الأمر بتشكيل حكومة في العراق".

البرلمان "تقديم الخدمات العامة وإعادة البنى التحتية بشكل كامل وبناء المنظومة التربوية والصحية وكذلك البنية الأمنية". وأثار في الوقت نفسه هدفاً أساسياً آخر على "المستوى الأمني والاستراتيجي" هو إخراج القوات الأميركية من العراق واكتمال السيادة وتعزيز القوات الأمنية، حيث تعدّ الولايات المتحدة القوة النافذة الأخرى المتواجدة في العراق وتسعى إلى مقارنة النفوذ الإيراني في البلاد.

اختراق للحكومات

في بلد تتبدل فيه التحالفات بعد الاستحقاق الانتخابي، تحمل المفاوضات الهادفة إلى تشكيل حكومة أهمية تفوق

البارزة في الكتلة البرلمانية التابعة للحشد والمرشح للانتخابات المقبلة عن أهمية العلاقة مع طهران من وجهة نظر الفصائل الموالية لها، قائلاً إن "علاقتنا مع الجمهورية الإسلامية ليست علاقة ناشئة، هي علاقة استراتيجية". وأضاف "ليست علاقة تبعية ولا علاقة انحياز، هي علاقة استراتيجية مبنية على توازن بين مصلحة العراق ومصلحة الجمهورية الإسلامية". وأضاف أن أيده محمد محي المتحدث باسم كتائب حزب الله أبرز فصائل الحشد الشعبي، قائلاً إن "العلاقة إيجابية لصالح الشعب العراقي وينبغي أن تعزز". وأشار من جهة ثانية إلى أن "أولوية" مرشحي الحشد في جهودهم داخل

المرتبطة به في البرلمان الحالي 48 نائباً من أصل 329. ويفترض أن يدلي عشرات الآلاف من مقاتلي الحشد الشعبي بأصواتهم في العاشر من أكتوبر على غرار أي مواطن آخر في دوائرهم الانتخابية، لكن تحقيق ذلك صعب لأنهم منتشرون في كافة أرجاء البلاد. وتجري هذه الانتخابات التي كان موعدها الطبيعي في العام 2022، وفقاً لقانون انتخابي جديد يعتمد دوائر انتخابية متعددة والتصويت لمرشح واحد، يفترض أن يحذ من هيمنة الأحزاب الكبيرة على المشهد السياسي. وفي مقابلة تلفزيونية في سبتمبر، أعرب أحمد الأسدي أحد الشخصيات

النزوح الثالث: لبنانيون يهربون من حرب اقتصادية إلى وجهات غير مألوفة

ويعمل الشقيقان الآن على حزم أمتعتيهما للرحيل إلى جورجيا على أمل أن تلحق بهما الأستران في غضون عام، وهو قرار مؤلم رغم فرصة الحياة الأفضل.

وتعجب رالف خوري من اضطرابه، بعد العمل على مدار 32 عاماً وما اكتسبه من خبرات، إلى إغلاق هذا الفصل من حياته، وقال إنه ليس بالامر الهين على الإطلاق وإن القرار ثقيل على قلبه.

ويتفق معه شقيقه روني (49 عاماً) على أن القرار لم يكن سهلاً، لكنه أفضل من أجل مستقبل أولادهما. وقال روني إنهما وصلا إلى نقطة احتجاجا عندما إلى العمل على تقليل خسائرها والبدء من جديد، مضيفاً أنهما يستقلان للبنان الذي أصبح "مقبرة للطموحات والأحلام".

وعلى طريق الأخوين خوري، أغلق تانغي شمالي (28 عاماً) وشريكاه المطعمين اللذين يشتركون في إدارتهما في لبنان، لافتتاح مطعم جديد في مدينة مرقا بيروت في أغسطس 2020، الذي أسفر عن سقوط أكثر من 200 قتيل ودمر مساحات كبيرة من المدينة، وكان القشة الأخيرة بالنسبة لكثيرين. واستكشف خوري جورجيا خلال الصيف مع شقيقه روني، متطلعا إلى اقتصاد ناشئ يستطيع أن يستغل فيه خبراته في المجال العقاري وبدء نشاط جديد من الصفر.

ويحصل اللبنانيون على تأشيرة سياحة لمدة عام لدى الوصول إلى جورجيا، حيث يسهل نسبياً فتح حساب مصرفي وإنشاء شركة بما يمكنهم من الحصول على الإقامة.

في أغسطس ترجع في جانب منها إلى السنين بين السكان، إن يرحل من هم في سن العمل بينما يبقى الكبار. الكثير من اللبنانيين الذين لم يفكروا في السفر يشعرون بضرورة بدء حياة جديدة في مكان آخر.

وبعد ثلاثة عقود قضاه رالف خوري (44 عاماً) في تدعيم النشاط العقاري الذي ورثه عن والده، وجد نفسه يستعد للرحيل عن بيته الذي يبعد ساعة عن بيروت، لبدء حياة جديدة في بلد لم يدر بجلده أنه سيؤوره.. جورجيا.

وقال الكهل اللبناني، وهو أب لبنتين، "لو كان هناك أي سبب يدعو إلى الأمل لتراجعت عن هذا القرار على الفور". وكان للانتهيار الاقتصادي في لبنان على مدار السنوات القليلة الماضية تداعياته على أزمات نقص الأدوية الأساسية والوقوف لساعات طويلة في طوابير للحصول على القود، ومع الضغط التضخمي التي صاحبت انخفاض قيمة العملة المحلية بنحو 90 في المئة باتت الحياة اليومية مليئة بالصعوبات. ودفعت قلة فرص العمل الشباب إلى الهجرة، حيث يقدر البنك الدولي أن شخصاً من كل خمسة فقد وظيفته منذ خريف 2019، وأن 61 في المئة من الشركات في لبنان قلصت موظفيها الخابطين بمعدل 43 في المئة. وتقول مديرية الأمن العام إن طلبات إصدار جوازات السفر بلغت ثمانية آلاف طلب في اليوم، وهو ما يفوق قدرتها التي تستوعب 3500 طلب يوميا. ويقول رمزي الرامي، رئيس دائرة العلاقات العامة بالمديرية، إن الطوابير الطويلة التي تزيد بشكل ملحوظ

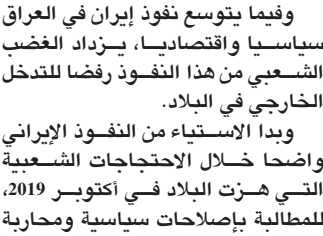
لبنان التصدي لمشاكل ارتفاع أعداد السن بين السكان، إن يرحل من هم في سن العمل بينما يبقى الكبار. الكثير من اللبنانيين الذين لم يفكروا في السفر يشعرون بضرورة بدء حياة جديدة في مكان آخر. وبعد ثلاثة عقود قضاه رالف خوري (44 عاماً) في تدعيم النشاط العقاري الذي ورثه عن والده، وجد نفسه يستعد للرحيل عن بيته الذي يبعد ساعة عن بيروت، لبدء حياة جديدة في بلد لم يدر بجلده أنه سيؤوره.. جورجيا. وقال الكهل اللبناني، وهو أب لبنتين، "لو كان هناك أي سبب يدعو إلى الأمل لتراجعت عن هذا القرار على الفور". وكان للانتهيار الاقتصادي في لبنان على مدار السنوات القليلة الماضية تداعياته على أزمات نقص الأدوية الأساسية والوقوف لساعات طويلة في طوابير للحصول على القود، ومع الضغط التضخمي التي صاحبت انخفاض قيمة العملة المحلية بنحو 90 في المئة باتت الحياة اليومية مليئة بالصعوبات. ودفعت قلة فرص العمل الشباب إلى الهجرة، حيث يقدر البنك الدولي أن شخصاً من كل خمسة فقد وظيفته منذ خريف 2019، وأن 61 في المئة من الشركات في لبنان قلصت موظفيها الخابطين بمعدل 43 في المئة. وتقول مديرية الأمن العام إن طلبات إصدار جوازات السفر بلغت ثمانية آلاف طلب في اليوم، وهو ما يفوق قدرتها التي تستوعب 3500 طلب يوميا. ويقول رمزي الرامي، رئيس دائرة العلاقات العامة بالمديرية، إن الطوابير الطويلة التي تزيد بشكل ملحوظ

الآن ليس عندها حرب بالسلاح بل حرب اقتصادية". وأضافت أن حوالي 300 ألف لبناني هاجروا خلال الموجة الأولى و900 ألف هاجروا في الموجة الثانية خلال الحرب الأهلية. ولا يزال العمل جارياً لجمع أرقام الموجة الثالثة التي تسببت فيها الأزمة الاقتصادية، لكن المؤشرات تشير إلى هجرة العقول. وقالت سيداني إن ربع القطاع التجاري في البلاد مغلق وإن نحو 100 أستاذ بالجامعة الأميركية في بيروت رحلوا.

وتابعت أن كثيرين يرحلون بعد أن تكبدوا خسائر مالية فادحة، لأن مخدرات العمر محتجزة بالمصارف التي حالت بين المودعين وحساباتهم منذ 2019. وأوضحت أنه لن يكون من السهل التغلب على الإحساس بالغدر الذي ارتبط بذلك. وقالت إنها تعتقد أن هذه الهجرة لا رجعة فيها، مشيرة إلى أنه سيتعين على



خطوة صعبة نحو حياة أفضل



هذيانات الغنوشي في مواجهة الحقيقة



والخارجية. لن يكون الغنوشي حينها في منجى من القضاء. كان يوما ما فوق القانون والآن هو في انتظار أن يقول القانون كلمته. كل ذلك يدفع بالشبح إلى أن يغمض عينيه عن الواقع ويتمسك بالأوهام التي كان يسوقها ويروج لها من غير أن يكون مؤمنا بها. إنه سجين اللحظة التي يمكن أن يكون فيها ضعيفا أمام القانون وليس هناك من جمهور يشد أزره. لقد تخلى عنه نوابه فكيف هو الحال مع الجمهور الذي تعب من الأوهام؟ الغنوشي اليوم هو رجل وحيد يهذي بما لا يستعان من أيامه.

عُرف عنه من دهاء وتمكن واحتراف؟ وفي ذلك لا يمكن الاستهانة بحجم الصدمة التي تعرض لها الغنوشي وهو يرى مملكته تتهاوى داخل حزبه وخارجيه. من الصعب عليه أن يصدق أن السنوات العشر التي شهدت تآلفه قد انتهت وأنه سيكون محروما من تنفيذ سياساته التي كان يطمح من خلالها أن يضع تونس على خارطة الإخوان الدولية. بل يمكن أن يحدث الأسوأ إذا ما ذهبت التحقيقات إلى الكشف إلى ما هو في غير صالح النهضة في ارتباطاتها الداخلية

تتحق بزعميها المهزوم. لذلك كثرت استقالات الأعضاء من الحركة ولم ير ممثلو الحركة في مجلس النواب ضرورة في الاستجابة لنداء زعيمهم الذي صاروا ينظرون إليه ببأس كما لو أنه سيخون في أية لحظة. ينفق الغنوشي اليوم خارج الزمن التونسي. ليس في إمكانه أن يعترف أنه خسر معركة السياسة في مواجهة الرئيس سعيد. أيمن أن يهزمه رجل لم يكن حزبيا في حياته ولم يحترف السياسة وهو الذي يعتبر نفسه خبيرا في اللعبة السياسية بكل ما

يفرض عليه النظر إلى مرابا الآخرين ليرى نفسه من غير رتوش ولا مدائح زائفة. حتى داخل الحركة التي يتزعمها كانت هناك اعتراضات على شخصيته وعلى طريقة إدارته وعلى السياسات الحزبية التي يفرضها على الحركة، وهو ما كان ينبئ بإمكانية انهيار التنظيم الإخواني إذا ما وُجّهت إليه ضربة خارجية محكمة. وهو ما حدث فعلا حين جمد الرئيس التونسي قيس سعيد عمل مجلس النواب وصار على رئيسه أن يلزم بيته. لم تعد الحركة

كان الشيخ وذلك لقبه، مطمئنا إلى أن بضاعته غير قابلة للجدل أو الرد فهي تستند في إطارها العام إلى لعبة سياسية تستمد قوتها من الدين الذي يخشى البسطاء الإقتراب منه وتفحصه عن قرب. كما أنه كان مطمئنا إلى أن الدول التي أغرقت جماعات الإسلام السياسي بالدعم لن تتخلى عنه إذا ما حدث له مكروه من أي نوع ويغض النظر عن الجهة التي تقف وراءه.

ليس غريبا على الغنوشي أن لا يرى الحقيقة ولا يعترف بالواقع فالأوهام هي بضاعته الوحيدة التي يعرف أنها بضاعة زائفة. غير أنه في النهاية صار يصدق أوهامه التي كان يبيعها للآخرين ساخرا. لذلك يمكن النظر إليه باعتباره ضحية عقيدته المتشددة التي تقوم على الاستخفاف بكل فكر يخالفها وضحية الدول التي انصبت سياساتها على دعم جماعات الإسلام السياسي وحركة النهضة التي يتزعمها الغنوشي وحده.

ولأنه يحب السلطة لم يكتف بالوقوف وراء رجالها والإشراف عليهم وتصريف الشؤون السياسية عن بعد، بل اندفع في اتجاه منصب رئاسة مجلس النواب بلهفة من يرغب في أن يكون في صدارة المشهد وأن تسيطر الأوضاع عليه. ولو أنه بقي في مكانه مرشدا لجماعته لما انهالت عليه مباشرة مختلف أنواع الاتهامات التي توزعت بين الفساد والإرهاب مروراً بتدمير الدولة. لقد نصّب الغنوشي كثيرا باعتزال السياسة ولكنه لم ينتصح. لم تكن مرآته صالحة لإظهار أي نوع من العيوب الشخصية بالرغم من أن الرجل كان شخصية عامة مما

فاروق يوسف
كاتب عراقي

لا يزال راشد الغنوشي يتوهم أن في إمكانه إعادة عقارب الساعة التونسية إلى الوراء. لا يصدق الرجل أنه قد هُزم مقابل رئيس سبق وأن وصفه بأنه من غير صلاحيات. لم تتم إقالته ولم يتنح عن منصبه غير أن دوره في الحياة السياسية صار صفرا أو أقل. تلك معادلة لا يقوى رئيس حركة النهضة الإسلامية على أن يتفهمها بما يليق به كونه لا يزال رئيسا لمجلس نواب معطل وفق الدستور. يزعم الغنوشي أن مجلس النواب هو في حالة انعقاد دائم، ولكنه حين دعا النواب إلى الذهاب إلى مبنى مجلسهم لم يستجب لدعوته سوى نائب واحد. لا لثنيء إلا لأنهم يحذرون الوقوف ضد إرادة الشعب.

وليس غريبا على الغنوشي أن لا يرى الحقيقة ولا يعترف بالواقع. فالأوهام هي بضاعته الوحيدة التي يعرف أنها بضاعة زائفة. غير أنه في النهاية صار يصدق أوهامه التي كان يبيعها للآخرين ساخرا. لذلك يمكن النظر إليه باعتباره ضحية عقيدته المتشددة التي تقوم على الاستخفاف بكل فكر يخالفها وضحية الدول التي انصبت سياساتها على دعم جماعات الإسلام السياسي وحركة النهضة التي يتزعمها الغنوشي وحده.



خيانة المواطن والوطن ليست وجهة نظر

الجائع إلى نظام طهران لأن بقاءه واستمراره القضية المقدسة الأولى قبل سد رمق صاحب الحق الأول في ثروته، هذه الأحكام ذاتها هي التي تفرض بقاء عسكري العراق واستمرار شحنات الكراهية والحقد لتبرير قتل الأبرياء. الفقرة المهمة في هذه اللعبة التاريخية التي نجح بها نظام ولي الفقيه في طهران في تبرير بقاء نفوذه في العراق وسوريا ولبنان واليمن دون الخوف من تبعات القانون الدولي وأعراف الأمم المتحدة في احتلال أراضي الغير، هي استخدامه الميليشيات الولائية ووكله الحكام المتقنين في دعوات التوازن الدولي والحوار بدل النزاع على أرض العراق لصد أي محاولة شعبية عراقية تطالب العالم بمساعدته على الخلاص من هذا النفوذ القاتل. حكام إيران ببساطة يريدون دائما وحتى في أقصى ما يمكن أن تصل إليه دعوات الخلاص من النفوذ الإيراني: انظروا لا يوجد لدينا جندي إيراني واحد محتل للعراق، رغم أنهم ردّدوا مرارا أكذوبة وجود ضحايا إيرانيين قاتلوا داعش في العراق .

لا عذر للخائن في خيانة وطنه، حتى من تخون وطنك لمصلحتهم أكثر الناس احتقارا لك وعدم ثقة بك فمن بيع وطنه سيبيع كل أوطان الأرض! رغم ضخامة قائمة خونة العراق وتوالدهم بأشكال متجددة عبر تجديد دورة الانتخابات وتوالدها، في تقديري المهمة الرئيسية في مرحلة ما بعد هذه الانتخابات لنوار أكتوبر ومساندتهم داخل العراق وخارجه تبني شعارات فضح الخونة والمرتزقة وكشف أوراقيهم، فما زالت في ضمائر العراقيين من الجيل الحالي قيم الوطن والوطنية وحب العراق حيّة. الخوف من تلاشيها لا سمح الله في الجيل المقبل بعد إحلال مفاهيم التجهيل ومسح التاريخ العراقي، إنهم يطالبون بالتخلي عن المواطنة والوطن وتلك خيانة تاريخية لقيم الإنسان والعائلة والعشيرة العراقية، لذلك جدير بها أن تصبغ شعارا شعبيا للمرحلة إلى جانب دعوات ترحيل النفوذ الإيراني من العراق.

لا عذر للخائن في خيانة وطنه حتى من تخون وطنك لمصلحتهم ستجدهم أكثر الناس احتقارا لك وعدم ثقة بك فمن يبيع وطنه سيبيع كل أوطان الأرض! رغم ضخامة قائمة خونة العراق وتوالدهم بأشكال متجددة عبر تجديد دورة الانتخابات وتوالدها، في تقديري المهمة الرئيسية في مرحلة ما بعد هذه الانتخابات لنوار أكتوبر ومساندتهم داخل العراق وخارجه تبني شعارات فضح الخونة والمرتزقة وكشف أوراقيهم، فما زالت في ضمائر العراقيين من الجيل الحالي قيم الوطن والوطنية وحب العراق حيّة. الخوف من تلاشيها لا سمح الله في الجيل المقبل بعد إحلال مفاهيم التجهيل ومسح التاريخ العراقي، إنهم يطالبون بالتخلي عن المواطنة والوطن وتلك خيانة تاريخية لقيم الإنسان والعائلة والعشيرة العراقية، لذلك جدير بها أن تصبغ شعارا شعبيا للمرحلة إلى جانب دعوات ترحيل النفوذ الإيراني من العراق.

والتصدي للخونة واستبعادهم بعد فصحهم أحد أهم المبادئ الإنسانية، والتي تصبح واجبة قبل المطالبة بالحقوق الإنسانية الأخرى، وكما قال مارتن لوتر: قد يأتي يوم يكون فيه الصمت خيانة. حتى أولئك الأشخاص الذين اشتروا ذمة الخائن بالأموال والعقارات ومظاهر الثراء يعلمون يقينا أنه لا يستحق ثقتهم، هم يجعلونه فقط كالمطعم في المصيدة يحققون من خلاله هدفا في مخططاتهم، وحين تنتهي مصلحتهم منه يرمونه والمصيدة في أقرب مزرلة للتاريخ! لسوى العضيدين قول جميل في وصف الوطن وتغرية الخونة "رغيف الخبز اليابس الذي تاكله بكرامتك وبيع أهلك فوق فري وطنك ولو كنت تسمع صوت تكسره بين أسنانك، أشرف لك من مائدة فاخرة تجلس باحتقار على طرفها وكل لقمة فيها مغموسة بالمهانة والذل، لأنك تعلم يقينا أنه وإن كان سقف بيتك مشيدا من ذهب فانت في النهاية مجرد سلعة تم شراؤها وسيتم بيعها عندما يتم الاستغناء عنها!"

لم تكن فقرات دستور العراق لعام 2005 مصنوعة بصورة اعتباطية في غموض توصيف النظام السياسي والابتعاد عن حكم واضح في فقهه: لا هو ليبرالي ولا إسلامي يحكم وفق الشريعة الإسلامية، لكي يتم في ما بعد تمرير أحكام ومبادئ وسياسات الولي الفقيه الإيراني بسهولة في الحياة العراقية العامة، أهم تفصيلات غموض هوية العراق، وتراجع دور الوطن والمواطن، وعدم الوضوح التام لخيانة الفرد أو الجماعة وارتباطهم بالأجنبي. عجز قادة النظام في تسويقهم السياسي لرفض دعوة مؤتمر أربيل للتطبيع مع إسرائيل إلى الاستناد إلى وثيقة الدستور الذي لم يذكر إسرائيل وكيانها كعدو، بل إن الأعداء الخارجيين وفق توصيف هذا الدستور هو الإرهاب وداخليا هم البعثيون ليضطر عبارة التسويق السياسي الاستناد على قانون العقوبات الذي أصدره رئيس النظام السابق صدام حسين رقم 111 لعام 1969.

حين يسمع قادة أحزاب الحكم في العراق وصفهم بالعملاء والخونة يسخرون من قائلها، المعمون في العراق وحملة دعوات الإسلام السياسي من الأفندية، تجاوزوا وكفروا وخانوا أهم مبادئ الإسلام حين خرقوا أهم مبادئ وهي الأمانة والصدق وحرمة الإنسان وحقوقه على ولي الأمر. لقد حولوا في التجربة العراقية الحالية المؤلمة، الأبرياء من بسطاء الناس إلى عبيد عبر إنتاج ثقافة القطيع ليكونوا صامتين وحافظين لنظامهم السياسي. حتى مرجعيتهم التي يرفعون لها عبارات الطاعة والتفويض رياء وكذبا تناصرهم رغم خيانتهم للأمانة حين تدعو الناس إلى تجديد الثقة فيهم عبر صناديق الاقتراع بعد أيام بدل كشف خيانتهم العظمى وعزلهم عن الحياة السياسية. فهي حين تريد، من أجل المحافظة على النظام السياسي، تعزل الحاكم مثلما فعلت عام 2018 مع رئيس الوزراء عادل عبد المهدي. الخيانة ليست وجهة نظر لأنها تؤدي إلى ضحايا بمئات الألوف بل بالملايين.

والسياسية التي يعمل فيها الخائن، أقساها خيانة الوطن والأمة. في التاريخ السياسي العربي وقعت خيانات كبيرة وكثيرة تحصل حينما يبيع الخائن قيمه كإنسان مقابل المال أو المنصب أكثرها راجا خيانة الوزير ابن العلقمي للخليفة المعتصم حين وعده هولاكو بتسليمه ولاية بغداد بعد غزوها، لكنه قام بإهانته وقتله بعد غزوه لبغداد. ما حصل بعد قرون في بغداد، كافا الغازيان الأمريكي والإيراني خونة العراق بتنصيبهم حكاما لكن الحقائق التاريخية تقول إن أجلمهم قصير. هتلر قال في مذكراته (أحقّر الأشخاص الذين قابلتهم هم هؤلاء الذين ساعدوني على احتلال بلدانهم). كذلك العبارات الرخيصة التي وصف بها بول بريمر الحاكم الأمريكي للعراق (12 مايو 2003 - 28 يونيو 2004) في مذكراته "عام قضيته في العراق" حول العملاء الذين وظفهم في مجلس الحكم الانتقالي تشكل إدانة تاريخية لحقيقة خيانتهم للوطن والمواطن.

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

الخيانة فكرة وجودية إنسانية ارتبطت بالفكر الفلسفي والميتولوجي للإنسان، فالحياة وفق تفسيرات البعض وجدت بفعل خياني، فلولا أن أبانا آدم لم يخن وعده ويأكل من التفاحة الحُرمة لما كانت هناك حياة أصلاً. يغفل مروجو الخيانة ويستغلون الآخرين وفق النظرة المجتزأة في التفسير ويستبدون فكرة العقوبة الإلهية للإنسان، فالخائن لا بد أن يعاقب. في الموروث الأسطوري أيضاً ذكرت خيانة يهوذا الأسخريوطي (العسكري) ليسوع المسيح الذي وثق بمكانه للرومان وبالتالي لليهوديين وليس لليهود مقابل ثلاثين قطعة من الفضة وفق رواية لبعض الأنجيل. الخيانات أنواع، خيانة اجتماعية، خيانة العائلة وخيانة العشيرة والقبيلة وخيانة المؤسسة الاقتصادية





المعارضة والنصف الميت

فلاح المشعل
كاتب عراقي

الدول المستقرة سياسيا واقتصاديا تعيش تنمية

اجتماعية مستدامة تتمظهر باستقرار الأمن المعيشي للمواطن وما تتوفر له من خدمات صحية وترفيهية وغيرها، ما يجعل الحياة ميسرة وهانئة ودون أزمات. أما على المستوى السياسي فتلاحظ في هذه الدول وجود معارضة بتقاليد راسخة ومحترمة من المواطنين كافة، معارضة تقف بذنية عالية ضد الحكومة أو المؤسسات إذا تراجعت أو لم تلتزم ببرنامجهما وهدفها المعلن، وتدعو إلى إسقاطها بدعم شعبي عام، من هنا تكون المعارضة النصف الحي من المجتمع الذي يدفع الحكومات إلى الالتزام بما يخدم المواطن.

تشكل المعارضة جزءا مهما من النظام الديمقراطي وتعد أحد مراكز الرصد والرقابة على عمل الحكومات والمؤسسات، ولن تتهيب أحزاب ذات تاريخ طويل وجهموز واسع وأسماء مؤثرة في المجتمع من الانخراط في المعارضة، لأن الدولة تكفل نشاطات وحرية عمل المعارضة بكونها تمثل إرادة النصف الثاني من الشعب.

حكوماتنا في الشرق العربي والإسلامي دأبت على الاعتقاد بأن المعارضة تمثل العدو اللدود الذي ينبغي القضاء عليه بالإعدام أو السجن المؤبد، ولا تستوعب فكرة أن يتوجه لها النقد أو الصوت المعارض، لأنه يطن بشرقها وكبرياتها ووجودها الدائم بالسلطة هكذا ترى الأمر، سلوك درجت عليه الأنظمة الثورية الاشتراكية والقومية وحتى الإسلامية التي ترفع شعار الديمقراطية، ولعل الموضوع يصعب اخف وطاة مع بعض الأنظمة الملكية في البلاد العربية، وتلك واحدة من مفارقات الشرق المغطى بالجرائم.

حكوماتنا في الشرق العربي والإسلامي دأبت على الاعتقاد بأن المعارضة تمثل العدو اللدود الذي ينبغي القضاء عليه بالإعدام أو السجن المؤبد ولا تستوعب فكرة أن يتوجه لها النقد أو الصوت المعارض

في العراق انبثقت مع العهد الملكي نواة نموذجية لمعارضة برلمانية تمثلت بجماعة الأهالي (الحزب الوطني الديمقراطي المترشح عنها)، إلى جانب معارضة سرية كانت تمارسها حركات يسارية ووطنية ومنها الحزب الشيوعي العراقي، لكن سرعان ما اختفت تقاليد المعارضة البرلمانية مع العهد الجمهوري الديمقراطي وسلطة قاسم المطلقة واستمر غيابها مع تعدد الأنظمة العسكرية والفاشية التي تواصلت على حكم العراق، وقضت تلك الأنظمة بإعدام المعارضة مهما كان نوعها حزبية أم فردية

عنها الرفض والارتداد ضد النظام، لكن لا توظف كمفهوم ومبدأ عام وثابت بكونه حقا وطنيا لا يختلف عن بقية الحقوق الإنسانية بالحياة، وهذا المشروع بحسب اعتقادي يمثل مساحة الاشتغال النوعية لرجال السياسة والفكر والفن والثقافة عموما من أجل رفع مستوى الوعي بالحقوق عبر ثقافة المعارضة الراسخة لدى المجتمع. مجتمعات بلا معارضة تعد مجتمعات مية بلا حراك، ولا نقصد هنا بالمعارضة السياسية فقط وهو ما يحدث في العراق بحسب أمواج القمع والإقصاء والاستبداد السياسي، بل نقصد المعارضة بكونها منهجا يتصل بالوعي الاجتماعي والنزق العام الذي ينبغي أن يشتغل على جميع مستويات الحياة.

وباختلاف اتجاهاتها، بل أصبحت كلمة "المعارضة" قرينة الخطر والموت لدى عامة الشعب الذي كان يتناقل الأخبار عن إعدام هذا أو ذاك مجرد تلفظ ضد الرئيس أو الحزب والثورة وليس ممارسته لعمل سياسي سري. وتضم سجلات السجون والمعتقلات ومديرية الأمن والاستخبارات سجلات لأسماء الآلاف من المعارضين الذين تم إعدامهم بالسجون العراقية بجميع المراحل السياسية.. وحتى لحظة كتابة المقال.

المجتمع الذي يخلو من المعارضة محكوم بالجمود والخضوع وعدم القدرة على التقدم بحكم استسلامه لسلطة النظام الحاكم وقراراته، دون رقابة أو محاسبة من معارضة فاعلة مدعومة برلمانيا وتقود أوسع قطاعات من الشعب، وعودة على التجربة السياسية في العراق التي أنتجتها الولايات المتحدة إثر احتلالها للبلاد، جاءت ديمقراطية فعلية وفق محاصصة طائفية وقومية وإثنية تتقاسم مقاعد البرلمان وكعكة الحكومة في ما بينها دون وجود معارضة شعبية قادرة على الصمود والبقاء لتتحول إلى كيان سياسي وطني، لأنها ستواجه بسلاح الميليشيات و"الطرف الثالث" لهذه الأحزاب "العرفاتونية" وقوانين التجريم لتشريعات البرلمان وقرارات القضاء والمأنة الإعلامية للمؤسسات والأحزاب الإسلامية. ونحن على أبواب انتخابات نيابية (برلمانية) سوف لا تنتج سوى كتل برلمانية حزبية بتوجهات طائفية وأخرى قومية وإثنية وهامش غير فاعل لمستقلين، ثم تعود لتمارس لعبة المحاصصة ونهب ثروات الوطن أمام أنظار الشعب الذي ليس له حول ولا قوة، بسبب غياب المعارضة السياسية المنظمة التي تقود احتجاجات الشعب ونضالاته بقطاعاته المختلفة.

العملية السياسية العراقية وهي تدور في ذات الدائرة منذ 18 سنة فقدت القدرة على إنتاج تحولات حقيقية للمجتمع، وتلك مؤشرات تؤكد تفشها السياسي في دائرة الموت السريري لأنها لا تملك طاقة الاستمرار أو إقناع الشعب بأهمية وجودها، لأن واقع الحال يفضح سلوكها المموضع في سلطة المال والنفوذ والسلاح دون اكتراث لحقوق ومصالح الوطن والمواطن.

قبل 2003 كانت حركة المعارضة العراقية في خارج الوطن تضم أسماء لمفكرين مثل هادي العلوي وفالح عبد الجبار وكاظم حبيب ورشيد الخيون وغيرهم، شعرا بقامة سعدي يوسف ومظفر النواب وزهير الدجيلي، فنانيين مثل خليل شوقي وناهدة الرماح وفؤاد سالم وكوكب حمزة، ناهيك عن المعارضة السياسية التي تضم الآلاف من مختلف التوجهات والمهن والعناوين. بعد سقوط نظام صدام انتهت توجهات المعارضة بالنسبة إليهم، وكان المعارضة التي تعيش في الخارج تموت في الخارج أيضا.

المشكلة الجوهرية تكمن في غياب الجهات السياسية والفكرية التي تنمي ثقافة ووعي المعارضة لدى الجماهير بنحو عام، نعم هناك واقع يصنع معارضة طارئة وعفوية تتصل بالمعيشة والحريات فينتج

اختفاء السخونة المصرية مع سد النهضة



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

التنمية، ويمكن أن يجلب دعما للحكومة المركزية في وقت تعاني فيه من مشكلات مع عدد كبير من الأقاليم الإثيوبية خاصة تلك التي تزخر بخلافات عرقية حادة.

يستطيع المراقب للحالة المصرية والموقف من أزمة سد النهضة أن يعثر على الكثير من اللغظ الذي صاحب التعامل معها، حيث بدا الموقف الرسمي متزنا ومنضبطا ولم يخرج عن ذلك سوى في حالات نادرة هدفت إلى توصيل رسائل من قبيل: المياه خط أحمر والمساس بحصص مصر تهديد للأمن القومي، ولن يتم التنازل عن قطرة ماء واحدة. ولم تستخدم كلمة واحدة توحى بالتدخل عسكريا، وترك الموضوع للتوقعات.

لم تظهر معالم في الخطاب الرسمي حيال نية القيام بعمل خشن ما، لأن هذا العمل لا يجب ترديده على الملأ، بينما جاءت جملة كبيرة من التصرفات غير الرسمية تحريضية وتصب في خانة تعبئة دغدغت مشاعر الناس، واعتقد أصحابها أنها توفر لصانع القرار غطاء شعبويا في هذا التوقيت.

أخذت الحكومة مجموعة من الإجراءات الداخلية لترشيد استهلاك المياه وتنظيف الترع والمصارف حفاظا على المياه، وخطت نحو توثيق العلاقات مع السودان وبعض دول حوض النيل، وهي مساع ذات مضامين متفرقة، بعضها له شق أمني وغالبيتها لها شق اقتصادي.

أضرت الاجتهادات التي صبت في خانة الشعبية بالموقف الرسمي من زاويتين، الأولى أن قوى كثيرة في العالم شعرت بالخطر من القوة العسكرية التي تملكها مصر، وجاءت موافقها رافضة تماما لهذا الطريق خلال جلسيتين عقدهما مجلس الأمن بشأن أزمة سد النهضة، وهو ما جعل التهديد باستخدام الخشونة أو التلويح بها لاحقا محل شك لدى الجهات المستهدفة.

والزاوية الثانية أن التعبئة الشعبية المفرطة خلقت انطباعا في دوائر أفريقية، وداخل إثيوبيا تحديدا، بأن مصر يمكن أن تصبح مصدر تهديد حقيقي لها، وزيادة قوتها المسلحة أمر مزعج لبعض القوى الإقليمية، ما يؤثر على قدرتها في تطوير علاقاتها مع الكثير من الدول الأفريقية كاتجاه تعمل القاهرة من أجل تعزيزه في الفترة المقبلة.

التفتت الحكومة هذا الخط ويدات تفرض منظومة عالية من التعاون والتنسيق في الأزمة بين الجهات المعنية، لأن التصعيد غير الرسمي يشي بتناقضات في أداء المؤسسات المعنية بها، وتتضارب في التقديرات إذا حاول البعض مسابرة المشاعر الجياشة التي ضختها بعض وسائل الإعلام دون

يكاد يكون التطرق إلى أزمة سد النهضة في وسائل الإعلام المصرية مختلفا حاليا إلا ما ندر.

ولا أحد يعلم هل هذا التجاهل يتم بتعليمات رسمية حفاظا على مصالح وطنية ومنعا للعودة إلى الشوفينية، أم أن الأمر يتعلق بالإرهاق العام الذي يسيطر على القوى الفاعلة في أزمة ممتدة معالمها الرئيسية لم تتغير في الحسابات الفنية والسياسية.

جاء وفد من الكونغو الديمقراطية رفيع المستوى إلى القاهرة أخيرا وهو يحمل رسائل سياسية يهدف العودة إلى طاولة المفاوضات مع كل من إثيوبيا والسودان، والتقى الوفد مسؤولين كبارا في مصر ولم تتردد معلومات دقيقة حول تفاصيل الزيارة وأهدافها وما تمخض عنها في أي وسيلة من وسائل الإعلام المحلية.

طغت حالة من الهدوء على غالبية الأطراف وقررت قدرا من الراحة لانتقاط الأنفاس وترتيب الأوراق والبحث عن حلول خلاقة بعد أن دخل على الخط مجلس الأمن وقوى دولية عدة، ربما لأن ثمة طبخة سياسية يتم تجهيزها تقود إلى الحل، وربما استعدادا للدخول في مرحلة دقيقة من التصعيد، وقد يؤثر الحشد المستمر على أداء الأجهزة المصرية المنوط بها التعامل مع الأزمة وفقا لدواعيها الاستراتيجية.

إذا كان التكتم مطلوبيا في هذه الأزمات فإن خرس الإعلام قد يؤدي إلى منح فرصة للخصوم لترويج الشائعات وتشويه دور الأجهزة المعنية، لذلك يعد التفريط في التصعيد خطأ وتغيب المعلومات خطأ أكبر

تسببت السخونة التي طغت على أداء عدد من وسائل الإعلام في رفع مستوى الأحلام، خاصة بشأن عدم استبعاد التعامل بخشونة مع إثيوبيا، والتي قابلت ذلك بتصعيد لفظي واضح أدى إلى اتساع نطاق الحديث عن سيناريوهات عسكرية متباعدة. وجد الإثيوبيون في تهنات وتخمينات المصريين فرصة لتضخيم الخطر القادم منهم، وزادوا من الحشد الداخلي والتأييد لمشروع سد النهضة كهدف قومي يرمي إلى توسيع رقعة



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة العيقوبي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

أدوات السودان المحدودة لتفكيك تركة الديون الثقيلة

مكافحة التهريب والفساد وتنمية قطاع التعدين مفاتيح مهمة لحل المشكلة



تعبئة الأموال مهمة مضيئة

على بعض الأدوات الإنتاجية ولاسيما الذهب والمعادن الأخرى في سداد الديون. ويعد قطاع التعدين من أبرز موارد السودان، ويسعى البلد إلى تنميته بهدف تعزيز إسهاماته في دفع الاقتصاد العليل من خلال برنامج طموح لإعادة هيكلمته. ووفق تقديرات وزارة المعادن السودانية، يبلغ احتياطي البلاد من الذهب حوالي 1550 طنًا. وتنتشر أماكن التعدين التقليدي للذهب، على سبيل المثال، في أكثر من 800 موقع بمعظم محافظات السودان الشمالية والغربية، التي يبدو أنها لم تستغل بالشكل المطلوب. وبدأ السودان يجني فعليًا ثمار تغيير قواعد تجارة الذهب بعد أن سمح مطلع العام الماضي للقطاع الخاص بتصديره في خطوة ترمي لتضييق الخناق على التهريب وجذب النقد الأجنبي لخرانة البلاد التي تعاني نقصًا في السيولة. وأكد الصديق الحاج رئيس التخطيط والإبصاات بالشركة المملوكة للدولة لوكالة بلومبرغ في أغسطس الماضي أن الإنتاج الرسمي للذهب تضاعف تقريبًا في النصف الأول من عام 2021 مع كبح السلطات للتهريب، مما يمثل نجاحًا جزئيًا في الجهود الرامية إلى إنقاذ الاقتصاد.

وتشير الأرقام الرسمية إلى أنه تم إنتاج نحو 30.3 طن خلال الفترة من يناير إلى نهاية يونيو العام الجاري مقارنة بنحو 15.6 طن في نفس الفترة من العام السابق مع تحقيق عائدات بلغت 86 مليون دولار.

ويرى الخبير الاقتصادي عبدالله الرمادي أن الإمكانات المتوفرة بالسودان يمكنها أن تعمل على سداد الديون المتبقية في حال تم استغلالها بصورة جيدة. ورهن الرمادي في حديثه مع الأناضول استطاعة السودان على سداد الديون، من الأدوات الإنتاجية، في حال سن تشريعات وقوانين رادعة تكافح التهريب والفساد وتجنّب المال العام. واستبعد اللجوء إلى فرض ضرائب بهدف توفير أموال لسداد الديون لصعوبة التطبيق خاصة عقب سلسلة الإصلاحات الاقتصادية التي أقرتها الخرطوم مؤخرًا. وفي يونيو الماضي وقعت الحكومة مع صندوق النقد على برنامج مراقبة اشتراطات الأخير على الحكومات وتقييمها بعد عام للحصول على تسهيلات مالية وقروض تزيد عن مليار دولار. واشترط الصندوق على الخرطوم الإقرار بحزمة من الإصلاحات الاقتصادية من أهمها رفع الدعم عن المحروقات وهو ما تم فعليًا، إلى جانب الكهرباء، وتوحيد سعر الصرف في جميع المنافذ. وكانت الحكومة قد حررت جزئيًا سعر صرف الجنيه، ما أدى إلى ارتفاع سعر الدولار لأكثر من 375 جنيهاً من 55 جنيهاً السعر الرسمي قبل التعويم.

ويتوقع المسؤولون السودانيون إعفاء بلدهم من ديون إجمالية قيمتها 50 مليار دولار مع انضمام دائنين من خارج نادي باريس للمبادرة أبرزهم الكويت والسعودية والإمارات. وحتى الآن، لم تتوصل وزارة المالية لاتفاق حول شروط الدائنين الثنائيين من خارج نادي باريس سواء كانوا دولًا أو مقرضين تجاريين بشأن تخفيف الديون.

ويقول عضو البرنامج الإسعافي للحكومة شوقي عبدالعظيم إن الديون التي تمت جدولتها هي للصناديق والدول خارج نادي باريس، وفي مقدمتها الصناديق العربية وعدد من الدول من بينها الصين.

ويعد مفاوضات ماراتونية مع الدائنين تحسّلت الحكومة مؤخرًا على الموافقة من أجل إعادة هيكلة الديون الخارجية لفترة تمتد إلى 16 عاما قادمة مع فترة سماح لست سنوات لضعف قدرة البلاد على السداد.

وأكدت وزارة المالية في منشور عبر منصة الناطق باسم الحكومة السودانية حمزة بلول على فيسبوك الأسبوع الماضي، تمكّنها من إعادة جزء من الدين العام.

وقالت إن "السودان لن يقوم بسداد أي مدفوعات فائدة إضافية خلال فترة الوصول إلى نقطة الإكمال (فترة السماح) لضعف قدرته على السداد".

ولا تملك الخرطوم أي موارد مالية أخرى تقود إلى توفير سيولة لسداد أقساط القروض التي ستسحق بعد 6 سنوات، خاصة وأن اقتصاد البلاد تضرر بشدة خلال فترة تزيد عن 20 عاما من العقوبات.

وأوقفت الديون الخارجية عجلة التنمية بالبلاد إبان إغلاق الصناديق الدولية المانحة أبوابها عقب تراكبها وعدم القدرة على السداد بما تسبب في عدم منح البلاد أي قروض أو منح، والاكتفاء بالمساعدات الفنية.

وتبلغ الديون المستحقة على السودان 60 مليار دولار. وفي أواخر يونيو الماضي، انضم البلد إلى مبادرة صندوق النقد الدولي لتخفيف ديون الدول الفقيرة "هيبك"، ما سمح بإعفاءه من 23.5 مليار دولار مستحقة لدول نادي باريس.

وبدأت الديون في التضخم منذ سبعينات القرن الماضي بعد أن لجأت الحكومات المتعاقبة إلى الاقتراض من الصناديق الدولية والدول المتقدمة لسد العجز الدائم في الإيرادات العامة.

من الارتفاع الحاد في أسعار الطاقة العالمية في سبتمبر. وكان التضخم السنوي قد تجاوز بالفعل سعر الفائدة الذي كان يبلغ 19.25 في المئة في أغسطس قبل الخفض، وكان قد بلغ 18.95 في المئة في يوليو. والمستهدف الرسمي للتضخم هو خمسة في المئة.

وتسببت هذه الوضعية في تراجع العملة المحلية بواقع 0.2 في المئة لتلامس مستوى 8.8 للدولار، وهو أقل مستوى تصله الليرة أمام العملة الأميركية منذ عام 2018.

وقدّدت العملة 75 في المئة من قيمتها مقابل الدولار منذ عام 2013 وحصد الانخفاض بأكثر من النصف في السنوات الثلاث الأخيرة. ويختار الكثير من الأتراك الآن الاحتفاظ بظرواتهم بالعملات الأجنبية.

ويرجح محللون أن تستمر الليرة في فقدان المزيد من قيمتها على الرغم من أن النمو الاقتصادي عاود صعوده هذا العام بعد أن باتت تركيا واحدة من يضع دول تتفادى الانكماش الذي شهده اقتصادها في العام الماضي.

وكان أردوغان قد وصف معدلات الفائدة في وقت سابق هذا العام بأنها "مصر كل الشرور"، وهي نفس النغمة التي يكررها منذ أكثر من عامين. وقد أعلن الشهر الماضي أنه يجب خفضها حتى ينخفض التضخم، بما يتعارض مع السياسات النقدية المعمول بها عالميا.

انتقالية أثناء عملية الاستزراع . ويتكون الجهاز من 3 وحدات أفقية، تتم في الوحدة الأولى الاستفادة من طاقة الشمس في تنمية الطحالب الدقيقة التي يعتمد عليها نظام الاستزراع المائي في البيئات البرية. ومن ثم تثقل الطحالب إلى الوحدة الثانية الموجودة أسفلها فتغذى عليها العوالق الحيوانية، لتنتقل بدورها إلى الوحدة السفلية وتكون بمثابة الغذاء المناسب للأسماك المستزعة. وتدفع هواجس تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء بشكل مستدام الرياض إلى مطاردة الجدوى من وراء توسيع قطاع الاستزراع السمكي وفق استراتيجية تمت بلورتها لتطوير الصناعة السمكية أسوة بباقي جيرانها الخليجيين، رغم بعض التحديات التي تواجهها في طريق تجسيد أهدافها على الأرض.

وتقوم وزارة البيئة والمياه والزراعة بدور جوهري في ترجمة الأبحاث السمكية المستدام إلى فرص استثمارية تساهم في الأمن الغذائي وتلبية الطلب المحلي. وكان البرنامج الوطني لتطوير قطاع الثروة السمكية قد أعد في يوليو الماضي،

الشركة الداعم للتنوع البيولوجي للمحيطات، كما أنه جاء استجابة للطلب المتزايد من السياح على توفير مصادر مستدامة للغذاء أثناء قضاء عطلاتهم أينما كانوا، حيث تقوم شركة البحر الأحمر للتطوير بالبحث المستمر عن سبل تسخير أحدث الحلول التقنية والمبتكرة في هذا المجال. وتستعمل شركة البحر الأحمر مع بلو بلانت على إحلال عزل الكربون في وجهات التمشيق الرئيسية بالإضافة إلى المشاريع المستقبلية على ساحل البحر الأحمر، مما سيحقق غاية إحلال البصمة الكربونية في سلاسل الإمدادات. وسيعمل جهاز الاستزراع المائي آليا في البيئات البرية بتقنية إعادة تدوير النظم البيئية المائية الطبيعية من خلال تحويل ثاني أكسيد الكربون بشكل مباشر إلى منتجات بحرية خالية من المواد الكيميائية، وذلك باستخدام العوالق النباتية والحيوانية كمراحل

التضخم في تركيا يتحدى سياسات أردوغان

وقبل ذلك قال محافظ المركزي شهاب قاوجي أوغلو للمستثمرين إنه يتوقع تراجع أسعار الاستهلاك خلال الأشهر المقبلة، وأن البنك سينظر الآن في التضخم الأساسي الذي كان يقل عن 17 في المئة بعد استبعاد العناصر المتقلبة مثل الغذاء والوقود من القرارات المستقبلية.

وتعليقا على خطوة خفض سعر الفائدة نقلت وكالة رويترز عن تيموثي أش، المحلل في بلوإي أسيت مانجمنت في لندن، قوله في تغريدة عبر تويتر إنها "خطوة حمقاء. إنها مخاطرة كبيرة. أردوغان يقامر بالليرة الآن".

ورغم تحقيق مؤشرات نمو أعلى قياسا بالأسواق الناشئة الأخرى إلا أن الاقتصاد التركي يعيش أزمة مركبة تعود إلى عدة أسباب من أبرزها تراجع سعر صرف الليرة، فيما تسعى الحكومة لإعادة عجلة الاقتصاد إلى النمو باتخاذ إجراءات متعددة لا تخلو من المجازفة.

ويقول دوغلاس ويشسلو مدير قسم التصنيفات السيادية الأوروبية في وكالة فيتش للتصنيف الائتماني "إذا نظرت إلى مستويات شعبية الرئيس أردوغان في استطلاعات الرأي مع المشهد الاقتصادي الصعب فمن الصعب جدا تصور أن تتهيا الظروف خلال الاثنى عشر شهرا المقبلة بما يجعلهم (قادة وأعضاء حزب العدالة والتنمية) يعتقدون أن الانتخابات تبدو في صالحهم".

ويقدر البنك الدولي أن أكثر من 1.5 مليون تركي، من بين قرابة 80 مليون نسمة هم تعداد سكان البلاد، تراجعوا إلى ما دون دخل الفقر في العام الماضي. ويوضح مؤشر جيني لتوزيع الدخل والفروة أن التفاوت ازداد منذ 2011 وتسارعت وتيرته منذ عام 2013 فمحا المكاسب الكبيرة التي تحققت في الفترة من 2006 إلى 2011 خلال العقد الأول منذ تولي أردوغان السلطة.

مشروع سعودي يعتمد حلولا مستدامة في استزراع الأسماك

بالتعاون مع جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، ثلاث دراسات علمية حول تطوير مجال استزراع الأسماك مع تمكين القطاع الخاص وإيجاد فرص الاستثمار والصناعات التحويلية لزيادة الناتج المحلي.

ويعتبر معدل استهلاك الفرد في السعودية من المأكولات البحرية ضئيلا، ولذلك يعمل البرنامج الوطني لتطوير قطاع الثروة السمكية بالتعاون مع الجمعية السعودية للاستزراع المائي على رفع النسبة إلى المعدل العالمي الذي يتجاوز 20 كيلوغراما في السنة بحلول 2030.

وتوصلت دراسة أجريت في جامعة كولومبيا البريطانية عام 2018 إلى أن ثلث أنواع الكائنات البحرية قد ينقرض في الخلق بحلول 2090 بسبب ارتفاع درجة حرارة المياه وتغير درجة الملوحة ومستويات الأكسجين والنشاط البشري مثل الإفراط في صيد الأسماك.

وتظهر تقديرات منظمة الأغذية العالمية (فاو) أن الإنتاج من الاستزراع السمكي يبلغ نحو 46 في المئة من احتياجات الأسماك على المستوى العالمي.



صناعة واعدة تساعد في تأمين الغذاء

الجزائر ترقع موازنة 2022 بإحياء ضريبة الثروة

● الجزائر - أجبر اتساع تداعيات تراجع العائدات النفطية على الجزائر الحكومة إلى ترقيع موازنة العام المقبل عبر إعادة إحياء ضريبة "الثروة" بعد عجزها عن توفير مصادر بديلة للتمويل بما يخفف الضغوط على المالية العامة.

وأعلنت السلطات في وقت متأخر الأحد الماضي عقب اجتماع لمجلس الوزراء ترأسه الرئيس عبدالمجيد تبون خصص لمناقشة قانون الموازنة العامة لسنة 2021، أنها ستفرض تلك الضريبة مع تخفيض الرسوم المطبقة على أجور العمال والموظفين.

وكانت الجزائر خلال فترة حكومة أحمد أويحيى المسجون حاليا بتهم فساد قد طرحت في 2018 استحداث ضريبة على الثروة تتراوح بين 1 و3.5 في المئة للثروات، التي تتجاوز نصف مليون دولار.

لكن تم صرف النظر عن الخطة خشية إثارة المواطنين الذين مروا بظروف معيشية صعبة منذ تدحرج أسعار النفط الخام في منتصف 2014، وسرعان ما تطورت الأحداث ليطغى الحراك الشعبي على نظام الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة وانتهى المطاف بإسقاطه في بداية 2019.

ولفت بيان للرئاسة الجزائرية، الذي نشره حسابها الرسمي على فيسبوك إلى أن تبون وجه "بضرورة العمل بالضريبة على الثروة وإعادة تعريفها (تحديد شروطها)، في الموازنة الجديدة".

وكانت موازنة 2021 قد تضمنت فرض ضريبة على الثروة بالنسبة للأموال (عقارات) والأموال، لكن تطبيقها واجه صعوبات في ظل عدم وجود إحصائيات بعدد الأثرياء المعنيين كما يقول المسؤولون، لكن التقديرات تشير إلى أن نحو 4 ملايين جزائري مستهدفون بهذا الإجراء.

وحذرت الضريبة حينها بواقع 15 في المئة لكل من يملك أموالا تتراوح ما بين 100 و150 مليون دينار (بين 728 ألف دولار و1.1

مليون دولار)، وترتفع كلما ارتفعت قيمة الثروة المملوكة.

وحتى تمتص غضب الجزائريين سيتم خفض الضريبة على الدخل الإجمالي المفروضة على أجور العمال والموظفين، وتختلف نسبته من قطاع إلى آخر، وتصل في بعض الأحيان إلى 35 في المئة من الراتب.

ومنذ سنوات، تطالب نقابات عمالية بخفض الضريبة على الدخل المطبقة على أجور العمال والموظفين بما يسمح برفع فاتورة الرواتب الشهرية.

4

ملايين ثري جزائري مستهدف بهذه الضريبة كما تشير إلى ذلك بعض التقديرات

وتقول عدة نقابات إن القدرة الشرائية للجزائريين انهارت خلال السنوات الأخيرة بفعل جمود في الأجور وارتفاع كبير في أسعار السلع والمنتجات.

وتتوقع السلطات إيرادات إجمالية تفوق 37 مليار دولار نهاية العام الجاري، منها 33 مليار دولار عائدات نفطية وغازية، صعودا من 23 مليار دولار في 2020.

وبحسب المسودة الأولية للموازنة الجديدة فإن مؤشرات الاقتصاد الجزائري الذي يعاني من تبعية مفرطة لعائدات المحروقات، إذ تمثل 93 في المئة من إيرادات البلاد من النقد الأجنبي، ستشهد تحسنا في السنة المقبلة، بفضل الإصلاحات والإجراءات التحفيزية.

وكانت الموازنة الحالية قد سجلت عجزا تاريخيا منذ بداية هذا العام فاق 22 مليار دولار، بسبب الأزمة الصحية التي رافقتها أخرى اقتصادية هوت بأسعار النفط إلى مستويات دنيا.

الاتحاد للطيران تشرع في توسيع طاقة التوظيف

وأوقفت الشركة تحليق طائرات من بينها عشر طائرات من طراز إيرباص أي 380 العملاقة، كما استغنت عن 19 طائرة بوينغ 777 - 300.

لكن الرئيس التنفيذي للشركة توني دوغان قال الشهر الماضي إن "ثمة أسبابا تدعو إلى بعض التفاوض، حيث سجلت الاتحاد للطيران في يوليو 2021 أقوى أداء لها منذ عام ونصف العام".

وأكد في مقابلة عبر الإنترنت مع كابا لاستشارات الطيران أن الشركة شغلت ما يزيد قليلا عن 40 في المئة من مقاعدها في يوليو، مقابل 24.9 في المئة فقط على مدار الأشهر الستة الأولى من هذا العام. ومع ذلك، حذر من أنه من المرجح أن "تظل الرحلات الجوية فائرة بشدة لبعض الوقت".

وقالت الاتحاد للطيران في أغسطس الماضي إنها قلصت خسائرها التشغيلية الأساسية بواقع النصف في أول ستة أشهر من 2021 إلى 400 مليون دولار، وإن مستوى السيولة عاد إلى مستويات ما قبل الجائحة.

وخفضت شركة التكاليف التشغيلية 27 في المئة على أساس سنوي إلى 1.4 مليار دولار بعد أن سارعت بخطى تنفيذ خطة إعادة هيكلة سابقة على الجائحة في العام الماضي وساهم في ذلك خفض بنحو 40 في المئة لعدد الطائرات المستخدمة.



عودة زخم سوق السفر

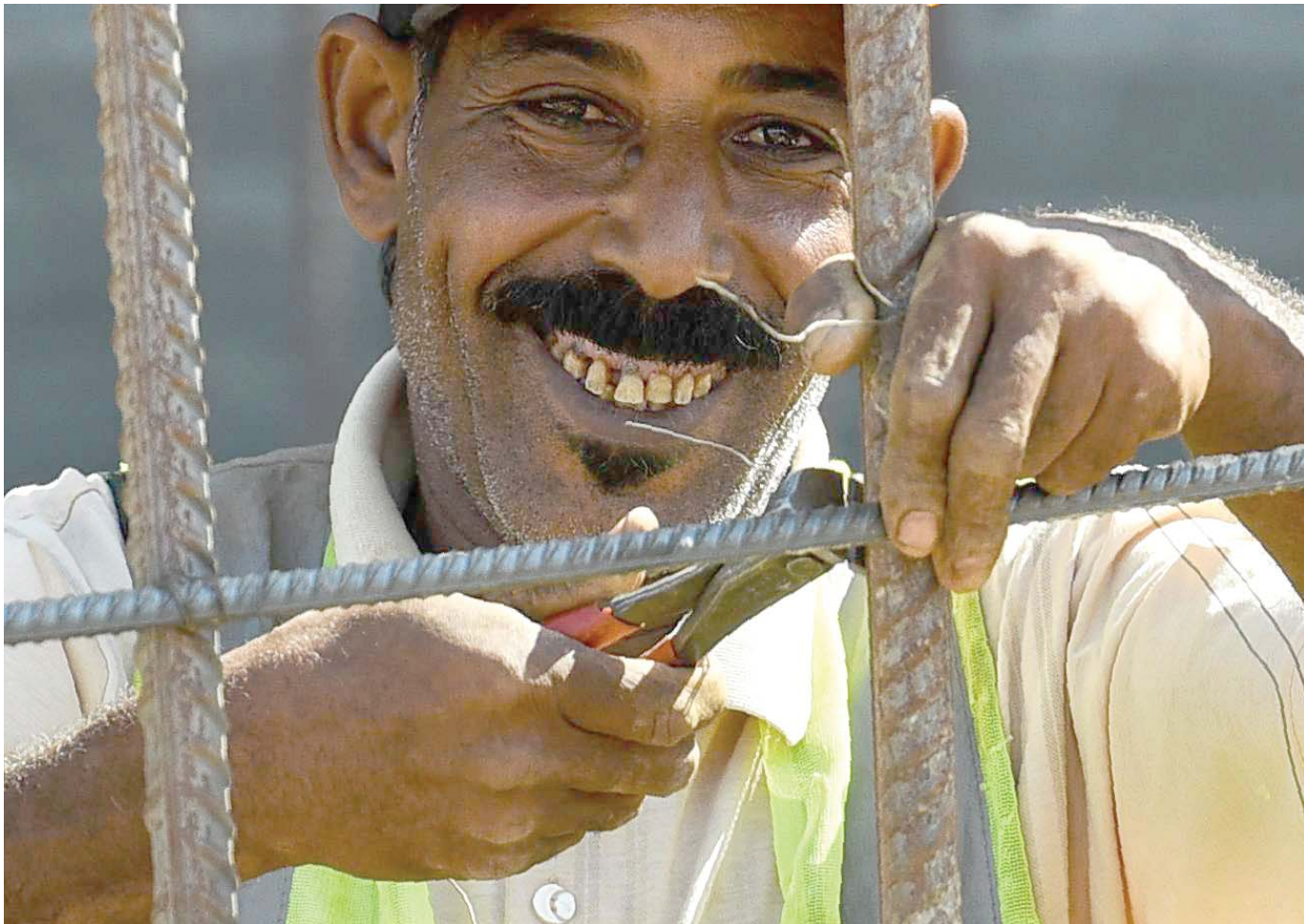
● أبو ظبي - أعلنت الاتحاد للطيران المملوكة لحكومة أبو ظبي الاثنين أنها ستطلق حملة الأسبوع المقبل في عدة مدن عالمية لتوسيع طاقة التوظيف في أعقاب تعافي الطلب على الرحلات الجوية.

وقالت الشركة إنها "تعتزم تعيين ما يصل إلى ألف من أفراد طواقم الضيافة الجوية في ظل انتعاش الطلب على السفر مع تخفيف القيود على الحدود الدولية وزيادة العمليات".

وأوضحت أنها ستنتظم فعاليات توظيف في عشر مدن، منها أبو ظبي وبيروت وأمستردام وبرشلونة وميلانو في الفترة الفاصلة بين الحادي عشر والثاني والعشرين من أكتوبر الجاري.

وقال جهاد مثنى رئيس قسم الأداء والمساعدة للطواقم في الاتحاد للطيران في بيان "كانت الأشهر الثمانية عشر الماضية في غاية الصعوبة، إلا أن أمامنا الكثير مما يمنح التفاؤل والإيجابية مع تخفيف قيود السفر. فقد قمنا بتعزيز عملياتنا التشغيلية لتلبية الزيادة الجديدة في الطلب".

والفت الاتحاد للطيران مع تفشي الجائحة العام الماضي العشرات من الرحلات الجوية وطلبت من بعض موظفيها تقديم موعد إجازات مدفوعة في الوقت الذي تعالج فيه الأزمة التي أضرت بالطلب العالمي على السفر.



نافذة جديدة تدعم المكاسب

وثيقة تأمين مصرية تعزز حقوق العاملين في الخارج

استجابة لمطالب المغتربين لتجنب مشكلات الحوادث وصرف التعويضات

والحوادث فقط، أما بقية الحقوق يتم حلها بشكل ودي".

وتابع في حديثه لـ "العرب" "قد يتعرض العامل المصري بالخارج إلى ضياع حقوقه، ولا يجد دعما حكوميا كي ينال جزءا منه".

ووافقه الرأي كل من محمود موسى مدرس بالكويت أيضا وحسن سالم نجار مسلح بالسعودية، حيث أكد الأخير أنه تنال عن مستحقات له في عام 2017 حتى يضمن الاستقرار في العمل.

ويؤكد كلام المواطنين ضرورة شمول المغتربين برعاية أكثر لحمايتهم وصون كرامتهم وضمان حقوقهم، وفي هذا الصدد، أكدت وزارة الهجرة أنها لا تدخر جهدا لتلبية احتياجات هؤلاء وتتواصل مع الجاليات المصرية حول العالم لتعزيز سبل التعاون للتعامل مع أي مشكلات تواجههم.

وأكد عضو مجلس إدارة شعبة إلحاق العمالة بالخارج بالقاهرة عبد الرحيم المرسي أنه يجب توسيع الوثيقة لتشمل فقدان الوظيفة، بجانب قيمة التعويضات، كما أن تدشينها يثبت الثقة والأمان لدى المغتربين، لأنهم دائما عرضة للأزمات.

وتسعى شعبة إلحاق العمالة بالقاهرة للتواصل مع وزارتي الهجرة والقوى العاملة حتى تتحول الوثيقة إلى إلزامية بحيث يتم ربطها بجواز السفر أو عقود العمل، عند توثيق جواز السفر من وزارة القوى العاملة.

وقلل المرسي لـ "العرب" من وجود عوائق شرعية أمام تفعيل الوثيقة لاسيما أن دار الإفشاء المصرية تبيع ممارسة نشاط التأمين، فضلا عن أنه لا توجد بدائل أو أدوات موازنة لضمان حماية المغتربين وتعويضهم عند تعرضهم للخطر.

ويرتبن ضمان المغتربين لحقوقهم بتوافر الوعي لديهم للمطالبة بها دون أي مخاوف مع الاطلاع على بنود العقد ومراجعة التخصصين، لأنه لا توجد دولة تتيح لصاحب العمل أو تنصره على الوافدين طالما أن عقد العمل سليم وموثق.

ولفت المرسي إلى أن شعبة القاهرة توصلت مع الجهات الرسمية السعودية إلى صيغة رسمية للعقود بحيث تكون باسم المواطن المصري وجهة العمل وموثقة بالغرفة التجارية والخارجية السعودية، ثم يتم تصديقها من الجهات الرسمية بمصر ما يعزز من سهولة حصول العامل على حقوقه حال نشوب أي أزمة، إذ يكون القضاء هو الحكم في هذه الحالة.

وتلعب مشاركة الحكومة في تدشين الوثيقة وإخضاع مجعنة التأمين لها لرقابة الهيئة العامة للرقابة المالية دورا حاسما في نجاحها وإقبال المغتربين عليها، إذ يعزز ذلك ضمان حقوق

المصريين.

وطالب رئيس شعبة إلحاق العمالة بالخارج بالغرفة التجارية للجزيرة سعيد هندي بأن تكون الوثيقة إجبارية للترزم المغتربين للاشتراك فيها.

وأوضح أن السنوات الماضية شهدت عروضا من بعض شركات التأمين بداعي التأمين على العاملين بالخارج عبر شركات السفر، لكنها لم تف بالتزامها تجاه التعويضات وحماية هذه الفئة وتم فسخ التعاقد معها.

وأشار هندي لـ "العرب" إلى أن المشكلات التي تواجه المغتربين وتكون ظاهرة للعيان هي الحوادث والوفاة، لكن ثمة أزمات عدة في الخفاء يتم حلها بالتراضي بين صاحب العمل والعامل، ولا يجد العامل مفرًا سوى الرضا بالحل القائم، إذ لا ماوى ولا سند له، ويلجأ بعض أصحاب العقود السليمة والخالية من البنود المطاطة إلى مكاتب العمل أو المحاكم حال تعرضهم للمشاكل.

وتكشف استطلاع صادر في مايو الماضي عن إنترنيتشنل، وهي شبكة ألمانية لتجمعات المغتربين حول العالم، أن البحرين تأتي في المركز الأول عربيا ضمن أفضل وجهة للوافدين في عام 2021، ثم قطر والإمارات وسلطنة عمان والسعودية ومصر والكويت.

ويتضمن الاستطلاع 59 دولة، حيث يعتمد تصنيفها على عدد من العوامل هي جودة الحياة التي تُقدم للوافدين وسهولة الاستقرار فيها والتمويل وتكلفة المعيشة والوظيفة، فضلا عن جواب الوافدين على سؤال "ما مدى رضاكم عن الحياة في الخارج بشكل عام؟".

ولم يتفعل يوسف سالم، وهو مقاول مصري يعمل بالسعودية عندما علم بتدشين الوثيقة، موضحا في حديثه لـ "العرب" أن شركات التأمين لن تستطيع صرف تعويضات أو حماية المغتربين، حال تعرضهم لخلافات مع أصحاب الأعمال، وتسريحهم لبلدانهم، خاصة مع عقود العمل غير الملزلة داخل البلد الخليجي، لاسيما مع الحرفيين والتي تشبه نظام الكفيل.

وقال عبدالرحمن محمد، مدرس مصري يعمل في الكويت، إن "الهدف الاساسي لتلك الوثيقة هو تحسين عسالات اجنبية من المغتربين، وأنه قد يشارك فيها من أجل خطر الوفاة

خطت القاهرة خطوة نوعية جديدة في طريق ضمان حقوق المصريين العاملين بالخارج، وحل جميع المشكلات التي تواجههم عند حدوث حالات الوفاة ونقل الجثامين والتعرض للحوادث، فضلا عن الأزمات التي تطرأ بسبب الخلافات مع أصحاب الأعمال، بعد نحو شهر ونصف الشهر من تأسيس شركة حكومية لإلحاق العمالة بالخارج لحمايتهم من الوقوع في

أزمة العقود المزورة.

قالت وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج نائلة مكرم في بيان إن "الوثيقة تأتي استجابة لمطالب المصريين في دول الخليج حيث يمثلون الشريحة الأكبر من المغتربين خاصة في ما يتعلق بحالات الوفاة والتعرض للأخطار المختلفة التي تستوجب صرف التعويضات المناسبة".

وتكشف نائب رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية رضا عبدالمعطي أن وثيقة التأمين اختيارية وتشهد حاليا برنامجا

عملها والمنصة الإلكترونية الخاصة بها من جانب مجعنة التأمين التي تضم شركات التأمين التي ستصدر الوثيقة، متوقعا أن يشهد هذا الأسبوع موعد إصدارها رسميا.

وقال لـ "العرب" إن "قيمة الوثيقة التي يتم صرفها عند وقوع الأخطار لن تقل عن 6500 دولار، مقابل قسط شهري يبلغ 6.5 دولار يمثل 1 في الألف من قيمة الوثيقة".

وأوضح عبدالمعطي أن دور الهيئة مستمر بعد إصدار الوثيقة في المتابعة والتقييم ومدى التزام المجعنة في صرف التعويضات وسيتم تطويرها في ضوء المتغيرات العملية وإمكانية توسيع تغطيتها التامينية.

وتكمن أهمية الخطوة في أن الوثيقة تركز على أهم أزميتين توّرقان المصريين وهما الحوادث والوفاة وأيضًا استرداد جزء من حقوقهم المسلوقة خلال السنوات الماضية، لكنها خطوة تأخرت كثيرا.

وجاء تدشين الوثيقة في توقيت ملائم بعد التعاون المصري - الليبي أخيرا والذي يقضي بدخول نحو مليون

ويؤكد الصاوي أن خطة الاتحاد تستهدف الوصول بمساهمة القطاع إلى 3 في المئة خلال 4 سنوات، ويتحقق ذلك بتنوع المنتجات التامينية ونمو نشاط الإقراض متناهي الصغر وفورة المشروعات التي تتطلب تغطية تامينية.



رضا عبدالمعطي
6500 دولار قيمة الوثيقة مقابل قسط شهري يبلغ 6.5 دولار

مصطفى الصاوي
الوثيقة إيجابية وتتطلب ترويبا كبيرا لإقبال المغتربين عليها

سعيد هندي
يجب تحويل الوثيقة إلى أمر إجباري كي تصبح أكثر فاعلية

الحركة الإصلاحية والإسلام السياسي: تباين الفكر والخطاب

الباحث التونسي محمد الهادي الطاهري: الإسلام السياسي تصوّر شمولي من منظور فقهي لاهوتي والحركة الإصلاحية تصوّر مبني على فكرة الحرية وشروطها



خلط الدين بالسياسة يفند الانتساب للحركة الإصلاحية

الخطاب أم في مستوى الممارسة، فقد اختارت بعض فصائله الإبقاء على اختيار الموازنة الإصلاحية، وهو ما يظهر بوضوح في تجربة الحكم التي خاضتها بعض الحركات الإسلامية. وما نجم عنها من نصوص ودساتير.



محمد الهادي الطاهري

حركات الإسلام السياسي
تعدّ نفسها حركات
تصحيحية ترمي إلى إعادة
بناء الفرد والمجتمع والدولة
على أسس مغايرة

وأما في مستوى الخطاب فقد رصد الطاهري لغتين مختلفتين "لغة الحركة الإصلاحية" كما قلّبها لغة سياسية أخلاقية تدور حول مفردات الحرية والاستبداد والعدل والجور والفضيلة والربذلية، ولغة الإسلام السياسي لغة فقهية لاهوتية تدور حول مفردات الإيمان والكفر والحلال والحرام والخلافة والبيعة والردة والقصاص؛ لغتان مختلفتان تعكسان تصوريين مختلفين لمعنى الوجود وتقتنيات العيش فيه.

وبين هذين المنظورين المتناقضين تحاول بعض فصائل الإسلام السياسي استعادة المنظور الإصلاحي واستعارة لغته ومفرداته السياسية إلا أن هذه المحاولة، "كما بدا لنا من قراءة نصوص زعيم حركة النهضة الإسلامية التونسية راشد الغنوشي خاصة، فيها الكثير من الاختلاط إن لم نقل المخالطة؛ لأن لغتها - وإن بدت بمفردات سياسية إصلاحية - شحنت بدلالات لاهوتية وفقهية، وظل الإنسان فيها لا كائناً حراً مسؤولاً بل عبداً طيعاً أو عبداً أبقاً".

الثقافي الذي ارتاه مؤسسوها الأوائل، وهو الموازنة بين قيم الحضارة العربية الإسلامية وقيم الحضارة الغربية لتحقيق الرقي وتجاوز الانحطاط دون أن يفقد الوجود العربي الإسلامي معناه. وقد تجلّى هذا الانحراف عن خط التوازن في ميل الإصلاحية السلفية مع محمد رشيد رضا إلى الانكفاء على الذات، كما يتجلى في ميل الإصلاحية العلمانية مع طه حسين وكتابه (مستقبل الثقافة في مصر) إلى الذوبان في الآخر.

وقد شهدت لحظة الانحراف عن خط التوازن ميلاد الإسلام السياسي من آخر حلقات الإصلاحية السلفية، وكانت جماعة الإخوان المسلمين بقيادة حسن البنا علامة على انفصال الظاهريين، وبميلاد هذه الجماعة حدث الانتقال في التاريخ من زمن النهضة العربية إلى زمن الصحوة الإسلامية.

وأما الإصلاحية الليبرالية والإصلاحية العلمانية فقد تحولتا إلى جهاز أيديولوجي يدير مؤسسة الدولة الوطنية الناشئة على أنقاض الخلافة الإسلامية. وهو ما جعل الإسلام السياسي منذ نشأته في حالة تصادم مع الدولة وجهازها الأيديولوجي الليبرالي العلماني.

وقد كان هذا التصادم، في واقع الأمر، علامة على تصدع في صلب الحركة الإصلاحية بموجب انتقالها من حركة لنقد الواقع إلى حركة لنقد التاريخ برمته، كما ظهر جلياً في أعمال طه حسين وشكه في الشعر الجاهلي، وأعمال علي عبدالرازق وشكه في نظام الخلافة، أو إلى حركة لنقد الغرب والشك في قيمه الوافدة بما فيها قيم المعرفة العلمية والحرية والديمقراطية، كما ظهر في أعمال محمد عبده ورشيد رضا وما فيها من ردود على المستشرقين وطعنهم في الإسلام ورموزه. ويتابع "كانت لحظة التصدع مناسبة لإعادة النظر في اختيار الموازنة والبحث عن اختيار ثقافي بديل مازال الصراع عليه محتدماً في الأوساط الفكرية والسياسية إلى اليوم. وعلى الرغم من كل الثورات التي شهدتها العرب، من الثورات التحريرية إلى ما يعرف بثورات الربيع العربي، لم تخلص الحضارة العربية إلى اختيار ثقافي بديل يتجاوز اختيار الموازنة بين الإسلام والغرب، أو بين التراث والحداثة. ولئن سعى الإسلام السياسي بعد موجة الثورات الأخيرة إلى اقتناص اللحظة لفرض اختيار العودة إلى العيش في حدود الإسلام واستعادة أنماط السلوك والتفكير القديمة سواء في مستوى

ويتمسك خصوصاً في المقابل بوصفها نقياً للحركة الإصلاحية وارتداداً عليها وفي أفضل الأحوال، إعادة إنتاج للحركة الإصلاحية على نحو مشوه يعكس قصورا في فهم المشروع الإصلاحي العربي ورهاناته.

وينطلق الطاهري في دراسته من ثلاثة محاور رئيسية: الأول فهو محور الحركة الإصلاحية وفيه يتناول بالتحليل الإشكاليات التي واجهت زعماء الإصلاح ومنظريه، والطرق التي انتهجوها لحل تلك الإشكاليات، والنتائج التي توصلوا إليها نظرياً وعملياً بعد قرابة قرن من المعاناة الحضارية، التي بفضلها انتقل العرب والمسلمون إلى مرحلة الدولة الوطنية

بعد أن كانوا رعايا إمبراطوريات متعاقبة.

وأما المحور الثاني فهو حركات الإسلام السياسي، وفيه يتناول بالتحليل الإشكاليات التي واجهت هذه الحركات والأساليب التي توخّتها لتجاوز تلك الإشكاليات بفرعها النظري والعملية، والنتائج المترتبة على ذلك، التي يسببها عاد العرب والمسلمون من جديد إلى سؤال الهوية (من نحن؟) وسؤال المازق الحضاري (كيف ننهض؟).

وبعد ذلك يأتي المحور الثالث، وهو بيت القصيد كله، وفيه يرسم خطاطة فكرية سياسية تسهل عليهم الوقوف على ما بين حركات الإسلام السياسي وتراث الحركة الإصلاحية من مساحات التقاطع والتباين. خطاطة من شأنها بيان الحدود الفاصلة الواصلة بين الظاهريين؛ أي ظاهرة الإصلاح العربي وظاهرة الإسلام السياسي، ولكن ذلك يستوجب حتماً الإحاطة بالظاهريتين معاً في حالتي الانفصال والاتصال.

رؤيتان متناظرتان

تبيّن للطاهري، بعد قراءة هاتين الظاهريتين الحركة الإصلاحية والإسلام السياسي "أنهما لحظتان وإن كانتا متقابلتين في التاريخ فهما متناظرتان في الفكر والخطاب؛ إذ مالت الإصلاحية العربية بكل تياراتها عن الاختيار

الإصلاحية منذ ظهورها في القرن التاسع عشر إلى أن طوي ملف النهضة وفتح بدله منه ملف الدولة الوطنية في النصف الأول من القرن العشرين. وأن منها من ترى في نفسها استمراراً للحركة الإصلاحية.

وفي مقابل ذلك، يرى خصوم هذه الحركات من السياسيين والمفكرين أن المنجز الفكري والسياسي ظاهرة فكرية سياسية اجتماعية ارتدت بالعرب والمسلمين إلى ما قبل عصر الإصلاح أو عصر النهضة العربية الحديثة، وأنها تعمل على الرجوع بالفرد والمجتمع والدولة إلى ماضٍ متخيل، متجاهلة المكاسب الحضارية التي أنتجتها الحركة الإصلاحية على الصعيدين المادي والرمزي.

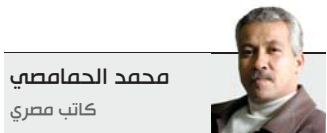
موقفان اثنان ينفي الواحد منهما الآخر؛ إذ تصر حركات الإسلام السياسي على ما بينها وبين الحركة الإصلاحية العربية من قرابة فكرية، وأنها إذا صيغة أخرى من صيغها، أو هي وريث لها من بين ورقة آخرين،

يلفت الأكاديمي إلى أن "أو" العطف الجامعة بين الإسلام السياسي والحركة الإصلاحية في العنوان قاطلاً "إن عطف حركات الإسلام السياسي على تراث الحركة الإصلاحية يعني أن العلاقة بين المعطوف والمعطوف عليه هي، في الوقت نفسه، علاقة وصل وعلاقة فصل، وهذا يعني أننا سننعثر في ثنايا البحث عن المنجز الفكري والسياسي في المرحلتين الإصلاحية العربية والإسلامية السياسية عما يفيد ترابطاً بينهما، سواء كان هذا الترابط بمعنى أن الثانية استمرار للأولى وتطوير لها، أم بمعنى أنها إعادة إنتاج لما أنتج من قبل بما عن أننا سننعثر على ما يفيد الانفصال والقطيعة بين تراث الحركة الإصلاحية والمجتمع والدولة على أساس كان الانفصال بمعنى أن الثانية تجاوزت الأولى تجاوزاً تقديماً أم أنها ارتدت عليها وانقطعت عنها لتعود بنا إلى ما قبل لحظة الإصلاح.

ويوضح أن ما دعاه لإنجاز هذه الدراسة أن الكثير من حركات الإسلام السياسي تعد نفسها حركات تصحيحية ترمي إلى إعادة بناء الفرد والمجتمع والدولة على أسس مغايرة وبأنماط تفكير وسلوك مختلفة عن الأسس والأنماط التي أنتجتها الحركة



الحرية كل لا يتجزأ



محمد الحمامي كاتب مصري

يرى الباحث التونسي محمد الهادي الطاهري أن للإسلام السياسي في العالم العربي، كما في غيره من دول العالم الإسلامي، ثلاث صيغ رئيسية: صيغة أولى اصطلاح على تسميتها بالسلفية تنسم بالتشدد وتستعيد لغة الفقهاء والمتكلمين وتصوراتهم للإنسان والطبيعة والمجتمع والدولة، وصيغة ثانية تسمى تقديمية أو مستنيرة تنسم بالمرونة، وتعبّر عن نفسها بلغة عصرية، وتفكر في مشكلات العصر بأسلوب جديد، وتستخدم مفاهيم وتصورات حديثة مستوحاة من التراثين الإصلاحي العربي والتنويري الغربي، وبينهما صيغة ثالثة لا هي من جنس الأولى، على الرغم من قرابتها منها، ولا هي من جنس الثانية، على الرغم من التقاطع معها في بعض النقاط؛ وهي بسبب ذلك الصيغة الأوسع انتشاراً والأبرز ظهوراً في الساحتين السياسية والفكرية.

ويضيف الطاهري "لئن نُعتت هذه الصيغة الثالثة في بعض الأوساط الفكرية والسياسية بالاعتدال والوسطية، فقد وصفت في بعضها الآخر بالازدواجية والمخالطة والتذبذب. ويعكس هذا الوصف المتعدد بين السلب والإيجاب شيئاً من الحرية والغموض لدى النخب الفكرية والسياسية إزاء أكبر كتلة من كتل الإسلام السياسي. ومن شأن هذه الحرية وذلك الغموض أن يقودا إلى بناء مواقف من هذه الصيغة من صنع الإسلام السياسي وربط صلات معها يشوبها الكثير من التذبذب وعدم الاستقرار، وهو ما نلاحظه بوضوح في الكثير من الدول العربية والإسلامية التي هبت عليها رياح ما بات يُعرف بالربيع العربي".

الإسلام السياسي فكر
ارتدّ بالمسلمين إلى ما
قبل عصر الإصلاح وتجاهل
المكاسب الحضارية
المادية والرمزية

ويسعى الطاهري في دراسته الصادرة عن مؤسسة مؤمنون بلا حدود للبحث في ما بين صيغ الإسلام السياسي الثلاث من جهة، والحركة الإصلاحية العربية من جهة أخرى، من علاقات، وأن يبرز الفوارق الجوهرية

ظاهرة تثير الجدل: هل عزف رجال أعمال مصر عن السياسة؟

محمد فرج عامر

اقتصادي يجمع معادلة المال والرياضة



● رئاسته لنادي «سموحة» الرياضي في مدينة الإسكندرية تسلج عامر الملقب بـ «المشاعب» بمادة غنية للنقاش



● البرلمان المصري يتعامل معه رجال الأعمال كحاجة ذات دلالات خاصة، غير أن عامر دخل البرلمان ثم خرج ولم يعد

أكبر الأندية بمصر، وخسارته تخرجه من أهم المجالات جذبا في البلاد، وهو الرياضة. جذبت الرياضة في مصر العديد من رجال الأعمال، فحوالي نصف أندية الدوري المصري الممتاز لكرة القدم الذي يتكون من 18 ناديا يرأسها أو يملكها رجال أعمال، وينفقون على أنديةهم الكثير من الأموال لأن العائد المعنوي منها كبير، والتوظيف الإعلامي لها بلا حدود، وهو ما يفرض على شخص مثل فرج عامر ضرورة القبض على رئاسة نادي سموحة.

لا أحد ينكر أن عامر حقق ثروة هائلة من مصانعه ومنتجاته الغذائية، وبصورة تؤدي إلى وجود منافسين له، وربما خصوم وأعداء، ليس بالضرورة أن يكونوا من العاملين معه في نفس المجال، ووجوده على رأس سموحة والكيان الذي تضخم على يديه قد يصد عنه الكثير من الطلعات المتوقعة أو ينقلها من الاقتصاد إلى الرياضة.

من هنا يأتي فهم الحرص على استمراره في موقعه بالنادي، والذي يعتقد أنه أكثر فائدة من البرلمان، لأن المكاسب المعنوية من الأول عالية، والصداع الذي يمكن أن يأتي منه غير مكلف ماديا، مقارنة بحسابات سياسية معقدة تحملها عضوية البرلمان.

فتح نادي سموحة عالما رحبا من التمدد والنفوذ وشبكة واسعة من العلاقات الاجتماعية في ظاهرها رياضية وفي جوهرها لا تخلو من المعاني الاقتصادية، فقد تحولت كرة القدم إلى فاكهة في مصر، ووضحت الفضاء الوحيد الذي يستهوي فئات كثيرة ومن طبقات مختلفة، وتكمن جاذبيتها لدى العاملين والمنشغلين بها والمخترطين في تفاصيلها في حصد مزايا متنوعة، وهو ما انتبه إليه فرج عامر مبكرا.

ساعدت المنافسات الساخنة في عالم الكرة رجل الأعمال أن يمارس هواية ظلت مكتومة سنوات طويلة، هواية من مفرداتها الصخب الإعلامي في موضعه وفي غير موضعه، فقبل أيام قليلة انسحب من أحد البرامج على الهواء، بعد أن وجه له مقدمه هاتفي حثوت، سؤالاً مخرجاً حول الانتخابات التي يستعد لخوضها، وعلى الفور اتهمه عامر بالانحياز إلى منافسه مجاهد وكرر الاتهام أكثر من مرة بطريقة هيستيرية، وأن المذيع شوهد يجلس معه مؤخرا، في إشارة إلى وقفه في صف منافسه.

تحول الانسحاب من البرنامج إلى فضيحة رياضية عقب قيام مقدم البرنامج برفع قضية ضد عامر، والذي لم تكن هناك مبررات قوية لانسحابه الذي يعتبره الجمهور دليل ضعف في الحجة، فلو كان يملك ما يدعم موقفه لما هرب من المواجهة أو المكاشفة الإعلامية، ما أثر على صورته عند من يعتبرونه جريئا وخصما عنيدا.

الاقتصاد القريبين من النظام المصري الجديد تحت قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، ما جعل عملية تفسير عدم ترشحه في الدورة الأخيرة للبرلمان تذهب إلى وصفها بأنها «قرصة أذن» وليست زهدا سياسيا، لأن عامر كان مشاكسا خلال الفترة التي حظي خلالها بعضوية البرلمان، ودخل في خلافات حادة مع شخصيات قد تكون أغضبت بعض المؤسسات النافذة في الدولة.

يشير الأداء المسرحي الذي ظهر عليه في البرلمان إلى أنه مغرم بالمعارك، أو هو من الناس الذين يجدون ذواتهم في الاشتباكات، أو ممن يحبون «الاستعراض» الإعلامي. في كل الحالات ابتعد عن البرلمان ولم يتخل عن ضحيجه، والذي يصاحبه في عالم الرياضة، وصار من أبرز خصوم الاتحاد المصري لكرة القدم الذي تديره لجنة تتكون من ثلاثة أعضاء معينة من قبل الفيفا، تتعرض لانتقادات منه باستمرار، يستخدم فيها كل أسلحته على منصات التواصل، فضلا عن الإعلام التقليدي.

تعد عملية إعادة انتخابه لرئاسة نادي سموحة مسألة مصيرية له، ويعمل جاهدا لأجلها ويوفر لها كل أنواع الدعم ليتمكن من عبور منافسه رجل الأعمال محمد مجاهد الذي يخوض الانتخابات مستغلا ارتفاع صوت معارضي عامر الذين يرون أنه حصل على أكثر مما يستحق، وحول النادي إلى ما يشبه «العربة الخاصة».

الشغف بالرياضة

بعد ابتعاد فرج عامر عن الحياة البرلمانية وما تنطوي عليه من بريق سياسي وإعلامي لا يتبقى له سوى المجال الرياضي الذي حقق منه انتشارا أضعاف ما حققه خلال عضويته في البرلمان، ما يجعل الانتخابات عملية غاية في الأهمية له، فالتفوق فيها يعني احتفاظه بموقعه على عرش أحد

علامة فرجللو وإسرائيل
كادت أن تتسبب بأزمة لعامر
عندما نشر المتحدث باسم
الجيش الإسرائيلي أفياخي
أدري منذ حوالي عامين
صورة لأحد منتجاته الغذائية
تنطوي على إشادة بها، إذ
يقبل عليها الإسرائيليون،
ما عرضه لحملة على مواقع
التواصل الاجتماعي

التواصل الاجتماعي

التواصل الاجتماعي

التواصل الاجتماعي

التواصل الاجتماعي

التواصل الاجتماعي

بالتطبيع يعني فضيحة ويظل محل جدل في بعض الأوساط، الأمر الذي اضطر معه رجل الأعمال فرج عامر إلى تفسيره بحجة زعم فيها أن منتجاته يصدرها إلى فلسطين فقط، أي أنه لا يقيم تطبيعا اقتصاديا مع إسرائيل.

من الموقف من دون تأثيرات مادية كبيرة وبقيت دروسه السياسية التي استوعبها عامر جيدا، خاصة أنه كان في ذلك الوقت عضوا في مجلس النواب المصري، ورئيسا للجنة الصناعة به، بعد رئاسته اللجنة الرياضية في المجلس ذاته، بمعنى أن السياسة يمكن أن تصبح مصدرا للإزعاج والمشكلات، وبدلا من تمكينه من مضاهرة السلطة ومعرفة مفاتيحها من خلال البرلمان قد تتحول إلى نقمة أو محنة في أي لحظة.

تستهوي عضوية البرلمان في مصر الكثير من رجال الأعمال، ويحفل دوما بعدد كبير منهم وينفقون بسخاء لنيلها، حيث يتعاملون معه كبوابة يدخلون منها إلى عالم السلطة وبريق الشهرة، وهما من الأدوات الرئيسية التي تمكن أصحابها من حماية مصالحهم الاقتصادية، والبعض يبدو مستعدا لدفع ثمن كبير نظير الحصول على عضوية مجلسي النواب أو الشيوخ، لأنهما يوفران حصانة للعضو تحول دون مساءلته في قضايا عديدة، إلا إذا ضبط متلبسا بارتكاب الجريمة، أي جريمة.

دخل عامر المولود في السادس عشر من مارس عام 1951 البرلمان في الدورة السابقة، ولم يكر التجربة في الدورة الحالية، ولا أحد يعرف بالضبط هل هو عزوف منه وزهد، أم نصيحة من أحد المقربين إليه، أم هي حسابات السياسة الغامضة لدى السلطة التي تقرب هذا ويميل البعض إلى الاعتقاد بأن دخول

عامر البرلمان كانت له دوافع قوية في حينه، حيث أراد أن يكون أحد رجالات

وهو الأشهر في عالم الرياضة بمصر، والذي يحفل بأخذ ورد دائم، وتزايد فيه المنافسة التي تنتقل من الملاعب سريعا إلى المنصات الإلكترونية.

أسهم النشاط الزائد لرجل الأعمال على مواقع التواصل الاجتماعي وأملاكه لحسابات رسمية في اتساع نطاق المناوشات، إذ لا يفتون كبيرة أو صغيرة إلا وتوقف عندها، لاسيما عندما يتعلق الأمر بفريق سموحة لكرة القدم الذي نجح في تثبيت مكانته ضمن أندية الصف الأول في هذه اللعبة واقترب كثيرا من المنافسة على البطولات المحلية.

صنع ما يشبه المعجزة للفريق منذ توليه رئاسة نادي سموحة وحقق نتائج لافتة في مواجهة أندية كبرى، وجعله ندا قويا لنادي الاتحاد السكندري العريق، صاحب الشعبية الأولى في المدينة الساحلية، وقام بإصلاحات جعلته من أندية الصفاة.

لذلك يبذل جهدا كبيرا للحفاظ على رئاسته للنادي في الانتخابات المنتظر أن تجرى في التاسع والعشرين من أكتوبر الجاري، مستندا إلى إنجازاته مع فريق كرة القدم وحفاظه على مستوى ثابت له في الأداء، بفضل الدعم المادي الذي قدمه له، وإجادته في اختيار نوعية من اللاعبين أسهمت في رفع مستوى النادي وأوجدت له شعبية.

ربما هناك الكثير من المتابعين الذين يعرفون فرج عامر باعتباره رئيس نادي سموحة وكفى، بينما هو أحد رجال الأعمال الكبار، ورئيس جمعية مستثمري مدينة برج العرب الصناعية، وتضم مجموعة من شركاته التي تنتج أنواعا عدة من المواد الغذائية واكتسبت علامتها التجارية «فرجللو» شهرة كبيرة، وتصدر منتجاتها للخارج.

فرجللو وإسرائيل

كادت هذه العلامة أن تتسبب في أزمة للرجل عندما نشر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفياخي أدري منذ حوالي عامين صورة لأحد منتجاته الغذائية تنطوي على إشادة بها، إذ يقبل عليها الإسرائيليون، وهو ما عرض عامر لحملة سلبية على مواقع التواصل الاجتماعي، باعتباره يقيم تطبيعا اقتصاديا مع إسرائيل، ومع أن الحكومة المصرية وقعت اتفاقية سلام مع إسرائيل وهناك حركة في التبادل التجاري بين الجانبين، غير أن التطبيع لا يزال من المحرمات لدى شريحة من المصريين.

مع أن الحدة تراجعت كثيرا عما كانت عليه قبل ثورات الربيع العربي، إلا أن ضبط رجل أعمال متلبس

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

هناك رجال أعمال كثيرون في مصر نجحوا في مراكمة ثرواتهم بطرق متباينة وفي عصور مختلفة وطرقوا أبوابا عديدة للحفاظ عليها، لكنهم لم يحققوا شهرة كبيرة تتناسب مع حجم الثروة التي اكتسبوها فطرقوا أبوابا تمكنهم من الوصول إلى هذا الغرض. منهم من وجد في الفن وسيلة لإشباع هذه الرغبة التي جعلته مادة دسمة لأحاديث متفرقة ومادة إعلامية مغرية، وارتبط بحكايات زواج وطلاق مع فنانسات، ومنهم من دخل عالم السياسة وقدم تضحيات وتبرعات أملا في الاقتراب من السلطة أو اقتناعا بفكرة بريد تحقيقها، ومنهم من وجد في الرياضة مجالا خصبا لنسج روابط وعلاقات قد يستفيد منها في حماية مصالحه الاقتصادية المتشعبة.

مثلث المال والرياضة والسياسة
يحق لعامر انتشارا إعلاميا لافتا،
تضاعف كثيرا مع غرامه بعالم
السوشيال ميديا وقدرته على
إثارة الجدل في صفوف متابعيه

تعددت روايات هؤلاء وتنوعت فصولها، وبقي بعضهم تحت دائرة الضوء لفترة من الوقت، وانحسرت الأضواء عن آخرين، ويظل المهندس المصري محمد فرج عامر رئيس مجموعة فرجالله الغذائية من القلة التي حافظت على حضورها ماليا ورياضيا، وزاد إليهما حضورا سياسيا قبل سنوات.

وقد وفر هذا المثلث للرجل انتشارا إعلاميا لافتا، تضاعف كثيرا مع غرامه بعالم السوشيال ميديا وقدرته على إثارة الجدل في صفوف متابعيه، ودخل في مشاحنات رياضية وجد فيها قطاع من الجمهور جراحة غير معتادة في رجال الأعمال، حيث يلحوا لعدد كبير منهم تجنب الاقتراب من الترشحات، أو اختيار من يخوضها نيابة عنهم ليكونوا بعيدين عن الاستهداف، ويصعب النيل من سمعتهم أو التشكيك في أموالهم.

ضرب تحت الحزام

يفضل عامر خوض معاركه بنفسه ويطرب لتوجيه سهامه إلى ما يعرف بـ «تحت الحزام» في إشارة إلى قوة ضرباته، وبدأ اسمه يرتبط في ذهن الجمهور بصفة «المشاعب أو العنيد»، ومكنته رئاسته لنادي سموحة الرياضي في مدينة الإسكندرية الواقعة على البحر المتوسط من الحصول على مادة غنية للنقاش، خاصة في مجال كرة القدم،



قصة ثمود رمز تأسيسي للثقافة العربية

الأردني عبدالقادر الرباعي يعيد تفكيك آراء المستشرق الأميركي ياروسلاف ستيتكيفيتش



حضارة لا يزال تاريخها مثيرا للجدل

ويناقش الرباعي مدى دقة القصة التي ذكرها ستيتكيفيتش عن قوم ثمود، مبينا بعض مواطن الخلل فيها وانها تحتاج أكثر إلى التحري والتقصي، فيما يتفق مع المستشرق على أهميتها في التأسيس المبكر للثقافة العربية بكل حمولاتها الأسطورية والمعرفية وحتى تأثيرها في الشعر والخيال العربيين.

يشار إلى أن الدكتور الرباعي يعد واحدا من أبرز النقاد الأردنيين والعرب، عمل أستاذا للنقد والأدب في عدد من الجامعات الأردنية والعربية، وتبوأ عددا من المناصب الأكاديمية الرفيعة ومنها رئيسا لجامعة جدارا، وصدر له العديد من المؤلفات والأبحاث والدراسات عن هياث نشر أردنية وعربية وازنة ومن كتبه، "صورة الفنية في شعر زهير بن أبي سلمى" 1984، و"طاقة اللغة وتشكل المعنى في قصيدة (الربيع) للبحثري، دراسة نصية" 1992، و"من آراء المستشرقين بالثرات: قراءة في فكر ستيتكيفيتش حول القصيدة العربية واللغة العربية" 1993، و"جهود استشرافية معاصرة في قراءة الشعر العربي القديم" 2008 وغيرها.

لمن يتخذ منه أسلوب بحث ودراسة وحياء، لكنه مختلف في التفاصيل وفي الأهداف، ولا يمكن أن نضع كل الأفكار الاستشرافية في سلة سلبية واحدة أو أن نكيل لها بالتهم قبل تقصي تفاصيلها.

وقد اعتمد المؤلف الحجاج الهادي قاعدة للانطلاق في نقد النقد، سواء في هذا الكتاب "من الاستشراق إلى الاستغراب" أو في اثريـن آخرين له هما "كتاب العربية الفصحى الحديثة" و"بحث في نفى العلاقة بين سينية شوقي وسينية البحثري"، لافتا إلى أنه "على الرغم من اختلاف المنحى في تأليف هذه الآثار الثلاثة إلا أن النهج الاستشراقي المنزاح عن الصواب واحد فيها جميعا، ما يؤكد أن الغاية في الانحراف عن الجادة السوية في النهج محفورة في أعماق المؤلف ياروسلاف ستيتكيفيتش نفسه تجاه التراث العربي عامة والإسلامي خاصة، وبهذا فرض على المتلقي واجب النقد والجدل والتفكير للأثار الثلاثة المذكورة".

وأوضح ستيتكيفيتش أن الغرض الأساسي من تأليف الكتاب "أن أغري زملائي العرب والغربيين المهتمين بالأدب بأن يكتشفوا الشبكة الغنية للأسطورة العربية الأصيلة، وأن يضعوا هذا التقليد العربي داخل التقاليد الأوسع، الخاصة بالأسطورة في الشرق الأوسط، وبالأسطورة الكلاسيكية اليونانية واللاتينية".

نقد للاستشراق

يرى عبدالقادر الرباعي في إعادة قراءته لقصة ثمود كما ذكرها ستيتكيفيتش أنها تحفل بمجموعة من الأفكار الاستشرافية التي تستحق وقاتات نقدية صريحة وهادفة في أن، مبينا أن كتاب ستيتكيفيتش مليء بالأفكار التي وضعها مستندا إلى مصادر عربية واجنبية أساسية.

وفي قصصيه للاملاح الاستشراق في رواية التاريخ العربي لا ينكر الرباعي أن مفهوم الاستشراق يعالّمته ليس متوحدا من حيث الهيكل العام

الإخباريون والقصاص والمفسرون، إذ يعيد قراءة تاريخها فيقوم بخطوتين في اتجاهين متعاكسين: خطوة أولى هي ترميم تاريخ ثمود وتخليصه من الأسطورة، وخطوة ثانية هي ترميم أسطورة ثمود وتخليصها من التاريخ..

وتحكي الأسطورة عن قوم ثمود من العرب البائدة، الذين استوطنوا مدينة الحجر الصخرية شمال الحجاز وما جاء فيهم من فتنة مشؤومة سببتها ناقة، هي ناقة النبي صالح (عليه السلام).

لكن ستيتكيفيتش يجر قصة ثمود من لبوسها الأسطوري، ذاكرة تأثير سقوط البتراء (حاضرة النبطيين) بيد الرومان سنة 106ميلاديا على الاقتصاد النمودي الذي تعرض إلى صفة شديدة مدمرة إذ اعتمد بالأساس على توفير الإبل في خدمة تجار القوافل، فذاكرة النموديين بسبب تلك الظروف، كانت محملة بالحنن والإحساس بالחסران، وبالتالي من المرجح أن تتغافل عن عينية الأحداث التاريخية، وتسمح للأسطورة بأن تحل محلها.

أهملت الأسطورة، من حيث اعتبارها أحد المكونات الأساسية في الثقافة العربية الإسلامية، وتم إقصاؤها إلى مرتبة ثانية، لتندرج ضمن الأدب الشعبي. بينما الأسطورة ما هي إلا الحكاية الرمزية التأسيسية. توصل ضمنا رسالة عن تأسيس مجتمع، أو تعليل ظاهرة. فليست كلها أباطيل وليست كلها حقائق. هذا ما يثبته المستشرق الأميركي ياروسلاف ستيتكيفيتش في بحوثه، لكن بحوثه لم تخل من نظرة استشرافية.

عمان - في كتابه الجديد بعنوان "من الاستشراق إلى الاستغراب .. تفكيك كتاب محمد والغصن الذهبي"، يجادل الناقد الأردني عبدالقادر الرباعي أفكار الاستشراق ويعيد قراءة الكتاب الشهير "محمد والغصن الذهبي: إعادة ترميم الأسطورة العربية" للمستشرق الأميركي ياروسلاف ستيتكيفيتش. ولقد كان لاطلاع الرباعي على جهود المستشرقين الألمان وبعض المستشرقين الأميركيين وخاصة ستيتكيفيتش وزوجته سوزان فرصة لاستعراض تاريخ الاستشراق الأدبي والثقافي، وهو ما كرس له كتابه الجديد.

قصة ثمود

يشتمل كتاب الرباعي الذي صدر أخيرا عن دار جرير للنشر والتوزيع في عمان وجاء في 205 صفحات من القطع الكبير على مقدمة وتوطئة ومصادر ومراجع وثلاثة فصول.

وإن كان إدوارد سعيد يرى في كتابه "الاستشراق"، أن الغرب لا يسمح للمثقف العربي أن يمثل نفسه، ليراه إلا من الزاوية التي يحتاجها منها وفيها، السبب في هذه النظرة أن المثقف الغربي يرى أن المثقف العربي غير قادر على تقديم نفسه أو القضايا التي يحملها بانواته التي يمتلكها اليوم أو في

ويبقى أبرز بحوثه كتابه "محمد والغصن الذهبي: إعادة ترميم الأسطورة العربية" الذي استغرق العمل فيه قرابة عشرين عاما، وسعى فيه إلى النفاذ إلى البدايات المهمة للتاريخ العربي، وتوصل إلى التاريخ الفعلي للقبائل العربية البائدة وبخاصة قبيلة ثمود التي استطاع أن يستنقد تاريخها، كما قام بترميم حكاياتها وتحليلها في ضوء قراءة بصيرة. وقد قدم حكاية ثمود العربية القديمة كأحدى الحكايات التأسيسية الكبرى للثقافة للعربية منذ أقدم عصورها حتى اليوم، في سياق الفهم الحديث كما تناولتها المدارس النقدية الحديثة.

ويُعنَى كتاب ستيتكيفيتش بترميم قصة ثمود وتحليلها، وهي رمز من الرموز التأسيسية للوعي العربي في الخيال الجاهلي، وقد أعاد الإسلام صياغتها بعد تاطيرها في إطار (القصة / العبرة) لتكون رمزا تأسيسيا لمجتمع جديد.

يفتح هذا الكتاب أمام القارئ العربي أفقا في قراءة تراثه الأدبي، فهو إذا يقرأ قصة ثمود، من خلال ما كتبه عنها



أكتب من أجل المتعة لا من أجل المروِب

الكاتب المغربي محمد كوهن: الكتابة بلسان امرأة مغامرة

مختلطة وشعور بالفرح والرهبة. وفي نهاية هذه الرواية انتظرت بفارغ الصبر حكم قرائي. وكان ترحيهم بهذه الرواية بمثابة ابتسامة مرضاي الذين تماثلوا للشفاء".

أما عن الصعوبة الأكبر التي واجهته في تأليفه لعمله الجديد، فيقر الكاتب المغربي أنه لم يواجه أي صعوبة أو قيد معين. يقول "أكتب من أجل المتعة وليس من أجل الهروب أو البحث عن ملجأ. إنه نشاط ممتع وبناء يثيرني ويتقّني. لا أعاني من القلق من الصفحة البيضاء، لأنني أكتب عندما يناسبني ذلك، وعندما أشعر بالحاجة، وعندما أقوم بذلك أشعر بسعادة عارمة. الصعوبة الوحيدة التي أواجهها هي ما يختبره معظم الكتاب المغاربة الذين يسعون لنشر أعمالهم. فالعُزْر على دار نشر لتلزم بجدية بدعم المؤلف، والقراءة والتدقيق اللغوي، وترقيم الصفحات والطباعة، والتوزيع والترويج في المقام الأول، ليس بالأمر الهين. كنت محظوظا بما يكفي لتتقاطع طريقي مع دار النشر 'ملتقى الطرق'، الجديرة بحمل هذا الاسم، والتي تقوم بعمل ممتاز".

وتلقت تربية قاسية. وبعد حصولها على شهادة البكالوريا، سافرت إلى الخارج المتابعة لدراستها الجامعية وتمكنت من التخر من قيوها والانحراف عن المسار الذي أراده لها والدها".

ويضيف لكنها "عادت إلى المغرب دون دبلوم لتختبر دراما عائلية وتنطوي في النهاية على نفسها. منذ ذلك الحين، وهي تعيش بعيدا عن الناس. تمارس الرياضة، رفقة كليها، رفيقها المثالي، حتى التقت صوفيا، المرأة الجميلة، رائدة الأعمال، الجذابة، الغنية، الذكية، والاجتماعية. وهي أيضا 'خاطفة رجال'. معا ستعقدان صداقة جميلة وتلتقيان رجل سيليقي بهما إلى الجحيم. فهل ستنبعثان من رمادهما؟ لقد استمتعت بكتابة هذه الرواية".

ويتابع كوهن "أنا طبيب جراح وأمارس الجراحة ليس فقط باعتبارها مهنة وإنما شغفا يتغذى على ابتساماة الارتياح التي يجدها المرء مرسومة على شفاه مريض خضع لعملية جراحية في اليوم السابق ولم يعد يعاني من الألم. أما الكتابة فهي شغفي الثاني. وفي نهاية كل فقرة وفي نهاية كل فصل، تغمرني مشاعر

ذلك من التوجس من عدم النجاح أو الخطأ، ولكن في النهاية لم يذبح الجهد سدى، فقد خرجت الراوية إلى الجمهور وتعرفت الكثير من القارئات على أنفسهن من إحدى البطلات، وكانت ردود الفعل جيدة وتلّج الصدر، هكذا كان الشك والنتيجة ويبقى على القارئ شرح النزوعات المسبقة".

«من أجل المتعة» رواية تفكك رموز المشاعر الأنثوية وتعيد اكتشاف جزء الأنوثة المخفي داخل كل واحد منا

ويوضح أنه في النهاية، ليس لديه أي ميزة. فقد ترعرع وسط النساء، في منزل كبير في فاس حيث كانت نسبة النساء ثلاثة أضعاف الرجال. ويعتقد أيضا أنه أثناء كتابة هذه الرواية، أعاد اكتشاف جزء الأنوثة المخفي داخل كل واحد منا. عن المتعة التي شعر بها لدى سرده هذه القصة الغربية والأسرة، يقول كوهن "إنه لأمر مثير للاهتمام أن تضع شخصيات متناقضة وغير كاملة وجهها لوجه. عالية نشأت في سجن من ذهب،

الرباط - بعد أقل من أربع سنوات على إصدار روايته الأولى "كتلة التناقضات"، يعود محمد كوهن، الذي يشغل طبيا جراحا، برواية جديدة باللغة الفرنسية بعنوان "من أجل المتعة"، والتي تعد عملا أدبيا تلّقي فيه الأنماط العاطفية والخطابة والحزم في بونقة واحدة. تنطرق معه بداية حول روايته، بشكل عميق وبارع، قصة بطلتين متناقضتين، وكيف استطاع من موقع الرجل قبل الروائي أن يخوض هذه المغامرة، ليقول "هي مغامرة رائعة مثل كل مغامرة، فهي تنطوي على شكوك وتردد وتخوف معين وتتطلب الاستعداد للقيام بها من أجل الاستمتاع بالنتيجة في نهاية المطاف. مثل متسلق الجبال الذي يبحث عن جبل شديد الارتفاع يصعب الصعود إليه. فالقمة تعطيك شعورا مزدوجا جسديا ونفسيا".

ويضيف "من خلال هذه القصة كنت أرغب فك رموز المشاعر الأنثوية، والارتقاء بالحققي منها. فنحن الرجال مختلفون جدا في المشاعر، فإذا كانت امرأة اليوم تتمتع بقدرات جسدية وفكرية، تفوق الرجل أحيانا، فإن طريقة تعاملها مع المشاعر مختلفة. لا أقول إنها أفضل أو أسوأ بل هي مختلفة".

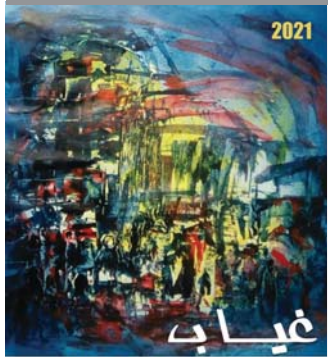
ويتابع "بدا لي أنه من المثير للاهتمام أن أخوض في هذا المجال مع ما يطرحه

«غياب» أعمال تشكيلية تبحث في ما وراء الصورة الآنية لمجتمعاتنا

قسم غرافيك 1990، أقام وشرك في العديد من المعارض الخاصة والجماعية داخل مصر وخارجها، وقد ساهمت بتنقلاته في الإقامة في إثراء تجربته الفنية بشكل لافت حيث تنقل بين القاهرة والقاهرة والغردقة والسعودية، ولم يتوقف يوما عن شغفه بالفن.

ولطالما ردد الفنان "اللوحه هي معشوقتي"، إذ يهوى الرسم منذ طفولته ولم يتخل عن هوايته الوحيدة في الحياة، التي كان يمارسها أثناء دراسته حتى أنه كان يتولى مسؤولية لوحات النشاط، يكتبها ويرسمها بنفسه ليزين بها جدران فصله.

وسار نحو حلمه ودعم هوايته بالالتحاق بكلية الفنون الجميلة التي تخرج منها عام 1989، لم يترك فنا إلا ومارسه، سواء كان رسما أو نحتا أو غرافيك، فدون مبالغة يعتبر عشناوي فنانا شاملا، وعلاوة على تغيير إقامته فقد سافر إلى عدد من الدول العربية والأوروبية والإسبانية، لإثراء تجربته الفنية وتحريك ذهن والوجدان، إذ يضرب عشناوي مثالا في الصمود وتحقيق الذات وإتقان العمل، ليرتك خلفه إرثا كبيرا من الفن "والإكتشاثات" التي تعد بدايات لمشروعات فنية جديدة.



2021
الافتاح العامة لمتاحف مدينة الكويت ويستمر المعرض من حتى 14 أكتوبر 2021
بمركز معروضات المتاحف الثقافي في دولة الكويت - شارع مصر - 7
معرض معروضات المتاحف
بمركز من المتاحف في دولة الكويت حتى 14 أكتوبر 2021
معرض من المتاحف في دولة الكويت حتى 14 أكتوبر 2021
معرض من المتاحف في دولة الكويت حتى 14 أكتوبر 2021

المعرض يضم أعمالا متنوعة ويؤكد عبه الفنان على الوحدة العضوية بين أعماله في الغرافيك والنحت والتصوير

يمارس عشناوي الفن بروح الهاوي ولا يخضع لنظرية السوق، هكذا يقول معتبرا ذلك مبدءا ينتهجه في رحلته الفنية التي تخطت حوالي ربع قرن من الزمان.

ومن المعارض الخاصة للفنان نذكر معرضا بقاعة كلية الفنون الجميلة القاهرة 1990، معرضا خاصا في جدة بالسعودية (وكالة التراث) 1997، معرضا بقاعة راتب صديق باتيليه القاهرة مارس 2008، معرض "شجون" في قاعة "العروض المتغيرة" بمتحف غفت ناجي وسعد الخادم يناير 2019، وغيرها. كما قدم العديد من المعارض الجماعية داخل مصر وخارجها.



الرمم بروح طفل هاء

القاهرة - يفتتح الفنان التشكيلي المصري طه عشناوي معرضا جديدا بعنوان "غياب"، وذلك مساء الأربعاء بقاعة نهضة مصر بمركز محمود مختار الثقافي بالجزيرة. يقول الفنان عشناوي مقدما معرضه الجديد "نعيش وسط كم هائل من الصور في الواقع تقع عليها ابصارنا كل لحظة، وتبقى في الوجدان صورة جامعة تجسد كل هذه الصور نتيجة معايشتنا لواقعنا الاجتماعي واتصالنا بتاريخنا الضارب بجذوره في عمق الزمن وهويتنا وما تتعرض له من تهديد خارجي والتي تستدعي تجمعا وتقبلا لبعضنا البعض، هذا العمل يبحث في ما وراء الصورة الآنية لمجتمعنا في ظل خطر دائم".

ويحتوي المعرض على مجموعة أعمال غرافيك ذات تقنية خاصة يعمل عليها الفنان منذ عام 1988، عدد ليس بالقليل من الإكتشاثات تمت خلال فترة الحظر الممتد منذ بداية الجائحة مع جروب "أبيض، أسود" الذي أسسته الفنانة هيلدا حيارى، ومجموعة من أعمال التصوير لإلقاء الضوء على سنوات الغياب في حضن وكالة الغوري، علاوة على نماذج من أعمال النحت للفنان لتأكيد الوحدة العضوية بين أعماله في الغرافيك والنحت والتصوير.

وفي بعض أعمال الفنان من الإكتشاثات بالأبيض والأسود رسم عشناوي ملامح المكان في جو من الوحدة والعزلة والخوف لا يغيب عنها الترقب والتأمل، كأنه في انتظار لزمان جديد وفي حين لزمان قديم، زحام وجري لشخص بلا ملامح وجوه غائبة وجوه مفاجوعة وأخرى بلا ملامح، في عتمة الحبر الأسود وتتبع كل هذه الأشياء خربشات سريعة حادة تتخللها إضاءات منمهرة من عدة زوايا، تظهر ثم تختفي في مناطق من هذه الأعمال بفعل فراغات متروكة للون القماش الأبيض أو لون أبيض متناثر بشكل عشوائي يخفف من السواد في عالم لوحات الفنانة.

الرسم عند عشناوي بمثابة الخروج من الصمت إلى الكلام فالأسود في زوايا اللوحة صامت لا حياة فيه بفعل كثافته وما إن تحرك ناظريك إلى مركز اللوحة حتى يبدأ التخفيف من وطأة السواد وتكتشف الأشياء المرسومة وكأنها أصوات تتعالى رويدا رويدا لتبلغك عن أماكن وجودها وما يعتمل في دواخلها. ولا يختلف عشناوي عن الفنانين العرب الآخرين الذين راحوا يبحثون عن أفكار وتصورات تتركس مفهوم الهوية في العمل الفني، والاهتمام بنظام تشكيلي أكثر أصالة في محاولة التخلي عن التقليد الغربي، والبحث عن أشكال واتجاهات فنية مغايرة، إذ يحاول الفنان أن يبتكر له في كل مرة روحا جديدة يستقيها من محيطه وعالمه ويصغيها بالوانه الخاصة، إذ لا يسير في اتجاه واحد، بل يستلهم من الحياة بكل تقلباتها وتغيرها.

ويذكر أن طه عشناوي من مواليد 1965، تخرج من كلية الفنون الجميلة



فنانة سعودية تحول السيارات والأشياء اليومية إلى لوحات

شاليمار شربتلي: الفن أقوى من الروبوت



الفن لن يغيب لأنه إحدى النوافذ الرئيسية للبشرية

"بعد فترة اكتشفت أنني الوحيدة التي تقوم بعمل ذلك، وفي سنة 2014 عرضت جميعهم للتشاور والتباعد الاجتماعي، ما أنتج تباعدا نفسيا أوجد في ما بعد مساحات أكبر من الفراغ تحتاج منا جميعا إلى ملئها، وهو ما يدفعنا للسعي للرسم والتجميل والتلوين".

وتذكر أن العرج النفسي لدى البشرية لن ينتهي سريعا، حتى لو تخلصنا من كورونا ماديا عبر الأمصال والأدوية فالنسيان الجمعي لما حدث صعب جدا، قائلة "أنا لا أحتمل الكمامة أو التباعد، وأخاف من القيود والإماكن الضيقة والمغلقة، والفن هو الحرية الحقيقية".

وترى شربتلي أن الموهبة لا أسباب لها للتدفق ولا توقيفات ولا دوافع، قائلة "أنت ترسم لترسم، تبعد من أجل أن تبعد"، والرسم لديها ممارسة يومية لا تقصدها، ولا تحب تسمية لوحاتها الفنية بمسميات محددة، وإنما يقوم بعض النقاد والمتابعين بتسمية كل لوحة كل حسب تصوره.

وتؤكد أن الفنان لا يمكن أن يخضع لتأثيرات معينة، ولا يسير وفق قوانين بذاتها، الفنان الحقيقي لا يمكنه أن يقول لك ما يقصده في كل لوحة، وإلا فهو فن موجه وغير حقيقي، ولا حاجة له إلا في وقت الحروب.

وتعترف في حوارها بفناء الألوان المستخدمة في أعمالها، وهو ما يشجع حالة من البهجة والسرور، وتشعر بغبطة للتعامل مع الألوان المتعددة ودرجاتها، وتعتبر ذلك من التحديات التي لا يجب أن تهيبها، وهي تميل أكثر للدراسة الإيطالية المفضلة لتعدد الألوان.

وأشارت شربتلي إلى أنها تمارس الرسم بعفوية ودون سعي لتحقيق ريادة أو نيل مكاسب ما، ومع ذلك فإنها تهتم كثيرا بأي نقد أو قراءة لأعمالها.

مستقبل «الموفينغ آرت»

تحكي شربتلي تفاصيل لجوئها إلى فن "الموفينغ آرت" موضحة أنها فكرت يوما في تغيير لون سيارتها، وقررت وضع بصماتها ومنظورها للجمال بنفسها، وأحضر لها شقيقها كافة الألوان المستخدمة لتلوين الأسطح المعدنية، وقضت أياما طويلة في التجربة، وفوجئت بتدفق الموهبة وتطورها لتلفت انظار الكثير من مسؤولي المعارض الدولية للسيارات.

وتقول إن الأمر كان صعبا في البداية فيجب أن تسيطر على اللون تماما، لأنه يمكن أن ينفك عن بضعة فوان، ويجب أن تضع ميثقا، وتحصر على ذلك، وتقول

ليس للجمال عنوان ثابت. لا مدارس محددة ترسم خطاه أو قوالب مُخصصة ولا إشارات مرور تُحدد مسارات كل صانع جمال وصانع دهشة ومُنْتَج إبداع. ولا شروط مسبقة أو قوانين خاصة، إنما هي لحظات فيض إنسانية يُثَبَّت فيها الجمال قدرته على غزو عوالمنا. بهذا المنطق ترسم الفنانة التشكيلية السعودية شاليمار شربتلي كل شيء حولها. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الفنانة.

برمجة الفنون لأن الإنسان هو أصل الجمال.

وبدا تصور الفنانة شربتلي مُتسقاً مع السحر المصري الحاكم لمزجها، والذي لعبت ريشتها الفنية دورا عظيما في ترسيخه، حيث رسمت ولونت كل جدار حولها، كل مائدة، كرسي، مثلما فعلت مع سياراتها عند بدايات انطلاقها للعالمية، مُتخصصة في فن جديد هو "الموفنغ آرت" ومحقة السبق فيه في عالمنا العربي، ما جعلها جديرة بنيل جوائز عالمية عديدة فيه.

وبدأت مسيرة شربتلي، المولودة من أب سعودي وأم مصرية في القاهرة في سن الثالثة عشرة من عمرها، عندما ذهبت إلى مجلة صباح الخير القاهرة، وكانت على مدى عقود طويلة مركزا لفنون الرسم، والتقت بالفنان التشكيلي عبدالعال حسن وطلبت التعلم مع كوكبة من المبدعين الكبار، وفي ما بعد افتتح الفنان التشكيلي الراحل صلاح طاهر أول معرض لها، وهي في السادسة عشرة من عمرها.

وفازت الفنانة في سنة 2011 بجائزة حفيد رينوار الفرنسية، قبل أن تطلق مبادرتها للرسم على السيارات في السعودية، وعرضت سيارتها الملونة في عدة معارض دولية للسيارات لتحظى بكثير من الجوائز، كما عُرضت الكثير من لوحاتها في معرض اللوفر بباريس ونالت استحسان الجمهور.

وأوضحت أن مشاهد توابيت الموتى مصفوفة في الأماكن الأوروبية التي كانت عنوانا للجمال أثبتت لها ببساطة أن التفوق التكنولوجي وعلميا ومعرفيا، كبير، وأن كل شيء قابل للانهيار في لحظات، والفن لا يمكن أن يغيب عن البشرية، لأنه إحدى نوافذها الرئيسية للإطلاع على الجمال.

وفي تصورها أن التكنولوجيا تقلل البشرية وتعمل كل شيء، بالتقدم المادي يحول الإنسان مع الوقت إلى روبوت، كل خطوة له محسوبة سلفا، وكل فرحة مغلفة بوجوه زائفة، لذا لم ترسم أبدا على "تابلت" كما يفعل بعض الرسامين، ولم تقبل أفكار



مصطفى عبيد كاتب مصري

تمر الفنانة التشكيلية شاليمار شربتلي بريشتها على الأشياء الساكنة والمتحركة، فقطبع بصمة الإنسان المبهجة عليها، كأنها تستكمل مشاهد الحسن في العالم، متغلبة في ذلك على أي مشاعر سلبية يثيرها أي طارئ.

وترى أن "الفن هو المعادل الأقوى والأبقى للتقدم التكنولوجي البارد، المبهج لنا في أدواته ومادياته، والخاوي روحا وعاطفة وإحساسا". هذا ما تقوله شاليمار شربتلي في حوارها مع "العرب" بالقاهرة في محاولة لطرح فلسفتها الخاصة بدور الإنسان في مقاومة القبح، وقدره الإبداع على مواجهة المادية القاسية الناتجة عن التقدم التكنولوجي المذهل.

الرسم على السيارات

كانت الجائحة الأخطر التي غزت العالم منذ عامين بداية لاستيعاب فكرة تستحق التأمل مفادها أن التطور المادي وحده لا يخدم الإنسانية، وهناك حاجة ماسة، بل وحاجات للخيال والإبداع لإسعاد الإنسان.

وتقول شربتلي لـ"العرب" إن جائحة كورونا نزعَت الأتعة عن بلدان متطورة، ومتقدمة تكنولوجيا وعلميا ومعرفيا، وأبانت جوهرها المادي المفقود للاستقرار المجتمعي لتبدو تعاملات البشر هناك أقرب للتعاملات الباردة، القاسية، والخالية من أي مشاعر محبة أو تعاطف إنساني.

وأوضحت أن مشاهد توابيت الموتى مصفوفة في الأماكن الأوروبية التي كانت عنوانا للجمال أثبتت لها ببساطة أن التفوق التكنولوجي وعلميا ومعرفيا، كبير، وأن كل شيء قابل للانهيار في لحظات، والفن لا يمكن أن يغيب عن البشرية، لأنه إحدى نوافذها الرئيسية للإطلاع على الجمال.

وفي تصورها أن التكنولوجيا تقلل البشرية وتعمل كل شيء، بالتقدم المادي يحول الإنسان مع الوقت إلى روبوت، كل خطوة له محسوبة سلفا، وكل فرحة مغلفة بوجوه زائفة، لذا لم ترسم أبدا على "تابلت" كما يفعل بعض الرسامين، ولم تقبل أفكار

الموشحات وموسيقى الفلامنغو تلتقيان في أوبرا دمشق

«عربي مودرن» مغامرة موسيقية تبحر من الشرق وترسو في الغرب



في تجليات العزف

خلق حالة من المزج بينها وبين التراث الموسيقي الشرقي التقليدي، خاصة في ما يتعلق بموسيقى الفلامنغو. ويرى الشلبي في موسيقى الفلامنغو “أنها من نسج الموسيقي العربية القديمة، بحكم أنهما قد تجاوزتا على امتداد مئات السنين في الأندلس. وتكوّنت بالمحصلة موسيقى جمعت العربية والأندلسية معاً، ويمكن حالياً أن تكسب شكلاً جميلاً للموسيقى من خلال تقديم موسيقى عربية صميمة من خلال شكل الفلامنغو، وهذا ما نقوم به باستمرار”.

وعن آله الأقرب إلى قلبه القيثارة، قال “هي آلة تمتلك روحاً غنية يمكنها أن تفعل الكثير في الموسيقي العربية لو أحسن توظيفها”. ويتابع بشأن أهمية تقديم الموسيقي القديمة بشكل حديث “الموسيقى العربية القديمة راسخة في الوجدان، وهي غنية وفيها الكثير من المعاني العميقة، ولكي يتواصل معها الجيل الجديد من الشباب يجب أن تقدّم إليه بشكل يتناسبه وبروح معاصرة تستهويه”.

الفرقة الموسيقية أغنية الماسيقار محمد عبد الوهاب “يا مسافر وحدك” وبها كانت نهاية جولة موسيقية طافت مساحات جغرافية كبيرة وحضارات مختلفة.

«عربي مودرن» مشروع موسيقي يحمل الجمهور إلى جولة نغمية تطوف به في مساحات جغرافية كبيرة وحضارات مختلفة

وسليمان الشلبي عازف موسيقي بارع على آلة القيثارة، وهو من الموسيقيين الشباب الذين يمتلكون مشروعاً فنياً يكرّسون له جهداً كبيراً. بدأ بالتعلم على العزف الموسيقي مبكراً وتخرّج من المعهد العالي للموسيقى بدمشق في العام 2016. استهوته آلة القيثارة الكلاسيكية وأعطاهها كل وقته وجهده، وأسّس من خلالها مشروعاً فنياً يقوم على

زغيب وسليمان الشلبي، حيث طاف الثلاثة في تنوعات موسيقية صوفية غاية في العمق.

وبعدها قدّمت المجموعة الأغنية الشهيرة “يا زهرة في خيالي” التي قدّمها الماسيقار فريد الأطرش في قالب التانغو، ثم اتّبع ذلك بأغنية محمد عبد الوهاب الشهيرة “يا ورد من يشتريك” في قالب التانغو الغريب عنها أصلاً. لتنتهي هذه الرحلة الموسيقية الشرقية والغربية بمقطوعة التانغو العالمية “الشيكلو” التي ألفها الأرجنتيني أنخيل فيلولدو عام 1902، وصارت شهيرة على مستوى العالم وعزفت الآلاف من المرات في المئات من دور الموسيقي. ومجدّداً يذهب الشلبي في خلق توليفة موسيقية غريبة كانت هذه المرة بين مقدمة أغنية “الف ليلة وليلة” للملحن المصري بليغ حمدي وبين الرقصة الهنغارية الشهيرة “تشاردا” التي تتميز بوجود عدد من سرعات العزف فيها، فهناك عزف بطيء ثم سريع ثم سريع جداً. وهذا ما خلق جواً من التشويق الموسيقي العالي عند الجمهور. ثم قدّمت

وفي الموشحين ظهر التناغم واضحا بين المغني والعازفين، وهم الذين يقدّمون عملاً شائكاً وصعباً، فيه قدر كبير من التحدّي الفني. لكن حضور النجار الهادئ وتمكّن الفرقة من العزف ذللاً العوائق في تجاوز مصاعب التجربة. وظهر الموشحان باللق جديد راق للجمهور الشاب الذي كان جزءاً منه لا يعرفهما سابقاً.

ويعرف كل أهل الشام معزوفة “رقصة ستي” التراثية التي عالجها العازف الدمشقي الشهير عمر النقشبندي وقدّمها على آلة العود، وصارت تحفة موسيقية تعزف في الأعراس والأفراح خاصة في مدينة دمشق.

حيوية العزف

تحمل المعزوفة روح أهل الشام وكيفية صياغة أفراسهم، فكانت تعزف على آلة العود من قبل سيدة وترافقها النساء والفتيات بالرقص الشعبي، وهذه المعزوفة الشهيرة قدّمت المئات من المرات في أشكال عديدة على آلة العود وضمن توزيعات موسيقية مختلفة. لكنها مع الشلبي تبلغ مداها الأوسع في المغامرة، حيث قدّمها بشكل شبيه منفرد على آلة القيثارة، مستخدماً أسلوب عزف يقترب كثيراً من أسلوب عزف آلة العود.

وأنت المعزوفة بطريقة مليئة بالحيوية والرشاقة واللعب على كل الأوتار دفعة واحدة بشكل يفيض بالقوة والسلاسة معاً، فكان تفاعل الجمهور مع المقطوعة كبيراً، وهو الذي يعرفها جيداً ويعرف جراً ما قام به الشلبي في تقديمه إياها على هذا الشكل، وكانت حدث الحفل “رقصة ستي” على القيثارة. وفي حالة غرائبية جديدة من المزج الموسيقي والغنائي المعتمد على إبراز طاقات الصوت البشري والآلات الموسيقية، قدّم الشلبي جزءاً من قصيدة الشاعر الصوفي السهروردي “أبداً تحنّ إليكم الأرواح” غناها سومر النجار في حالة اندماج موسيقي مع عزف الآلات من خلال مرافقة موسيقيّة من موسيقى أميركا اللاتينية في مزج بينها وبين مقطوعة “ملاغنيا” للموسيقي الكوبي أرنيستو ليكونا، وفيها بدأ التناغم واضحاً بين النجار وعازف الكمان لجين

ليس غريباً أن يقدّم موسيقي شاب أعمالاً يمزج فيها بين روح الشرق والغرب، فمحاولات تقديم هكذا شكل موسيقي بدأت منذ ما يزيد عن المئة عام في الموسيقى العربية، وكان الماسيقار محمد عبد الوهاب من أوائل من عملوا على تقديم آلة القيثارة الكلاسيكية “هاواي” في الموسيقى العربية منذ عشرينات القرن الماضي. ومع تعدّد التجارب برز في العزف عليها عدد من المواهب الشابة، منها العازف السوري سليمان الشلبي الذي قدّم في أوبرا دمشق عرضاً موسيقياً معاصراً حمل عنوان “عربي مودرن”.

وأعدّ الشلبي موسيقياً كل المقطوعات التي قدّمت في الحفل، وكان لآلة القيثارة حضور خاص فيه، حيث ظهرت على التوازي معها آلات الأوكورديون والكمان اللتين عزّف عليهما لجين زغيب والنأي في عزف لعمار علي، إضافة إلى القيثارة باص والتي عزّف عليها يزن الباجّة، أما آلات الإيقاع فكانت للعازفين محمد عمران و محمود كنيفاتي.

وقدّم الشلبي في بداية الحفل مقطوعة موسيقية من تأليفه عنوانها “ملح”، وضّحها في قالب الفلامنغو بحيويته المعهودة. ومن خلال عزفه المتدفق أدخل الجمهور في أجواء اللعبة الجريئة التي سيقدّمها لاحقاً عبر العديد من المقطوعات. ولم تغب الموسيقيّ العربية الشعبية كثيراً بعد تلك البداية، فظهرت في الأغنية الشعبية الشهيرة التي تنتمي للساحل السوري “هالأسمر اللون” التي أعدها الشلبي في قالب الفلامنغو الذي بدأ به الحفل في انسيابية موسيقية سارت بالجمهور بين الموسيقيّ الشرقية والغربية، وكانت المقطوعة بالتشارك بينه وبين النأي والإيقاع.



وجراً الشلبي كانت أكبر عندما قدّم في الفقرة التالية موشحات أندلسية بحثة على موسيقى غربية، مستقهما الروح المشتركة التي تمتلكها كلا منهما وإمكانية المزج بينهما. قدّم موشحان قام بتأليفهما الماسيقار فؤاد عبدالمجيد السكاوي، وهما “عجبا لغزال” و”يا من نشأ” غناها سومر النجار.



دمشق - «عربي مودرن» خطوة إضافية، بخطو بها العازف السوري سليمان الشلبي في مشروعه الموسيقي على آلة القيثارة الكلاسيكية الذي بدأه منذ سنوات. وهو المشروع الذي كرّس له جزءاً كبيراً من إبداعه.

والحفل الذي أقيم مؤخراً في دار الأسد للثقافة والفنون “أوبرا دمشق” تلاقت فيه أنغام الشرق والغرب في صياغات موسيقية جديدة، فجمع فيها الشلبي موسيقات عربية شهيرة في قالب موسيقية غريبة، كما مزج الروح الشرقية والغربية معاً في توليفة واحدة، مقدّماً مجموعة من الأغنيات الشرقية المعروفة من موشحات وارتجالاً أداها غناء سومر النجار.

القيثارة سيدة الحفل

«عربي مودرن» كان فرصة ليعرف الجمهور السوري كم الطاقّة الحيوية التي يمتلكها الموسيقيون الشباب ومقدار التغيير والإضافة التي يمكن أن يضيفوها إلى الموسيقي التقليدية العربية بمشاركة الموسيقيّ الغربية، ومن خلال منطق موسيقي علمي يقوم على فهم خصائص كل منهما ومدى تقبله للآخر، وإمكانية أن يقدّم معه في شكل موسيقيّ موحد يضيف لهما بعداً جالياً أعمق.

قدّمت في العرض موسيقى غاية في الشرقية منها الموشحات أو الموسيقيّ الصوفية بالتكامل مع موسيقى غربية صميمة. وكانت النتيجة تفاعل كبير من الجمهور الذي استهوته الأجواء الحارة التي كانت.

مهرجان البحرين للموسيقى يحتفي

بالفنان الراحل سلمان زيمان

لوس أنجليس تقدّم عرضاً للبيانو والفلامينكو يخاطب عشاق الثقافة اللاتينية وموسيقاها الرائعة.

ومن العناوين البارزة في دورة هذا العام احتفاء المهرجان في التاسع والعاشر من أكتوبر بالغنى والملحن البحريني الراحل سلمان زيمان (1954 - 2020) بمشاركة فرقة البحرين للموسيقى بقيادة المايسترو زياد زيمان. وكانت هيئة البحرين للثقافة والآثار نعت الفنان الراحل الذي دأب على متابعة الإرث الموسيقي البحريني والاستناد إليه في كل إنتاجه الغنائي، الذي ازدهر في السنوات العشر الأخيرة خصوصاً.

ومن الأغاني المعروفة للفنان زيمان “يا مقلّة عيني”، “هيفاً”، “الطائر الهيمان”، “أم الجدائل”، “أبوالعقاب” و”لي في ربوع الشمال”. كما اشتهر بإداء اللون الفني العدني من خلال “الحب أسرار”، “كان ذا أول”، “أحلى الليالي” و”بعث عني”.

والفن العدني -أو العدنيات أو اليماني- هو فن من فنون الموسيقى العربية ويندرج في إطار الموسيقى الخليجية.

أسّس زيمان فرقة “أجراس” التي بلغ صدامها منطقة الخليج وسوريا ولبنان وفلسطين.

واحتفاءً بمرور نصف قرن على العلاقات الدبلوماسية بين البحرين والهند، وبالتعاون مع سفارة جمهورية الهند لدى ملكة البحرين، يقدّم الفنان الهندي جايوانت نايدو حفلين يومي الثاني عشر والثالث عشر من أكتوبر في الصالة الثقافية.

وفي دار المحرق تقدّم فرقة قلالي للفنون الشعبية ليلة الرابع عشر من أكتوبر أمسية للفنون الشعبية

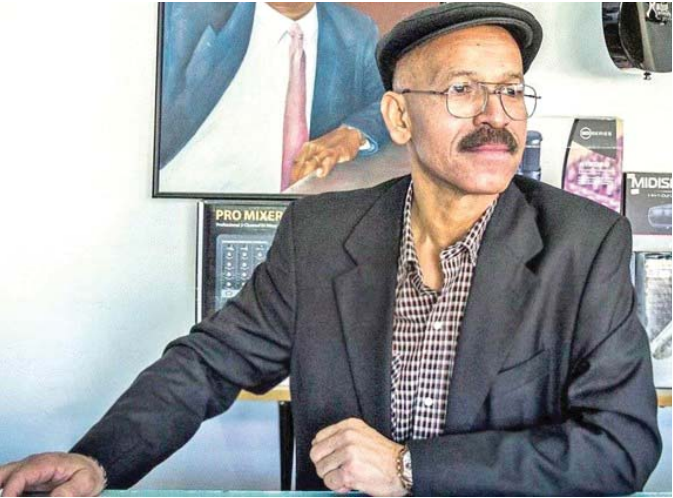
وجاء العرض باللغات العربية والفرنسية والإسبانية وشمل أغاني للمطربات الراحلات إديث بياف وأسهمان وأم كلثوم والدلدا وغيرهنّ. وشهدت الصالة الثقافية مساء الأحد إقامة أمسية المهرجان الثانية التي أحيائها عازف البيانو الفرنسي ماكسيم زيكيئي، الذي قدّم عرضاً بعنوان “رحلة موسيقية من زمن موتسارت إلى اليوم” استعرض فيه أشهر المقاطع التي ساهمت في تشكيل المشهد الموسيقي العالي.

وتستمر الحفلات الثقافية مع فرقة “حواس تريو” التي تقدّم مساء اليوم الثلاثاء وغدا الأربعاء على التوالي حفلاً بعنوان “خواطر” بالتعاون مع سفارة سلطنة عُمان لدى البحرين.

وتحل يومي السابع والثامن من أكتوبر على الصالة الثقافية بالمانامة الفنانة الإسبانية لورا دي

المانامة - يواصل مهرجان البحرين الدولي للموسيقى في دورته الثلاثين احتفاءه بالموسيقى العربية والعالمية في دورة حضورية تستمرّ فعالياتهما حتى السادس عشر من أكتوبر الجاري، في أكثر من فضاء ثقافي يشمل كلا من مسرح البحرين الوطني والصالة الثقافية في المانامة ودار المحرق ودار بن حريان ودار الرفاع.

وافتح المهرجان نسخته الجديدة في الثاني من أكتوبر الجاري بحفل جماهيري كبير احتضنه مسرح البحرين الوطني بعد عام من الإغلاق، وأحيته المطربة اللبنانية جاهدة وهبة تحت عنوان “هّن في مهب النغم: من بياف إلى أم كلثوم”، والذي قدّمت فيه عرضاً موسيقياً درامياً بمصاحبة مجموعة من الموسيقيين اللبنانيين والأوروبيين تحت قيادة الماسيقار لوكاس صقر.



الراحل اشتهر بأداء اللون الفني العدني

ياسر عبدالرحمن يضع

الموسيقى التصويرية

لـ«ليلة السقوط»

ومن أهم أعمال الملحن في السينما “أيام السادات” و”ناصر 56” و”ليلة الببسي دول” و”ملاكى إسكندرية” و”الإمبراطور” و”خيانة مشروعة” وغيرها مثل فيلم “هي فوضى” آخر أعمال الخرج يوسف شاهين.



ياسر عبدالرحمن لحن للسينما والتلفزيون «أيام السادات» و«ناصر 56» و«الضوء الشارد» و«المال والبنون»

وتلقّى عبدالرحمن تعليمه في معهد الموسيقى العربية بأكاديمية الفنون في القاهرة وحصل على شهادة البكالوريوس في الموسيقى بتقدير امتياز عام 1983، وقُضرت إدارة المعهد تعيينه مُعيداً لآلة الكمان، ليحصل بعدها على درجة الدكتوراه في التأليف الموسيقي من ألمانيا.

القاهرة - انتهى الماسيقار المصري ياسر عبدالرحمن من وضع الموسيقى التصويرية للمسلسل العربي المشترك «ليلة السقوط» الذي يتواصل تصويره حالياً في مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، ومن المقرر طرحه مطلع العام القادم، وهو من بطولة النجم المصري طارق لطفي والفنانة الأردنية صبا مبارك والسوريين باسم باخور وكندا حنا، إلى جانب كوكبة من نجوم الدراما العراقية أبرزهم جواد الشكرجي وخليل إبراهيم وسمر محمد وذوالفقار خضر.

ويكشف المسلسل الذي ألفه الكاتب المصري مجدي صابر ويخرجه السوري ناجي طعمي جرائم اغتصاب الإيزيديات وحفظهنّ كصبايا باسم الدين البريء من هذا الفعل المحرّم، كما يبرز العمل تكاتف كل مكونات الشعب العراقي في مواجهة قوى الظلام والطغيان التي حاولت محو تاريخ البلد العريق، وهو يحكي في إطار درامي تشويقي ثوبقي الجرائم التي ارتكبتها الجماعة الإرهابية بحق أهل العراق خلال ثلاث سنوات عجاف شهدت أحداثاً مأساوية دموية.

ونجح عبدالرحمن في أن يضع لنفسه اسماً كبيراً وسط نجوم التلحين خاصة المهتمين بالموسيقى التصويرية، حيث قدّم العشرات من الأعمال التي جعلته إحدى أبقونات التلحين كمسلسلات «الضوء الشارد» و«المال والبنون» و«حضره الخثم أبي» وغيرها الكثير.

إرشادات طبية

دوار وطنين أبرز أعراض
داء مينير

والغثيان والتقيؤ. أما الدوار فحسب الخبراء فهو شعور كاذب بأن الشخص أو الأشياء من حوله تتحرك أو تدور. ويصف معظم المرضى هذا الإحساس المزعج على أنه "دوخة"، على الرغم من أن الناس يستخدمون مصطلح "الدوخة" لوصف أحاسيس أخرى مختلفة مثل خفة الرأس.

وعادة ما تستمر هذه الأعراض من ساعة إلى ست ساعات، ويمكن في حالات نادرة أن تستمر حتى 24 ساعة. وغالباً ما يشعر الشخص بالإمالة أو الضغط في الأذن المتأثرة قبل أو أثناء الهجمة المرضية. وقد يتناوب فقدان السمع في الأذن المصابة، إلا أنه يزداد سوءاً بشكل تدريجي مع مرور السنين. ويمكن أن يكون وطنين الأذن مستمراً أو متقطعاً وقد يزداد سوءاً قبل أو أثناء أو بعد هجمة الدوار.

ويعد داء مينير مرضاً مزمنًا. وتحدث النوبات المميّزة غالباً على فترات غير منتظمة، وتختلف الشدة هنا اختلافاً كبيراً، حيث تكون الهجمات مع بعض الأشخاص بسيطة ولا تسبب إزعاجاً، بينما تؤدي في حالات أخرى إلى تقليل جودة الحياة بشكل ملحوظ خاصة إذا كانت تحدث بشكل متكرر.



● برلين - أوردت مجلة "أبوتيكين أومشاو" أن داء مينير (Ménière's disease) هو اضطراب في الأذن الداخلية يؤثر بالسلب على السمع والتوازن، مشيرة إلى أن هذا المرض سُمي نسبة إلى الطبيب الفرنسي بروسير مينير الذي كان أول من اكتشفه. وأوضحت المجلة الألمانية المعنية بالصحة أن سبب داء مينير غير معروف حتى الآن، لكن الأطباء يرجحون أنه ينتج عن تجمع كمية غير طبيعية من السوائل (الليفيق الداخلي) في الأذن الداخلية. ومن العوامل الأخرى التي قد تؤدي إلى الإصابة بداء مينير التصريف غير السليم للسوائل، كما قد ينتج عن وجود انسداد أو تشوه تشريحي أو الاستجابة غير الطبيعية لجهاز المناعة أو العدوى الفايروسية، بالإضافة إلى الاستعداد الوراثي.

وتتمثل أبرز أعراض داء مينير في الدوار والطنين في الأذنين وتدهور حاسة السمع. وتبدأ الأعراض بشكل مفاجئ، وتختفي مرة أخرى بعد دقائق إلى ساعات، ثم تعاود على شكل هجمات وعلى فترات غير منتظمة للغاية. وتشمل الأعراض هجمات حادة وغير متوقعة من الدوار الشديد المغطل للنشاطات اليومية

علاجات جديدة لداء
السكري للتصدي
لارتفاع ثمن الأنسولين

ميسور التكلفة إلى كل منتجات الأنسولين وتوسيع استخدام البدائل الحيوية، تعد خطوة حاسمة في ضمان تمكن أي شخص يحتاج إلى هذا المنتج المنقذ للحياة من الوصول إليه".



تيدروس أدهانوم

إدراج نظائر الأنسولين في قائمة الأدوية الأساسية خطوة حاسمة

وتصادف هذه السنة الذكرى المثوية لاكتشاف الأنسولين الذي يشكل العلاج الرئيسي للسكري، وأدرج الأنسولين البشري في قائمة الأدوية الأساسية لمنظمة الصحة العالمية منذ نشرها للمرة الأولى عام 1977. ومع ذلك يجد الكثير من مرضى السكري صعوبة في الحصول على الأنسولين بسبب سعره. وأشارت المنظمة على سبيل المثال إلى أن "كمية الأنسولين اللازمة لشهر واحد تكلف العامل في أكرا عاصمة غانا ما يعادل مقابل 5.5 أيام عمل في الشهر". وأوضحت المنظمة أن إدراج نظائر الأنسولين في قائمة الأدوية الأساسية يعني أن هذه العلاجات يمكن أن تستفيد من برنامج التاهيل المسبق للأدوية التابع لمنظمة الصحة العالمية، والذي من شأنه زيادة المعارض في السوق وخفض الأسعار.



محدودو الدخل يجدون صعوبة في العلاج

لغز كوفيد الطويل يحير الجميع،
لكن لا يجب مواجهته بالهلع

التعب وصعوبة التنفس وفقدان حاسة الشم صارت أعراضاً دائمة



الغموض مازال يحيط بالوباء

بريطاني في نهاية سبتمبر في مجلة "بلوس وان"، فاستناداً إلى بيانات جمعت من نحو 300 ألف مريض، لاحظ الباحثون أن الأعراض النموذجية لكوفيد الطويل أكثر تواتراً لدى مرضى كورونا السابقين مقارنة بمرضى الإنفلونزا الموسمية.

وتكرت الدراسة أن هذا "يشير إلى أن أصل الأعراض يمكن أن يكون مرتبطاً جزئياً بالعدوى بفايروس سارس - كوف 2، وهو الفايروس المسبب لكوفيد - 19. ورغم ذلك ما زال من الصعب الخروج

باستنتاجات لأن الدراسة وجدت مجموعة متنوعة من الأعراض اعتماداً على شدة المرض الأصلي وعمر المرضى.

في هذا الصدد يُطرح سؤال واحد حساس بشكل خاص وهو: ما مدى التهديد الذي تمثله إصابة الأطفال بمرض كوفيد الطويل؟

فالإجابة عنه يمكن أن تغير طريقة فهم الحاجة الملحة إلى تطعيم الصغار؛ فهم ليسوا معرضين تقريباً لأي خطر للإصابة بنوع حاد من كورونا، لكن الشكل الطويل من المرض قد يكون معوقاً.

هنا أيضاً يحذر بعض الباحثين من الهلع؛ فقد قدر تحليل نُشر في نهاية سبتمبر في مجلة "أمراض الأطفال المعدية"، استناداً إلى حوالي خمس عشرة دراسة سابقة، أن هذه الدراسات تعاني غالباً من التحيز وتضخيم تواتر كوفيد الطويل لدى الأصغر سناً.

وكتب أحد المؤلفين الرئيسيين، الباحث في طب الأطفال نايجل كورتيس، على تويتر "الخطر الحقيقي ربما يكون أقرب إلى واحد في المئة من واحد في سبعة، وهو رقم يتم الاستشهاد به في الكثير من الأحيان".

لكنه يذكر أن هذه النسبة، وإن بدت صغيرة، تمثل الكثير من الحالات وتطلب التفكير في كيفية التعامل معها بطريقة سليمة.

وفي الوقت الذي ما زال فيه الغموض يحيط بمرض كوفيد الطويل يؤكد باحثون على ضرورة التطعيم بنسبة 90 في المئة لمواجهة خطر انتشار المتحورة دلتا.

وتعتقد العديد من السلطات الطبية في الولايات المتحدة أن معدل تطعيم السكان يجب أن يتجاوز نسبة 90 في المئة للوصول إلى المستوى الأمثل من الحماية ضد الوباء.

وذكر مسؤولون لصحيفة "يو أس إيه توداي" في تقرير نُشر الأحد أن بروز السلالة دلتا من فايروس كورونا فاقم الحاجة الملحة إلى تطعيم الناس. واستنتج توم مكارثي من دائرة رود آيلاند الصحية أن "ما تعلمناه من السلالة دلتا والنظر إلى ما وراء دلتا هو: لنحج السكان حماية حقيقية يجب أن تكون نسبة التطعيم أكثر من 90 في المئة".

لكن السؤال عن السبب يؤدي إلى سؤال آخر: هل هناك كوفيد واحد طويل؟ أم أننا نصنف تحت المصطلح نفسه وقائع مختلفة، بين مرضى يعانون أشكالاً خفيفة من كورونا وغيرهم ممن أصيبوا بمضاعفات استدعت دخولهم المستشفى أو حتى وضعهم في أقسام العناية المركزة؟

وفي مقال نشر في صحيفة "نيويورك تايمز" كتب طبيب الرئة الأميركي آدم غافني في أغسطس أن "كوفيد الطويل يعني الآن أشياء مختلفة في سياقات مختلفة ولأشخاص مختلفين".

ولئن كان غافني لا ينكر الحاجة إلى أخذ حالة كل مريض يعاني من أعراض طويلة الأمد على محمل الجد، فقد عبر عن تخوفه من شكل من أشكال الذعر الإعلامي؛ ففي مواجهة تنوع الحالات التي تدخل ضمن تعريف كوفيد الطويل، أعرب عن أنه يشك في وجود مرض مرتبط فقط بالإصابة بفايروس كورونا.

ولكن منذ بضعة أسابيع نذهب الكثير من الدراسات -مثل دراسة نعمة- في اتجاه يتحدث عن وجود خصوصية لكورونا؛ فعلى عكس توقعات التي أجريت بسرعة في بداية الوباء تقارن الدراسات المتأخرة تواتر الأعراض لدى مرضى لم يصابوا بهذا الفايروس أو أصيبوا بأمراض أخرى. هذه هي حالة الدراسة التي نشرها فريق المناعي؛ هل هناك مكون نفسي بحت؟

أقر علماء وباحثون بأن مرض كوفيد - 19 طويل الأمد لا يزال لغزاً عصياً على الحل؛ حيث مازالوا يواجهون صعوبة في تعريفه، فيما يثير استمرار أعراضه -مثل التعب والتنفس وفقدان حاسة الشم- عدة أشهر قلق المرضى.

● باريس - تهدد أزمة كوفيد - 19 بإصابة بعض المرضى بما يُسمى "كوفيد الطويل" الذي تبقى أعراضه ظاهرة على مدى عدة أشهر، وبالرغم من أن الأطباء يعرفون المزيد عنه اليوم ما زال الغموض يحيط بطبيعته الحقيقية. وقالت الطبية السويسرية ميسم نعمة خلال مؤتمر نظمته معهد باستور في سويسرا خلال نهاية سبتمبر "يجب إجراء المزيد من الأبحاث على مرض كوفيد طويل الأمد والمرضى المصابين به".

● أغلب الباحثين يدركون أن
الأعراض طويلة الأمد تستمر
لدى بعض المرضى، بمن
فيهم المصابون بأشكال
خفيفة من كوفيد - 19

وإثر بداية الأزمة الصحية في عام 2020 أفاد الكثير من المرضى بأنهم ما زالوا يعانون بعد فترة طويلة من إصابتهم بالمرض من أعراض مثل التعب وصعوبة التنفس وفقدان حاسة الشم. واليوم ثمة إجماع على وجود هذه الظاهرة؛ إذ يدرك أغلب الباحثين والكثير من السلطات الصحية أن الأعراض طويلة

ومثل عدة باحثين آخرين في جميع أنحاء العالم تعمل الطبية على إعطاء تعريف أفضل لمرض كوفيد الطويل الذي يتمثل في استمرار الأعراض لدى مريض أصيب قبل أشهر بالفايروس المسبب لكوفيد - 19.

وإثر بداية الأزمة الصحية في عام 2020 أفاد الكثير من المرضى بأنهم ما زالوا يعانون بعد فترة طويلة من إصابتهم بالمرض من أعراض مثل التعب وصعوبة التنفس وفقدان حاسة الشم. واليوم ثمة إجماع على وجود هذه الظاهرة؛ إذ يدرك أغلب الباحثين والكثير من السلطات الصحية أن الأعراض طويلة

لا ضرر من تلقي لقاحي كورونا والإنفلونزا
في نفس الوقت

المبلغ عنها عادة ما تكون خفيفة إلى معتدلة في الاختبارات التي أجريت بثلاثة لقاحات مضادة للإنفلونزا مع أي جرعة من لقاحات كوفيد - 19 سواء من إنتاج فايزر أو أسترازينيكا.

وأضافت "تم تقديم نتائج هذه الدراسة إلى اللجنة المشتركة للتطعيم والتحصين للنظر فيها وستساعد صانعي السياسات في التخطيط لمستقبل برامج التطعيم المهمة هذه".

وأجريت الدراسة على 679 متطوعاً في 12 موقعا عبر إنجلترا وويلز. وتوسعت مؤخراً تجارب كبرى في المملكة المتحدة تبحث في إمكانية خلط لقاحات كورونا، حيث يحصل الأفراد على أنواع مختلفة منها في الجرعتين الأولى، مع إعطاء دواء وهمي في الزيارة

الثانية، وتلقّت مجموعة أخرى لقاح كوفيد - 19 وعلاجاً وهمياً في نفس اليوم متبوعاً بلقاح الإنفلونزا في اليوم الثاني.

وتجمع عينات دم من المشاركين لدراسة مدى فعالة اللقاحات في إحداث رد فعل مناعي لمقاومة الفايروس يكون في شكل أجسام مضادة وخلايا مناعية ثانية.

ووجدت الدراسة أن 97 في المئة من المشاركين قالوا إنهم على استعداد للحصول على لقاحين في نفس الموعد في المستقبل.

وأجريت الدراسة على 679 متطوعاً في 12 موقعا عبر إنجلترا وويلز. وتوسعت مؤخراً تجارب كبرى في المملكة المتحدة تبحث في إمكانية خلط لقاحات كورونا، حيث يحصل الأفراد على أنواع مختلفة منها في الجرعتين الأولى، مع إعطاء دواء وهمي في الزيارة

● لندن - أظهرت دراسة بريطانية حديثة أنه ليس هناك أي ضرر في تلقي لقاحي الوقاية من كوفيد - 19 والإنفلونزا في نفس التوقيت، حيث أن ذلك لا يؤثر سلباً على الاستجابة المناعية التي ينتجها أي منهما.

وتستعد بريطانيا ودول نصف الكرة الشمالي الأخرى لشتاء صعب حيث من المحتمل أن تزيد حالات الإصابة بالإنفلونزا في ظل تخفيف قيود الوباء وتخفيف إجراءات التباعد الاجتماعي. ويتم إعطاء جرعات تنشيطية للوقاية من كوفيد - 19 لكبار السن والأشخاص الأكثر عرضة للخطر والعاملين في مجال الصحة في بريطانيا، بينما وعدت حكومة رئيس الوزراء بوريس جونسون أيضاً بإطلاق أكبر برنامج تطعيم ضد الإنفلونزا في التاريخ هذا العام. ووجدت الدراسة التي قادتها جامعة بريستول أن الآثار الجانبية

سيطرة الحكومات عمقت أزمة العقل الإعلامي العربي

روح الانبهار بالثقافة الوافدة وإغفال الاحتياجات الاتصالية للجمهور العربي يضعفان المحتوى



النظرة التقليدية تهيمن على الصحافة العربية

ومنظمات المجتمع المدني في العالم العربي حيث تسعى بجدية لوضع تصور استراتيجي شامل يتيح لها الاستفادة المثلن من منجزات الثورة التكنولوجية التي تخضع حالياً لهيمنة الشركات المتعدية الجنسية ومجلس إدارة اقتصاد العالم وأباطرة السوق العالمية.

ويضاف إلى ذلك ضرورة العمل على تدعيم دور المجتمع المدني في مواجهة المحاولات الدائبة من جانب الحكومات وشبكات المصالح الدولية والمحلية لتحويل العالم العربي إلى مركز للتخديم على السوق العالمية التي تسبطر عليها القيم النفعية وتحكمها قوانين العرض والطلب حيث يتحول المواطن العربي في إطارها إلى كائن استهلاكي عالمي وتتوارى سماته الحضارية وتمايزه الثقافي.

أما المستوى الإجرائي للمواجهة فهو يتضمن الأساليب والوسائل التي تتبناها الأحزاب والنقابات الإعلامية والاتحادات والمنظمات الأهلية في كل دولة عربية على حدة لتفصيل التعددية وتحويلها إلى ساحة حقيقية للتنوع السياسي والفكري والثقافي والاجتماعي.

المعلوقراطيين وتحكمهم في إدارة وتيسير حركة المعلومات ومستوى ونوعية تدفقها من وسائل الإعلام إلى الجمهور المنلقي.

وفي النهاية يأتي دور شبكات المصالح الدولية والمحلية التي تحتكر إنتاج وتسويق التكنولوجيا الاتصالية مما يشكل مخاطر حقيقية على كافة المحاولات الجادة لتطويع تكنولوجيا الاتصال لخدمة وتلبية الاحتياجات الاتصالية للجمهور العام.

وتتساءل عبدالرحمن، ما العمل لمواجهة هذه التحديات التي تحاصر الإعلام العربي وتحول دون إسهامه بصورة إيجابية في بناء العقل العربي وتحقيق المواطنة الإعلامية الحقيقية التي تضمن كفالة الحقوق المعلوماتية لجميع المواطنين؟ وتضيف "هناك مستويان للمواجهة، المستوى الاستراتيجي ويشمل السياسات والخطط التي تتبناها الهيئات والمؤسسات القومية

وليسوا مشاركين استناداً إلى الرؤية التقليدية للإعلام التي تركز على الأسلوب الأحادي والرأسي الاتجاه. وتؤكد في التحدي الثالث لأزمة العقل الإعلامي العربي أن الأزمة تتمثل في المواقع الهامشية التي يشغلها جمهور المنقلين حيث تتعامل معهم

وسائل الإعلام باعتبارهم مستهلكين وليسوا مشاركين أو محاورين وتستند في ذلك إلى النظرة التقليدية إلى الاتصال التي تعتمد على إفراغه من محتواه كعملية اجتماعية وذلك بقصر ادواره على الوظيفة الإعلامية ذات الطابع الإقناعي الدعائي في أغلب الأحيان وذات الاتجاه الرأسي الأحادي.

وهناك العديد من الموقفات التي تحول دون حصول الجمهور على حقوقه الاتصالية وتتلخص في سيطرة الحكومات على مرافق الاتصال ومصادر المعلومات ومركزية واحتكار المعلومات وغياب التنشريات القانونية المنظمة لهذا الحقل الهام بالإضافة إلى بروز فئة

في تفسير النصوص الدينية، مما يصطدم غالباً بمصالح السلطة التي لا تتوانى عن اللجوء إلى العنف المباشر الذي يصل إلى حد السجن والإغتيال والنفي من الاوطان للصحافيين.

وتبرز أيضا الفجوة بين التعليم والبحث العلمي الأكاديمي في حقل الصحافة والإعلام وبين الممارسة المهنية وضوابطها السياسية والاجتماعية وضغوطها وإغراءاتها الاقتصادية والقيود القانونية وتدخلات المؤسسات الدينية. ثم تركزة التبعية وتتمثل في القيم الإخبارية ـ المسلسلات والمنوعات والإعلانات.

وتتمحور اسباب أزمة العقل الإعلامي في العالم العربي إجمالاً في عدة جوانب أولها السيطرة التي تمارسها الحكومات العربية في مجال تنظيم وتوجيه أنشطة الاتصال والإعلام سواء في المجالات الاقتصادية (ملكية وسائل الإعلام – توفير موارد الاتصال) أو في المجالات التشريعية (قوانين المطبوعات والتنشريات الإعلامية والاتصالية المعلنه والمستترة) ومعاداتها للتعددية الفكرية والسياسية واحتكارها لمصادر المعلومات وإصرارها على مصادرة الآراء المخالفة من خلال أجهزة الرقابة المتبائية الأشكال.

وإلى جانب الضغوط والقيود التي تتابع الحكومات العربية في استخدامها لتجسيم الأدوار التي يقوم بها الإعلاميون العرب تبرز الضغوط المهنية والإدارية داخل المؤسسات الإعلامية والصحافية والتي تؤثر بصورة سلبية على بيئة العمل الإعلامي ككل سواء ما يتعلق بمشاركة الإعلاميين في صنع القرارات ووضع السياسات الإعلامية أو مستوى الأداء المهني وعلاقات العمل أو علاقة الإعلاميين بالمصادر وبالجمهور وبالزلاء والرؤساء.

وتشير الدراسات إلى غياب المعايير الموضوعية لقياس الأداء المهني للإعلاميين في أغلب المؤسسات الإعلامية والصحافية في العالم العربي. ولقفت عبدالرحمن إلى أن أبرز صور أزمة الأداء الإعلامي عجز الإعلاميين العرب عن مواكبة عصر المعلومات في ممارساتهم الصحافية والإعلامية والتي تتمثل في غلبة الطابع الدعائي الإقناعي التقليدي على أسلوب الخطاب الإعلامي الذي لا يزال يدور في فلك الحكام، علاوة على تأكيد روح الانبهار بالثقافة الوافدة وإغفال الاحتياجات الاتصالية لجمهور المنقلين حيث تتعامل معهم وسائل الإعلام العربية باعتبارهم مستهلكين

لخست الدكتوروة عواطف عبدالرحمن أبرز أسباب ضعف الإعلام العربي منذ بداياته في العصر العثماني حتى المرحلة الراهنة، حيث بقي العامل المشترك خضوع الصحافة لهيمنة السلطة أيا كانت وإهمال احتياجات الجمهور الاتصالية.

الصحافة الشعبية التي تعبر عن افكار ومصالح القوى الاجتماعية العربية التي قادت حركة النضال القومي والوطني في مواجهة العثمانيين طوال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، ثم ضد الأوروبيين منذ نهاية الحرب العالمية الأولى حتى الحصول على الاستقلال. وتوضح عبدالرحمن في كتابها الصادر عن دار العربي أن أزمة العقل الإعلامي تتمثل في ثلاثة تحديات رئيسية أولها تعددية الرؤى الفلسفية والنظرية في هذا الحقل المعرفي الهام. وترى أنه على الصعيد النظري تحفل الساحة الغربية (الأوروبية والأميركية) بالعديد من التيارات والرؤى النظرية التي توجه بحوث الإعام والاتصال، فهناك الرؤية الوظيفية البراغماتية التي سادت في الولايات المتحدة خلال أربعة عقود ومازالت مسيطرة على معظم الباحثين ودارسي الإعلام في دول الجنوب وبالأخص العالم العربي. وتتعرض بحوث الاتصال في دول الجنوب وفي العالم العربي لأزمة مركبة تتمثل في النقل والاقتباس والتبعية للتيارات الغربية والوظيفية انطلاقاً من المقولة الملتبسة التي ترى أن العلم لا وطن له وهذه الرؤية قد تنطبق جزئياً على العلوم الطبيعية ولكنها بالقطع لا تنطبق على العلم الاجتماعي وفروعه الذي يتأثر بالخصوصية الثقافية لكل مجتمع فضلاً عن اختلاف معدلات التطور الاجتماعي والاقتصادي والبيئي فضلاً عن الأحداث التي حكمت المسيرة التاريخية لكل مجتمع وحددت خلفياته الثقافية ومنظومة القيم والأنماط السلوكية لشعوبه وجماعاته.

وينجلي التحدي الثاني لأزمة العقل الإعلامي على الصعيد العملي في مجالي السياسات والممارسات الإعلامية في العديد من المظاهر والصور أبرزها الصراع التاريخي بين الصحافيين من ناحية والقائمين على السلطة بكافة أنواعها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية، ويرجع ذلك إلى التناقض الجذري بين مصالح هؤلاء المتسلطين وبين جوهر مهنة الصحافة التي تستهدف تقصي ونشر كافة صور وأشكال الفساد وسوء الإدارة والظلم الاجتماعي والقهр السياسي والجمود



محمد الحماصمي كاتب مصري

تواجه الصحافة العربية عددا من القضايا الإشكالية المرتبطة بتحديات تاريخية ومعاصرة تتمثل في علاقتها بالسلطة بالإضافة إلى تداعيات التبعية الشاملة للغرب وتأثيرها على أدوار الإعلام العربي ومساراته وسياساته. وتناولت الباحثة عواطف عبدالرحمن في كتابها "فجر الصحافة العربية وتحديات العصر" أبرز أشكال وصور الصراع والمؤالة بين الصحافة العربية والسلطة عبر المراحل التاريخية، وترى أن هناك تبايناً في هذه العلاقة فإذا كان الطابع الأجنبي قد سيطر على نشأة الصحافة في العالم العربي إلا أن نشأة الصحافة العربية تميزت بالطابع الرسمي منذ بداياتها وطوال مسيرتها ولم تنطلق حركة صدور الصحف الشعبية إلا بعد صدور دستور 1908 العثماني الذي مثل نقلة نوعية في تاريخ الصحافة العربية. ويعتبر المشرق العربي مهد الصحافة الشعبية التي يتصدرها النموذج اللبناني.

وليس مصادفة أن تتزامن التشريعات العثمانية المقيدة لحرية الصحافة مع بداية ظهور الصحافة الأهلية في العالم العربي، فالصحافة العربية نشأت أساساً على أيدي الحكام وذلك على نقيض



عواطف عبدالرحمن

من أبرز صور أزمة الأداء الإعلامي غلبة الطابع الدعائي على الخطاب الإعلامي الذي لا يزال يدور في فلك الحكام

توقف غالبية وسائل الإعلام الأفغانية رغم التطمينات

كابول - تدحض الوقائع الإعلامية في أفغانستان مزاعم طالبان بالسماح لوسائل الإعلام بالعمل في البلاد وتهيئة الأجواء الملائمة، فقد أعلن اتحاد الصحافيين الأفغان أن 70 في المئة من وسائل الإعلام توقفت عن العمل بسبب التغيرات والوضع الاقتصادي والأمني في البلاد مع تولي حركة طالبان السلطة في الخامس عشر من أغسطس الماضي.

وأجرى الاتحاد إحصائية شارك فيها 1500 إعلامي في جميع أنحاء البلاد، لمعرفة التحديات التي يواجهها الإعلاميون وتسلط الضوء على الوضع الحالي للمنابر الإعلامية في أفغانستان.

وقال المتحدث باسم الاتحاد مسرور لطيفي: ذكرت الإحصائية أن 40 في المئة من المشاركين أكدوا أنهم يواجهون مخاطر أمنية، وبعضهم واجهوا تهديدات، فيما البعض الآخر يخشى من وقوع هذه التهديدات.

وكشفت نتائج الاستطلاع أن نحو 70 في المئة من الصحافيين فقدوا وظائفهم منذ الخامس عشر من أغسطس ما يمثل "صعقة قوية لوسائل الإعلام الأفغانية المستقلة التي تعد أحد الإنجازات الرئيسية في الأعوام الـ20 الأخيرة في أفغانستان"، وفقا للطيفي. وأوضح الاستطلاع أن "السيدات اللاتي كن يعملن في وسائل الإعلام كن أكثر عرضة للمخاطر وقلقات على أرواحهن ومهنتهن". وأضاف أن عدم الأمان الوظيفي والتهديدات على الأمن

مواقع التواصل تحول مهنة الطب إلى سلعة تجارية

ضعف الرقابة يضاعف من انتهاكات الأطباء المصريين على المنصات الإلكترونية

بسبب ضعف البنية التشريعية الخاصة بالتعامل مع جرائم مواقع التواصل الاجتماعي والتجارة الإلكترونية بشكل عام في مصر وعدم قدرة بعض الأجهزة التنفيذية على تطبيق قوانين تضبط العلاقة بين الجمهور ومقدم السلعة في تحويل مهنة الطب إلى سلعة عبر صيغة يرتضيها طبيب غير مرئي أحياناً، ومريض تحيط به ظروف اقتصادية واجتماعية تجعله أكثر ارتياحاً للتواصل عبر المنصات الإلكترونية.

شهرته في أن يصل سعر كشفه إلى حوالي 35 دولاراً، في حين أنه يحصل على عوائد تصل إلى آلاف الدولارات جراء نشر فيديوهات على يوتيوب.

وحسب تقديرات لمعهد ماكزي، فإن عائدات الصحة الرقمية العالمية سوف ترتفع من 350 مليار دولار المسجلة خلال السنة الماضية إلى 600 مليار بحلول عام 2024، وتصدر قطاع "العلاج عن بُعد" الميدان باستثمارات وصلت إلى 14.8 مليار دولار العام الماضي. واعتبر عضو مجلس نقابة الأطباء الفرعية بمنطقة الجيزة المجاورة للقاهرة خالد أمين أن لجنة التحقيقات والشكاوى تتلقى أسبوعياً العشرات من الشكاوى بسبب انتهاكات مختلفة لأطباء على مواقع التواصل، وتكون إما من خلال أشخاص تضرروا بالفعل من نشر تفاصيل عنهم دون معرفتهم أو أطباء آخرين يقومون بضبط العشرات من الوصفات الطبية الخاطئة ويتقدمون بشكاوى مصحوبة بدلائل إلى النقابة.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن مشكلة مواقع التواصل في عدم القدرة على مراقبة أكثر من 300 ألف طبيب أغلبهم يتفاعلون معها، والامر يقتصر على النظر في الشكاوى المقدمة، في حين أن النقابة تفتقر للقدرة على محاسبة طبيب قام بنشر معلومات عن المريض على مواقع التواصل لأن ذلك قد يكون بموافقة، والمسألة تتطلب وصول شكاوى رسمية أو التدخل في الأزمات التي تحظى باهتمام الرأي العام.

وأشار أمين إلى أن الأطباء الذين لديهم صفحات خاصة بهم على مواقع التواصل ويقدمون من خلالها مادة دقيقة ويتبعون المنهج العلمي والأكاديمي لا يقعون في دائرة المخالفة، لكن توظيف الصفحات من أجل الدعاية والتسويق للمراكز الطبية أو العيادات الخاصة أو تتضمن الإعلان عن أنفسهم

وأوضح عضو لجنة الصحة بمجلس الشيوخ أحمد الأحمر أن المجلس في طريقه لإقرار جملة من التعديلات على قانون مزاولة المهنة للأطباء تتضمن وضع ضوابط لتواصلهم مع المرضى عبر المنصات الإلكترونية، غير أن المشكلة تتمثل في تطبيق هذه التشريعات ومعرفة المرضى بها، ومن ثم اتخاذهم إجراءات إيجابية تدعم محاسبة المخطين قضائياً.

وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن مواقع التواصل أصبحت بديلاً مناسباً لمئات الآلاف من الأطباء الذين يفشلون في الوصول إلى وسائل الإعلام التقليدية وتكون صفحاتهم بمثابة أداة تسويقية لهم، ما يتعارض مع قوانين المسؤولية الطبية التي تحظر ذلك، ويتطلب أيضاً إدخال تعديلات تواكب التطورات التكنولوجية التي أضحت فيها التسويق عبر مواقع التواصل مهماً على كافة الأنشطة.



طبيب عن بعد

Azizalqenaei

عندما تمرض الديمقراطية، يكون الخلل في الشعب وليس في الديمقراطية.

shahokurdy

قيس الخزعلي -من أهم أسباب إشارة الفوضى في العراق وموضوع التظاهرات وإجبار الحكومة السابقة على الاستقالة وحرق مقرات فصائل المقاومة، قبول العراق بالنتيجة. إذا إسرائيل وراء كل هذه الأحداث والتدخلات في العراق فما دور فصائل المقاومة التي تدعي السيطرة على كل شيء؟

ZaidHamdany

خرجت من المطار، استأجرت سيارة تاكسي، ركبت في السيارة وكانت المفاجأة مثيرة حقاً، السائق مواطن من أبناء البلد، تصورت أنها الكاميرا الخفية، قلت للمواطن: يا صديقي لا وقت عندي للمزاح، أين السائق الحقيقي؟ قال "أنا يا خوي هذه مسقط العناني لا يستنكف من أي عمل". السلام لعمان وأهلها!

YaMsh3L

من اعتزل الناس، سلم من شرمهم.

أبرز تغريدات العرب

KutaibaMahdi

مضى ما جلسنا ونفاهمنا واقتعنتي واقفعتك حينها ستمضي سوية في درب الحرية.. أما أن تنهمني لاختياراتي واتهمك بسببها فنحن ندور في دوامة سئلكنا أنا وانت، وأنا وانت نصنع المستحيل.

FawazBaquer

اعتقد أن نصف تربية الإنسان هي ذاتية، من القراءة، من تأمل ما يحدث مع الآخرين، من المرور بأمور الحياة المختلفة، لا يمكن للعائلة أن تصنع إنساناً كاملاً دون أن يشارك هو في ذلك بتجارب الشخصية ومعاركه الفردية.

اللي يبطل من الغيمة جواز سفر.

#وثائق_باندورا.. الأردنيون لا يخشون تهمة إطالة اللسان

السلطات الأردنية لا تتعلم الدرس: لا معنى للحجب في زمن مواقع التواصل



انقسام حول شخصية الملك

لصفقة القرن في محاولة لتطويع القضية الفلسطينية في المسألة. وكتب ناشط:

@arabianknight33

سيدنا الملك عبدالله الثاني ملك ابن ملك من أقدم عائلة ملكية في التاريخ، ومن الطبيعي أن يمتلك ثروة خاصة وعدة منازل وبنان لا يفصح عنها لأسباب أمنية معروفة!

لكن مغردا أجاب:

@rahalsb

جاء الهاشميون إلى الأردن لا يملكون إلا البجير وأكرمهم الأردنيون. لما دخل عسرة بن محمد البين واليا عليه، قال: يا أهل اليمن هذه رحلتي، فإن خرجت بأكثر منها فانا سارق!

ويقول أردنيون اتقاء للمتابعة القانونية إنهم ناقلو خبر. قال معلق:

@Drmuhammed95

مش إحنا اللي بتحكى #وثائق_باندورا هيه اللي بتحكى. ردوا على واشنطن بوست والاتحاد الدولي للصحافة الاستقصائية مش علينا، إحنا بس بنقل الخبر.

واكد حساب:

@Ssshahd_

تستغربوش إذا الكهريا والنث انتقلعو عن الملكة بهاليومين #وثائق_باندورا

ومن جانب آخر انتقد مغردون حجب موقع الاتحاد الدولي للصحافيين الذي أعد #وثائق_باندورا واعتبروا أن سلطات بلادهم لا تتعلم الدرس أبدا في إشارة إلى أزمة الأمير حمزة الأخيرة. وتساءلوا عن قيمة الحجب في عصر طفرة مواقع التواصل الاجتماعي. وقال الإعلامي حسام غرايبة:

@hosamgharaibeh

الذي قرر حجب موقع الاتحاد الدولي للصحافيين الذي أعد #وثائق_باندورا وضع الاردن في دائرة الاتهام قبل صدور التقرير، مازال البعض يعتقد أن بإمكانه حجب المعلومة. الأول بنا أن نكون شفافين ونعترف بالخطا ان حصل ونعالجه لا أن ندفن رؤوسنا بالرمل.

وسخر الإعلامي أحمد حسن الزعبي:

@alzoubi_ahmed

الحجب في زمن التث الفتوح.. زي اللي يبطل من الغيمة جواز سفر.

ووصف الناشط الأردني مدالله النوارسة القرار بـ"قصة الغباء". وطالب مغردون أردنيون من سلطات بلادهم احترام عقولهم.

واعتبرت مغردون أن ما يحصل هو بسبب رفض الملك عبدالله الثاني

انتقادات واسعة للعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بسبب #وثائق_باندورا تقابلها السلطات بحجب موقع الاتحاد الدولي للصحافيين وترويج نظرية "مؤامرة ضد الملك" ضمن هاشتاغ #اللعبة_مكشوفة_معك_سيدنا.

عُمان - تعالت الانتقادات الموجهة إلى العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني على نحو غير مسبوق الاثنين بعد تداول معلومات نشرت استنادا إلى "وثائق باندورا" بشأن عقارات يمتلكها.

وبدا أن الأردنيين ما عادوا يخشون تهمة إطالة اللسان. وتنص المادة 195 من قانون العقوبات الأردني على أنه يعاقب بالحبس من سنة إلى ثلاث سنوات كل من ثبتت جرائته بإطالة اللسان على العاهل الأردني أو أحد أفراد أسرته.

وقابلت لجان إلكترونية أردنية الانتقادات بهاشتاغات الموالاة #كلنا_مع_الملك و#عيبك_معك_سيدنا، وكان الهاشتاغ الأبرز الذي حاولت رفعه إلى الترتيد «اللعبة_مكشوفة_معك_سيدنا، للإيحاء بأن الوثائق استهدف لشخص الملك عبدالله الثاني و"مؤامرة" ضده وضد الأردن.

ومثلت الوثائق فرصة للمعارضة الأردنية لانتقاد الملك عبدالله الثاني، لكن الأمر تجاوز المعارضة إلى الأردنيين العاديين مستخدمين عبارة "جلالته" دون ذكر اسم الملك عبدالله الثاني.

وأصبح الأردنيون أكثر جرأة في التعبير عن مواقفهم وردود أفعالهم على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يتبادلون المعلومات والصور ومقاطع الفيديو والمواقف ووجهات النظر دون الاعتراف بقيود السلطة ولا بروايتها. وأصبحت هذه المواقع التي يستخدمها أكثر من 6 ملايين أردني سلطة رقابية حقيقية على أرض الواقع، تصنع الرأي العام وتؤثر في سياسات الحكومة.وبات "انتقاد" الملك عبدالله الثاني أمرا غير مستغرب.

وكان أكثر ما انتقده مغردون توقيت مراكمة الملك عبدالله الثاني للثروات في الوقت الذي شهد فيه الأردن اندلاع احتجاجات ضد الزيادات الضريبية وخطة التقشف، ويعتقد البعض أن ما كشفته الوثائق "ليس إلا رأس جبل الجليد".

وكان لافتا حضور الأمير حمزة بن الحسين في تغريدات الأردنيين، حيث تداولو مقطع فيديو قديم للأمير حمزة ظهر فيه منتقدا ما آلت إليه الأمور في بلاده، ويقول الأمير حمزة "إلى يحصل في بلدنا الآن شيء مؤلم بيديم القلب، فكسوا مؤسساتنا ودمروا هيبتنا وكرامتنا، أصبح الوطن مباعا ومشترى في يد فئة محدودة متغولة أساعت لجميع الأعراف والقيم العربية والإسلامية والأردنية إلى كنا نعثر فيها".

وعلق مغرد على المقطع:

@AkaylehSahil

حمزة والباقي تفاصيل.. #الحرية_للأمير_حمزة #وثائق_باندورا

في المقابل أغرق الترتيد بحسابات تشيد بالملك عبدالله الثاني وتنتشر صوره أغلبها حسابات وهمية على غرار حساب حمل اسم "يعيش جلالة الملك المعظم" ينشر تغريدات مشيدة بالعاهل الأردني. وجاء في إحدى التغريدات:

@KVGIffh25UjzEBA

تم الكشف مؤخرا عن رصيد الملك عبدالله الثاني بن الحسين فبين أن رصيده يبلغ ما يقارب 9 ملايين قلب أردني ومقيم نابض بحبه وتم الكشف أيضا أنه يستحيل تجميد هذا الرصيد لأنه ليس في سويسرا بل هو في #الأردن. #اللعبة_مكشوفة_معك_سيدنا

واعتبرت مغردون أن ما يحصل هو بسبب رفض الملك عبدالله الثاني

الطريق إلى قمة المناخ في غلاسكو مرصوف بعدم اليقين

الهوة تتسع بين ما يقول العلم إنه ضروري لتجنب كارثة وما تقوم به الحكومات



الكلام لا يشفي كوكبنا

أثر الكربون بحلول العام 2060 وأن تصل الانبعاثات المحلية إلى ذروتها "بحلول العام 2030".

وما زال يتعين على هذا البلد المسؤول عن أكثر من ربع الانبعاثات الناجمة عن النشاطات البشرية تقديم مساهمات وطنية محددة ومعدلة، ومن المتوقع حدوث ذلك قبل قمة غلاسكو.

وقد تكون قمة مجموعة العشرين في روما قبل أيام على انعقاد مؤتمر كوب26 -التي قال خلالها رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي إنه سيقف الأعضاء إلى الالتزام بهدف 1.5 درجة مئوية- مؤثرة أيضا.

وقال ماير "السيناريو الأفضل هو أن تضيق مجموعة العشرين بعض الزخم إلى غلاسكو".

وأضاف "السيناريو الأقل تفاؤلا سيكون الجمود والوصول إلى طريق مسدود في روما، ثم الانتقال من هناك إلى قمة غلاسكو دون وحدة فعلية".

وقال سونام وانغي رئيس كتلة "ليست دوفلويد كاويرين" التفاوضية هذا الأسبوع في تغريدة إنه مازال "قلقا بشأن

الأسبوع إلى طمانة المتخوفين بالقول إنه وسعى رئيس كوب26 ألوك شارما هذا كان هناك "تسجيل جيد للغاية" في عدد المشاركين وإن أكثر من 100 من قادة العالم أكدوا حضورهم.

ويقول مراقبون إن إعلان الولايات المتحدة مضاعفة المساعدات الخارجية المخصصة للمناخ وقول الصين إنها ستوقف العمليات الجديدة لإنتاج الفحم في الخارج يبعثان بمؤشرات إيجابية.

لكن بالنسبة إلى الدن ماير، المشارك السابق في محادثات مناخية في الأمم المتحدة، "الجميع ينتظرون ما ستفعله الصين" في ما يتعلق بخفض الانبعاثات. وأعلن الرئيس شى جينبينغ العام الماضي هدف بلاده المتمثل في تحديد

وقالت تسنيم إيسوب، رئيسة "كليمات أكشن نتورك" التي تمثل نحو 1500 مجموعة بيئية، إن "مؤتمر غلاسكو يعقد بعد سنوات مروعة لسكان الدول المعرضة للخطر".

وأضافت "يعقد مؤتمر الأطراف هذا، على عكس مؤتمرات الأطراف الأخرى، في وقت تشعر فيه البلدان النامية (...) بكل هذه الأعباء والمعااة، وفي هذا السياق رأينا دولا غنية لم تكن مستعدة للتضامن مع الدول الفقيرة لتوفير لقاحات فايروس كورونا".

وأشارت إلى أن هناك "نقصا كبيرا في الثقة" بين الدول التي تكافح تغيير المناخ والدول التي تسببت انبعاثاتها الكربونية في ذلك.

ومن المرجح أن تلقى مسألة عدم المساواة في توزيع اللقاحات بظلالها على قمة غلاسكو إذ لا يستطيع الكثير من ممثلي الدول الفقيرة تحمل كلفة رحلة تشمل حجرا صحيا فندقيا مكلفا.

العالمي من الفحم الحجري ومحركات الاحتراق الداخلي وجمع تمويل للدول الأكثر عرضة لتداعيات تغير المناخ وزرع الأشجار على نطاق واسع.

لكن جدول أعمال المندوبين في مؤتمر كوب26 لن يكون بهذا الاختصار؛ فبعد ست سنوات من إبرام اتفاق باريس سوف لن تنته البلدان من "كتابة القواعد" للاتفاق الذي يحدد طريقة تحقيق الأهداف وقياس التقدم المحرز.

وتشمل الخلافات المستمرة منذ فترة طويلة تلك المتعلقة بطريقة إدارة أسواق الكربون والإطار الزمني المشترك لـ"جرد المخزون" المؤقت من أجل معرفة إجراءات كل دولة.

في غضون ذلك تطالب الدول الفقيرة البلدان الأغنى بالوفاء خلال كوب26 بوعد مضى عليه عقد يتمثل في تقديم 100 مليار دولار سنويا لمساعدتها على التخلص من الكربون من شبكات الكهرباء والكيف مع تغير المناخ.

كلما التقى قادة العالم لحسم أمر الاحتباس الحراري والالتزام بخفض درجة الحرارة وفق اتفاق باريس خرجوا بقرارات ووعود تبقى في الأغلب الأعم معلقة، لكن يبدو أن الأمر سيكون ملحا في قمة غلاسكو القادمة لإنقاذ العالم أو الحكم على البشرية بمستقبل جهنمي.

باريس - قبل أقل من شهر على انعقاد مؤتمر المناخ (كوب26) يتعرض قادة العالم لضغوط غير مسبقة وعوائق تقف في طريق تخليص اقتصادهم من الكربون ورسم مسار للبشرية بعيد عن الاحترار المناخي الكارثي.

لكن في خضم جائحة ما زالت مستعرة في أجزاء من العالم ومع بلدان متضررة من كوارث ناجمة عن تغير المناخ وتطلب المساعدة والمال من المرجح أن تكون المفاوضات في غلاسكو محفوفة بالمخاطر.

وتأتي قمة المناخ التي أرجئت عاما بسبب تفشي كورونا فيما تتسع الهوة الآن أكثر من أي وقت مضى بين ما يقول العلم إنه ضروري لتجنب كارثة وما تقوم به الحكومات.

حدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، متوجها إلى نحو 50 وزيرا الخميس في بداية اجتماع تمهيدي لمؤتمر الأطراف حول المناخ في ميلانو، خيار المناخ أمام المفوضين الذين سيحضرون القمة في غلاسكو بقوله "يمكننا إنقاذ العالم أو الحكم على البشرية بمستقبل جهنمي".

وتقول بريطانيا التي تستضيف المؤتمر إن "الهدف الرئيسي للقمة هو الحفاظ على الهدف المخصص عليه في اتفاق باريس للمناخ المبرم عام 2015 والمتمثل في حصر ارتفاع درجة الحرارة بـ1.5 درجة مئوية".

وفي مطلع أغسطس أطلق العلماء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ

باريس - قبل أقل من شهر على انعقاد مؤتمر المناخ (كوب26) يتعرض قادة العالم لضغوط غير مسبقة وعوائق تقف في طريق تخليص اقتصادهم من الكربون ورسم مسار للبشرية بعيد عن الاحترار المناخي الكارثي.

لكن في خضم جائحة ما زالت مستعرة في أجزاء من العالم ومع بلدان متضررة من كوارث ناجمة عن تغير المناخ وتطلب المساعدة والمال من المرجح أن تكون المفاوضات في غلاسكو محفوفة بالمخاطر.

وتأتي قمة المناخ التي أرجئت عاما بسبب تفشي كورونا فيما تتسع الهوة الآن أكثر من أي وقت مضى بين ما يقول العلم إنه ضروري لتجنب كارثة وما تقوم به الحكومات.

حدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، متوجها إلى نحو 50 وزيرا الخميس في بداية اجتماع تمهيدي لمؤتمر الأطراف حول المناخ في ميلانو، خيار المناخ أمام المفوضين الذين سيحضرون القمة في غلاسكو بقوله "يمكننا إنقاذ العالم أو الحكم على البشرية بمستقبل جهنمي".

وتقول بريطانيا التي تستضيف المؤتمر إن "الهدف الرئيسي للقمة هو الحفاظ على الهدف المخصص عليه في اتفاق باريس للمناخ المبرم عام 2015 والمتمثل في حصر ارتفاع درجة الحرارة بـ1.5 درجة مئوية".

وفي مطلع أغسطس أطلق العلماء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ



جنوب أفريقيا تخنق القارة السمراء بالغازات الملوثة

سهلا، لكن إيسكوم تحولت 180 درجة في الاتجاه الصحيح".

وعلى الرغم مما يثيره خبراء المناخ بشأن زوال الفحم فإن خطط الحكومة لإضافة أنواع أخرى من الوقود الأحفوري مثل الغاز الطبيعي في السنوات المقبلة لتخفيف الانتقال تحتاج أيضا إلى إعادة التفكير، كما يقول علماء البيئة.

وقال جيسي بيرتون -أحد كبار المهندسين في إي 3 جي، وهي مؤسسة بحثية أوروبية تعنى بتغير المناخ- "لا يشك أحد في حقيقة أن هناك دورا للغاز على المدى القصير... هل ستمكن من إغلاق الباب بمجرد أن تفتح؟ إنها مخاطرة".

ويقول العلماء إن استخدام جميع أنواع الوقود الأحفوري يجب أن يتوقف بسرعة لمنع تغير المناخ الجامح.

وفي مومالانجا قال الناشط البيئي غيفن زولو، إن "التخلص التدريجي من الفحم سيُنجز إذا تم بالتشاور السليم مع المجتمع".

وأضاف زولو "الأشخاص الذين يعتمدون على الفحم في الوظائف هم أيضا أولئك الذين تضررت صحتهم وسلامتهم بسبب صناعة الفحم... هم من يحتاجون إلى البقاء مع تحول البلاد نحو الطاقة الخضراء".

وقال مونتاسون كليز إن تعلم الدروس من المبادرات المناخية السابقة في جنوب أفريقيا وخارجها سيكون أمرا حيويا في تتبع مسار خفض الانبعاثات ويفيد الاقتصاد المحلي، "السؤال ليس ما إذا كانت جنوب أفريقيا ستنتقل إلى مرحلة ما بعد الفحم أم لا؛ فهذا جزء من اتجاه عالمي مدفوع بدinاميات أكبر. السؤال هو: هل سيكون الأمر عادلا أم غير عادل؟".

قبل عشر سنوات أطلقت دولة جنوب أفريقيا برنامج مشتريات الطاقة المتجددة من إنتاج منتجي الطاقة المستقلين، والذي يهدف إلى تعزيز المجتمعات القريبة من المشاريع.

وقال باحثو المناخ إن المبادرة يمكن أن تكون بمثابة مخطط أولي لـ"انتقال عادل" أوسع على الرغم من بعض الإخفاقات الإدارية.

واعتمد مجلس الوزراء في جنوب أفريقيا هدفا أكثر طموحا لخفض الانبعاثات لسنة 2030 من أجل موامة التزامات خفض الكربون بشكل أوثق مع اتفاقية باريس.

وقدمت إيسكوم (المزود الحكومي للطاقة) عرضا بقيمة 10 مليارات دولار للمقرضين العالميين من أجل تعزيز جهود إغلاق غالبية مصانعها التي تعمل بالفحم بحلول سنة 2050 والاعتماد على الطاقة النظيفة.

وقال مونتاسون كليز "لن يكون الأمر

فسيظهر هذا للعالم أنه يمكن القيام بذلك".

ومع تصاعد الضغوط العالمية من أجل اتخاذ إجراء قبل محادثات الأمم المتحدة بشأن المناخ في نوفمبر، من المقرر أن يصل وفد من الدول الغنية إلى جنوب أفريقيا هذا الأسبوع لمناقشة سبل مساعدة الحكومة على الإبتعاد عن الفحم الأكثر تلويثا.

وتستخدم الدولة الأفريقية الأكثر تصنيعا الفحم للحصول على أكثر من 80 في المئة من طاقتها، مما يجعلها واحدة من أكبر 20 مصدرا لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم.

وقال الخبراء إن التحول إلى طاقة أنظف مثل الرياح والطاقة الشمسية يمكن أن يساعد في مواصلة الحصول على الكهرباء ومحاربة الاحتباس الحراري مع معالجة البطالة في مناطق الفحم مثل مومالانجا، حيث تتهدد البطالة ما يقرب من نصف السكان.

لكن تُعتبر سياسات خلق الوظائف ومساعدة عمال المناجم على إعادة التدريب سياسات ناجحة من شأنها أن تؤدي إلى نجاح جهود البلدان في محاولات التخلي عن الفحم.

وقال سيزوي بامالا -وهو المتحدث باسم اتحاد القطاع العام التابع للاتحاد العام لنقابات العمال في جنوب أفريقيا- "نحن نقدر أن تغير المناخ يمثل مشكلة، لكن الناس يموتون من الجوع اليوم. لا نريد أن نحكم على المزيد بعقوبة الإعدام من خلال فقدان الوظائف. نحن نتفهم أن التغيير سيحدث، إنه ضروري، لكن يجب إدارة التغيير. سيستغرق الانتقال العادل وقتا وسياسات وتخطيطا مناسباً".

وقال غايلور مونتاسون كليز كبير الاقتصاديين في استراتيجيات التجارة والسياسة الصناعية، وهي مؤسسة فكرية اقتصادية مقرها بريتوريا، إن "مقاطعة مومالانجا هي واحدة من أكثر المناطق شهرة في عالم المناخ في الوقت الحالي". وتابع مونتاسون كليز قائلا، "جنوب أفريقيا هي واحدة من أوائل دول العالم في الجنوب التي تمر بهذا التحول... إذا نجحت

لانبعاثات ثاني أكسيد الكبريت في العالم. ووفق دعاة حماية البيئة الآلاف من حالات الأمراض المرتبطة بالتلوث.

ولكن مع سعي الاقتصاد رقم 2 في أفريقيا إلى كسر اعتماده شبه الكامل على الفحم، يقول خبراء المناخ إن مومالانجا يمكن أن تكون بمثابة حالة اختبار للدول النامية التي تسعى لخفض الانبعاثات مع إفادة شعوبها أيضا بـ"الانتقال العادل".



الحيوان كالإنسان بحاجة إلى طاقة نظيفة

نصائح

النوم في وضعية صحيحة يقوي الذاكرة

بالنسبة إلى البالغين العاديين هو على الظهر. وقد يظل النوم على الظهر أيضا آثار الانحناء للأمام على المكتب طوال اليوم عن طريق فتح الكتفين والصدر.

كما قد يكون النوم على أحد الجانبين مريحاً للكثيرين، ويمكن أن يكون مفيداً إذا كان الشخص يعاني من حالات طبية معينة مثل حمض الارتجاع وبعض آلام الظهر وتضيق أسفل الظهر والحمل.

النوم السليء الناتج عن أسباب مختلفة بينها النوم في وضعية خاطئة، يتسبب في احتمال تطوير حالات مثل أمراض القلب

ومع ذلك قد يؤدي النوم الجانبي إلى الشعور بعدم الراحة في المفاصل والعمود الفقري بالنسبة إلى البعض. وإذا كان الشخص يعاني من مشكلة متعلقة بالورك مثل التهاب الجراب الذي يتسبب في تهيج الألياف التي تسند الأوتار والعظام، فقد يؤدي النوم على الجانب إلى تفاقم الألم.

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) – يؤكد الأطباء أن الحصول على نوم جيد يساعد في إصلاح العضلات وتقوية الذاكرة، مشيرين إلى أنه أمر بالغ الأهمية للصحة العامة.

وقد يكون للنوم السيء الناتج عن أسباب مختلفة بينها النوم في وضع خاطئ، خطر متزايد على احتمال تطوير حالات مثل أمراض القلب أو السمنة أو الالتهابات. وقالت الدكتورة أربا إن شامي أستاذة ورئيسة قسم جراحة العمود الفقري في كلية ديفيد جيفن للطب بجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس إن الوقوف أو الجلوس في وضع مستقيم طوال اليوم يضعان ضغطاً إضافياً على العمود الفقري والمفاصل، لكن النوم على الظهر يوفر راحة من شدة الجاذبية المستمر. ولهذا سيكون من المهم التأكد من أن النوم في الوضع الصحيح يساعد في الحصول على قسط كاف من النوم الجيد كل ليلة.

وأضافت أن الاستلقاء يخفف الضغط على أقراص العمود الفقري، وهو أمر رائع للمرضى الذين عانت فقراتهم من اهتراء وتمزق مثل أولئك الذين يعانون من مرض القرص التنكسي. لهذا السبب يتفق العديد من الخبراء على أن أفضل وضع للنوم

النهم الاستهلاكي عند الأبناء.. خلل في التربية أم سلوك متوارث

التربية الخاطئة والتدليل المفرط وغياب ثقافة الادخار تؤسس لجيل مادي



إطلاق العنان للأطفال يسقط العائلة في فخ الديون

كانت تفوق القدرات المالية للأسرة، وهذا أسلوب ينعكس سلباً على علاقة الأولاد بالأبوين إذا حدثت أزمة مالية، باعتبار أن شرط المحبة غير موجود، وبالتعبية تتحول القيمة المادية إلى العامل الرئيسي الذي يربط الآباء بالأبناء عاطفياً. وغالباً ما تطغى القيمة المادية عند الأبناء بجعل المال هدفاً أساسياً في حياتهم، عندما لا يتم تعليمهم من أين يأتي وكيف يتطلب جهداً يستدعي إنفاقه بشكل صحيح، ما يخلق أجيالاً تعاني الانانية وحب الذات والشهرة والوجاهة ولو كانت من أسرة بسيطة.

وكثيراً ما يرث الابن سلوكيات الإنفاق المفرط من الأسرة نفسها بشراء الأشياء مستلزمات قد تفوق قدراتهم، مجرد أن يكونوا مثل غيرهم، دون وضع حساب للفوارق المادية بين طبقة وأخرى، لأن هناك غياباً واضحاً لثقافة ترتيب الأولويات عند الإنفاق بين الزوجين، وتخلل معايير الإنفاق والأولويات أيضاً عند الأبناء ولا يكون لديهم الحد الأدنى من ثقافة الادخار وعقلانية الصرف. وقال هاني إن جائحة كورونا برهنت على ضرورة أن يكون الادخار أولوية عند الأسرة ليكون سهلاً عليها مواجهة صعوبات وتقلبات المستقبل، وصار حتماً تحويل هذا السلوك إلى ثقافة عائلية يتدرب عليها الأطفال ليكبروا على تحمل المسؤولية وتوفير المال وتوجيه الإنفاق للضروريات فقط وتعريفهم الفارق بين ترشيد الاستهلاك والبخل.

ويعتقد متخصصون أن نشر هذه الثقافة يتطلب قدراً من الوعي المجتمعي، بحيث يتم إدراج مفاهيم الاستهلاك والإنفاق والترشيد والادخار في المناهج الدراسية العربية ليرسها الأطفال منذ الصغر ويكبروا عليها وتكون هذه المعايير حاكمية لعلاقتهم مع الأسرة والأصدقاء والمعارف، بحيث يتسببون قيماً إنسانية تساعدهم لأن يكونوا أسوياء وبعيدين عن القيم المادية.

تعودوا على أن يحصلوا على ما يريدون، بغض النظر عن الظروف ومدى مواءمتها. ورأى محمد هاني استثنائي العلاقة الأسرية والطب النفسي للصغار أن النهم الاستهلاكي عند الأبناء يكون عبر مسارين، الأول تدليل الأطفال وتلبية جميع احتياجاتهم ويكبروا على أن المال ليس معضلة، بل هو أساس كل العلاقات والقيم والوجاهة، والثاني وجود أبوين مسرفين بطبيعتهم ولا يعرفان الحد الأدنى عن ثقافة الادخار والتحكم في المصروفات.



وأضاف لـ"العرب" أن الأبناء بطبيعتهم يرثون سلوكيات الآباء، خاصة عندما لا يكون لديهم الوعي الكافي بحسن التصرف في إدارة الموارد المالية وعمليات الشراء والإنفاق، وكثيراً ما يضع الأب والأم بين عواطفهما ورغبتهم في عدم حرمان الابن من طلباته، وتحدث المشكلة عندما لا تكون هناك تربية توازن بين عدم الحرمان وتجنب المبالغة في تلبية رغبات الصغار.

ويرى متخصصون في شؤون التربية وتكوين السلوك أنه لا يجب على الأب أن يضع الأم في مواجهة مع أولادها بشأن المصروف وعمليات الشراء للأبناء، لأن عاطفتها تؤثر على تصرفاتها، وتعطيهم بدخ، ما يتطلب تدخلاً مستمراً من الأب لكبح جماحهم حتى لا يكونوا فريسة للتدليل الذي يقودهم إلى الانحراف وطغيان المادة لديهم على أي قيم إنسانية ومجتمعية أخرى. وأزمة بعض الأسر أنها تسقط في فخ الاعتقاد بأن شراء محبة الأبناء تكون بتوفير كل احتياجاتهم الشخصية مهما

مختلفة، أن تستدين من زميلاتهما في العمل لشراء ملابس المدرسة والجامعة لأولادها، وتمسك كل منهم بالذهاب إلى أشهر المولات التجارية للتفرغ على أحدث الملابس وعندما يبلغتهم بعدم كفاية المال هددوها بالبقاء في المنزل ورفض الذهاب إلى المدرسة والجامعة. وقالت الأم لـ"العرب" إن الأسرة لا تترك وهي تدلل أولادها منذ الصغر وتقدم لهم كل ما يحتاجونه من مستلزمات، أنها بذلك تصنع أبناء متمردين على الحياة الاقتصادية للعائلة، فلا يراعون الظروف مستقبلاً عند تعرض الأبوين لضائقة مالية، ولا يهتمون بالحالة النفسية لهم، ويهتمون بأنفسهم فقط، وهذا خطأ فادح في أسلوب التربية.

ورغم كون الأم متعلمة، لكنها لم تستطع في بداية حياتها أن تتحكم في عاطفتها وفضلت أن يعيش أولادها حياة الرفاهية، لكن مطالبتهم صارت عبئاً نفسياً عليها، وهي أزمة يتشارك فيها الأب الذي يترك لزوجته غالباً طريقة الإنفاق ولا يتدخل في تحجيم طلبات الأبناء التي تفوق قدرات الأسرة، والنتيجة التمرد والابتزاز العاطفي للأبوين.

ويمكن البناء على هذه الحالة أن النهم الاستهلاكي عند الأبناء يعكس الخلل الواضح في التربية عند الكثير من الأسر، بالتوازي مع وجود ثقافة عند الآباء بأن الظروف المادية لا يجب أن تنعكس على متطلبات وطموحات أولادهم، وهو تفكير خاطئ، لأنه يفترض أن تكون الحياة السوية والمتناسكة لأي عائلة قائمة على التشارك وتحمل المسؤولية المشتركة بين الكبير والصغير. وإذا سائر الآباء أولادهم في كل شيء، فإنهم سيكونون فاقدين للحد الأدنى من ثقافة تحمل المسؤولية إذا تعرض الأب أو الأم، أو العائل بمعنى أصح، لازمة مالية أو صحية، ما قد يعرض الأسرة برمته لمخاطر كثيرة، بينها انحراف سلوكيات الأبناء وتمردهم على العائلة بحكم أنهم

يؤكد خبراء علم الاجتماع أن الإفراط في تدليل الأطفال وإطلاق العنان لرغبتهم يوقع الأسرة في فخ الديون. وتتجاهل بعض الأسر تعليم الصغار ثقافة الادخار والاستهلاك بحدود ما يجعلها تلجأ إلى التدين في مختلف المناسبات. وقد يدفع كثرة المال والرفاهية ببعض الأبناء في بعض الأحيان إلى الانتحار، لأنهم تعودوا أن يطلبوا فيطاعوا، وهذه تربية فاسدة، وأول ضحاياها الولد أو البنت.



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة – أصبحت الكثير من الأسر في المجتمعات العربية تستقبل المناسبات الموسمية مثل الأعياد والمدارس بحالة من القلق والتوتر الزائد عن الحد نتيجة الشعور بالعجز عن تلبية احتياجات ومتطلبات الأبناء التي تكون عديدة وقد تفوق القدرات المالية للأبوين، في حين تتجاهل بعض الأسر تعليم الصغار ثقافة الادخار والاستهلاك بحدود.

لا تمنح بعض الأسر في اللجوء إلى الاستدانة والاقتراض لتلبية متطلبات الأبناء، المهم ألا يشعر الطفل بأنه يعيش الحرمان، ما يؤسس لثقافة النهم الاستهلاكي عند الأبناء، باعتبار أن الأبوين لديهم خلل في التربية ولا يستطيعان إدارة أمورهما الاقتصادية، وكثيراً ما ينعكس ذلك على شخصية الصغار بأن يكونوا مدللين وأحياناً متمردين.

وقال أحمد الطيب شيخ الأزهر في تصريحات إعلامية قبل أيام إن الخطر داهم على الأسرة عندما تفرط في التذليل والإسراف والسفاه دون إدراك لتبعات هذه السلوكيات على الاستقرار العائلي ونفسية الأبناء، لأن الصغار يرثون ثقافة الادخار والإنفاق العقلاني من آبائهم، والعكس صحيح، ومع غياب القدوة يتربى النشء على السفاهة.

الصغار يرثون ثقافة الادخار والإنفاق العقلاني من آبائهم، والعكس صحيح، ومع غياب القدوة يتربى النشء على السفاهة

واعتادت بعض الأسر العربية عدم التركيز على تربية أولادها تعلم المسؤولية بدليل أن هناك أبناء في شريحة معينة من كثره المال والرفاهية يريدون أن يفعلوا كل شيء، حتى وصل الأمر بهم في بعض الأحيان إلى الانتحار، لأنهم تعودوا أن يطلبوا فيطاعوا، وهذه التربية فاسدة، وأول ضحاياها الولد أو البنت.

واضطرت منال محمد، وهي أم مصرية لثلاثة أبناء في مراحل تعليمية

تباعد الولادات يقلل فرصة إنجاب أطفال التوحد

كما أظهرت النتائج أيضاً أنه عندما كانت هناك فجوة مدتها 3 أشهر فقط بين ولادة الطفل الأول الذي تم تشخيصه بالتوحد والحمل، كان الطفل الثاني أكثر عرضة بنسبة 50 في المئة للإصابة بالتوحد. ومع ذلك فقد ارتبط الانتظار لمدة 5 سنوات بين حالات الحمل بفرصة تشخيص أكبر بنسبة 24 في المئة. ويمكن تشخيص إصابة الطفل بالتوحد في وقت مبكر من عمر 18 شهراً، رغم أن العلامات تظهر عادة في سن 3 سنوات، إلا أن التدخل المبكر وفهم العوامل المساهمة يمكن أن يكونا مفاتيح لتقديم المساعدة للطفل والتكيف مع أعراض التوحد.

ورغم عدم وصول العلماء إلى إجابة محددة بشأن أسباب التوحد، فإن الدراسات السابقة تشير إلى احتمالية أن يكون التوحد مرضاً وراثياً، لاسيما إن كان أحد الأبوين يحمل هذا الاضطراب الجيني فقد يتم نقله إلى الطفل. وفي أوقات أخرى تظهر هذه التغيرات الجينية تلقائياً أثناء تكوين الجنين خلال الحمل، كما تظهر الأبحاث أيضاً أن بعض التأثيرات البيئية قد تزيد أو تقلل خطر التوحد لدى الأشخاص المعرضين وراثياً للاضطراب.

ويشير العلماء إلى أن العمر المتقدم للوالدين أو أحدهما قد يكون سبباً في تشخيص الطفل بالتوحد، وكذلك مضاعفات الحمل والولادة قبل 26 أسبوعاً، وانخفاض الوزن عند الولادة وحالات حمل التوائم وتباعد فترات الحمل عن أقل من عام واحد.

وتسهم فيتامينات ما قبل الولادة التي تحتوي على حمض الفوليك قبل الحمل وإنشاءه في الوقاية من إنجاب طفل مصاب بالتوحد. في المقابل فإن اللقاحات ليست لها علاقة بتشخيص إصابة الأطفال بالتوحد أو ظهور أعراضه.

كاتنبرا – أظهرت إحدى الدراسات الحديثة أن قصر الفترة الزمنية بين الولادات قد يكون عاملاً في الإصابة بالتوحد.

وأشارت الدراسة إلى أن أمهات الأطفال المصابين بالتوحد اللاتي ينتظرن ما لا يقل عن عامين ونصف العام للحمل مرة أخرى يقلن من فرصة ولادة طفلهن التالي مصاباً بطيف التوحد. وفي حين أن المباشرة بين الولادات وحدها ليست كافية لمنع إنجاب مزيد من الأطفال المصابين بالتوحد في الأسرة الواحدة، فإن تنظيم الحمل والمباشرة بين سنوات الولادة يمكن أن يعززا عوامل الوقاية من ولادة طفل ثان مصاب بالتوحد.

خطر الإصابة باضطراب طيف التوحد لدى الأطفال كان أقل عندما كانت هناك فجوة من 30 إلى 39 شهراً بين الحملين

وسُمح للباحثين من جامعة كيرتن ومعهد تيلينغتون للأطفال بمراجعة التفاصيل الخاصة بالسجلات المشتركة بين الطفل الأكبر المصاب بالتوحد وأشقائه، وطول الفترة الزمنية بين الولادات لـ900 ألف ولادة في أستراليا ونيوزيلندا والسويد.

ووجد البحث أن خطر الإصابة باضطراب طيف التوحد كان أقل عندما كانت هناك فجوة من 30 إلى 39 شهراً بين الحملين.

وتعد هذه النتائج مهمة لأنها تشير إلى ما بين 5 و9 في المئة من حالات التوحد التي يمكن تجنبها عن طريق تحسين المباشرة بين الولادات.



تنظيم الحمل يعزز عوامل الوقاية من ولادة طفل متوحد

وتتمثل أعراض متلازمة كون في الصداع واحمرار الوجه وسخونته وطنين الأذن ونزيف الأنف وضيق التنفس وتراجع القدرة على بذل الجهد، بالإضافة إلى اضطرابات بصرية. وعند ملاحظة هذه الأعراض، ينبغي استشارة أخصائي غدد صماء على الفور لتجنب المضاعفات الخطيرة التي قد تترتب عليها والتمثلة في الذبحة الصدرية والسكتة الدماغية. ويمكن علاج متلازمة كون بواسطة الأدوية، وفي بعض الحالات قد يستلزم الأمر إزالة الغدة الكظرية. ومن المهم أيضاً اتباع نظام غذائي قليل الصوديوم، مع المواظبة على ممارسة الرياضة والعمل على إنقاص الوزن في حال المعاناة من السمنة.

برلين – قالت الجمعية الألمانية لعلم الغدد الصماء إن متلازمة كون (Conn's Syndrome) تعني فرط الألدوستيرونية في الجسم، وتمت تسميتها على اسم الطبيب الأمريكي جيروم كون الذي كان أول من قام بتشخيصها. وأوضحت الجمعية أن متلازمة كون هي مرض تنتج فيه الغدة الكظرية (غدة فوق الكلئ) كمية متزايدة من هرمون الألدوستيرون الذي يشارك في الحفاظ على ضغط الدم عند مستوى معين. وفي حال الإصابة بمتلازمة كون يكون ضغط دم المريض مرتفعاً بشكل دائم. وأشارت الجمعية إلى أن متلازمة كون تهاجم النساء أكثر من الرجال، كما يرتفع خطر الإصابة بها مع التقدم في العمر.



خطر الإصابة بمتلازمة يرتفع مع التقدم في العمر

نصائح

متلازمة كون تهاجم النساء أكثر من الرجال

عودة أبوالفتوح تريح كيروش أمام ليبيا

وأكد أن المنتخب الليبي لن يكون صيدا سهلا في هاتين المواجهتين وخاصة على ملعبه في لقاء الجولة الرابعة.

الظهير الأيسر أحمد أبوالفتوح جاهز للمشاركة في مواجهتي ليبيا حسب رؤية الجهاز الفني بقيادة كارلوس كيروش

وأوضح أن المنتخب الليبي اختلف تماما عما كان عليه وقت قيادته فرسان المتوسط، مبررا ذلك بأن الكرة الليبية استعادت عافيتها وعادت إلى خارطة الكرة الأفريقية بعد غياب.

كما أن المباراة الثانية للفراغة أمام ليبيا في الجولة الرابعة للتصفيات المؤهلة لكأس العالم ستقام في 11 من الشهر المقبل.

ويتصدر منتخب ليبيا جدول ترتيب المجموعة السادسة برصيد 6 نقاط من مباراتين، بفارق نقطتين عن مصر صاحبة الوصافة. يشار إلى أن منتخب مصر افتتح عهد مدربه الجديد البرتغالي كارلوس كيروش بالفوز 2-0 على ليبيريا، على ملعب برج العرب.

وفي هذا الصدد توقع المدرب التونسي القدير فوزي البنزرتي، مواجهة صعبة بين منتخبي مصر وليبيا. وقال البنزرتي إن حظوظ المنتخب المصري تبقى الأوفر لعدة اعتبارات، على رأسها أن الفراغة أكثر خبرة وتجربة ويملكون ورقة مهمة تتمثل في النجم العالمي محمد صلاح هداف الدوري الإنجليزي وفريق ليفربول.

القاهرة - تلقى البرتغالي كارلوس كيروش المدير الفني لمنتخب مصر، نبا سارا قبل مواجهتي ليبيا يومي 8 و 11 أكتوبر ضمن جولتين الثالثة والرابعة لتصفيات كأس العالم.

وكان الظهير الأيسر أحمد أبوالفتوح قد غاب أمام ليبيريا في المباراة الودية التي أقيمت على ملعب برج العرب، بسبب إصابته في العضلة الأمامية. وقال مصدر مسؤول داخل منتخب مصر في تصريحات "أبوالفتوح جاهز للمشاركة في مواجهتي ليبيا حسب رؤية الجهاز الفني".

وتابع المصدر "أحمد أبوالفتوح شارك في تدريبات منتخب مصر بصفة طبيعية، بعد تعافيه من إصابته بكدمة في العضلة الأمامية".

وتقرر إقامة مباراة منتخب مصر مع نظيره الليبي في 8 أكتوبر بملعب الجيش ببرج العرب دون جمهور.

الوداد المغربي يخطط للتخلص من سكومة

وأقيمت المباراة بملعب البشير بالمحمدية، وتميزت بحذر شديد من الفريقين طيلة فتراتها الأمر الذي أسهم في ندرة فرص التسجيل والتي ظهرت في آخر فترات المواجهة بعدما تصدت العارضة لكرة للوداد لتتحول لركنية.

ورغم جانب المغامرة الذي أظهره مدربا الفريقين في النصف الثاني من المباراة إلا أن ذلك لم يتسبب في إزعاج الحارسين حيث لم يخترنا كثيرا لنتنتهي المباراة بالتعادل الثالث للمحمدية هذا الموسم والأول للوداد بعد 4 انتصارات متتالية ليفتح دفاع المحمدية في إحباط أقوى هجوم بالدوري ومنعه للمرة الأولى من زيارة مرمى المنافس.

وبحسب المصادر نفسها فإن الركركسي مستاء من سكومة وتأخر جاهزيته بنديا ليكون متاحا لمباريات الدوري ودوري أبطال أفريقيا ولم يعول عليه مثلما خطط في وقت سابق.

كما أضافت المصادر أن هذه التطورات قد تفتح الباب من جديد أمام الناصيري

لوضع النقاط على الحروف مع اللاعب، الذي فقد تعاطف أنصار الفريق.

من ناحية أخرى نجح شباب المحمدية في إيقاف زحف الوداد بطل الموسم الماضي بعدما فرض عليه التعادل السلبي في ختام مباريات الجولة الخامسة من الدوري الاحترافي المغربي.

الرباط - واصل وليد الركراكي مدرب نادي الوداد البيضاء تجاهل اللاعب أيوب سكومة وعدم ضمه لقائمة الفريق في مباريات الدوري المغربي.

ورغم ابتعاد قائد الفريق وليد الكرتي عن التشكيلة الأساسية للوداد منذ انطلاق الموسم الجاري، في ظل مفاوضات مع بيراميدز المصري التي تكلت بالنجاح قبل أيام، إلا أن الركراكي أصر على موقفه باستبعاد سكومة من حساباته.

يكر سكومة نفس تصرفاته للموسم الثاني تولىا، التي كانت سببا في توتر علاقته بالمدرّب السابق التونسي فوزي البنزرتي ورئيس النادي سعيد الناصيري.

وكان الناصيري قد هدد سكومة بفك الارتباط باللاعب أكثر من مرة لولا تدخل الركراكي ليقبلي عليه ويمنحه فرصة أخرى، لكن اللاعب أساء استغلالها وفقا لما أكده مقربون من نادي الوداد بسبب عدم انضباطه في التدريبات.

هل يقدر البرتغالي بيدرو على استعادة هيبة النصر السعودي

أندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بشأن المقترحات الواردة إليها بأجراء تعديلات على السقف الأعلى لعقود اللاعبين السعوديين المحترفين.

معايير متداولة

وأوضحت اللجنة في تعميمها أنه لم يرد إليها ما يفيد اتفاق ممثلي أندية دوري المحترفين على المعايير التي تم تداولها خلال الاجتماع المنعقد في 25 يوليو الماضي.

وأكدت اللجنة على أنه انطلاقا من حرص الاتحاد السعودي لكرة القدم على التواصل مع الأندية وحرصا منه على الاستماع لمقترحاتها، فإن اللجنة وضعت 3 مقترحات أمام الأندية لمناقشتها وإبداء الآراء بشأنها. وأفادت اللجنة في تعميمها بأنه سوف يتم عقد ورشة عمل مع أندية دوري المحترفين عن طريق الاتصال المرئي الأحد 10 أكتوبر الجاري لتداول ومناقشة المقترحات الثلاثة، والاستماع إلى الأندية وأخذ رأيها في هذا الصدد، قبل أن يتم رفع أحدها للمجلس من قبل لجنة الاحتراف لطلب المصادقة عليه. وفي سياق آخر عاقبت إدارة النصر السعودي مهاجم الفريق المغربي عبدالرزاق حمدالله.



جاهز للمهمة

وأبولون ليماسول وإشتوريل برايا والتعاون السعودي والميريا الإسباني وأخرى محطاته التدريبية كانت مع العين الإماراتية في 2020-2021.

إدارة نادي النصر السعودي فرضت قبل التوقيع مع البرتغالي في أحد بنود العقد، شرطا جزائيا مقدرا بدفع راتب شهريين فقط. وجاء ذلك لابتعاد عن تكرار الأخطاء السابقة التي حدثت مع روي فيتوريا المدرب الأسبق للفريق، الذي تحصل على 8 ملايين يورو و600 ألف.

إيمانويل يعود إلى الملاعب السعودية للمرة الثانية، بعدما قاد التعاون للظفر بكأس الملك للمرة الأولى في تاريخه

وأوضحت أن المدرب سينتهي ارتباطه بالنصر في يونيو المقبل، أي أنه سيبقي نحو 243 يوما فقط، وأن شرط التجديد مع المدرب مرهون بتحقيق النتائج. وفي هذا السياق أصدرت لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين الأحد، تعميما إلى

الرياض - وصل البرتغالي بيدرو إيمانويل المدير الفني الجديد للنصر إلى العاصمة السعودية الرياض، لبدء مهمته مع العالمي خلفا للبرازيلي مانو ميينر، الذي أقيل مؤخرا بسبب سوء النتائج.

وأعلنت إدارة نادي النصر، في وقت سابق، رسميا فك الارتباط بالمدرب الفني مانو ميينر، ليرحل عن تدريب الفريق عقب الهزيمة الثقيلة أمام الاتحاد 3-1، في خطوة بدت منطقية إلى حد كبير، في ظل افتقاد البرازيلي القدرة على السيطرة على كتيبة النجوم داخل صفوف الفريق.

وقررت إدارة نادي النصر الاستعانة بالمدرسة البرتغالية من أجل قيادة الفريق الأول لكرة القدم، في مهمة إعادة ترتيب البيت من الداخل. عقب فك الارتباط مع المدير الفني البرازيلي، بسبب تذبذب نتائج النصر وغياب الانضباط عن غرفة خلع الملابس.

تجربة ثانية

يعود إيمانويل البالغ 46 عاما إلى الملاعب السعودية للمرة الثانية، بعدما قاد التعاون للظفر بكأس الملك للمرة الأولى في تاريخه، وحل ثالثا في ترتيب الدوري السعودي، وحصد جائزة أفضل مدرب لموسم 2018-2019. وقاد بيدرو، فريق التعاون السعودي في 36 مباراة وحقق 22 فوزا و8 تعادلات وتعرض لـ6 هزائم، وسجل الفريق 81 هدفا واستقبل 32 هدفا.

ويرغب بيدرو في تجهيز الفريق النصاروي بشكل سريع من أجل مواجهة الوحدة الإماراتي المرتقبة في دور ربع نهائي بطولة دوري أبطال آسيا 2021، والمقرر لها 16 أكتوبر الجاري. ويحتل النصر حاليا المركز الثالث في دوري المحترفين، برصيد 12 نقطة من 6 مباريات، وله مباراة مؤجلة عن الجولة الرابعة مع الطائي.

وبدأ بيدرو إيمانويل مسيرته التدريبية كمساعد مدرب في بورتو البرتغالي خلال عام 2010 ثم تولى تدريب أندية أكاديميكا كويمبرا وأروكا

أنس جابر.. موهوبة تتسلق

مراتب التنس العالمي

المصرية ميار الشريف تتقدم بثبات في سلم التصنيف



تمثيل مشرف

موجوروزا عقب الفوز باللقب "قلبت الطاولة أمام منافسة صعبة للغاية". وتابعت "أنس جابر لاعبة موهوبة للغاية، واجهتها من قبل في ويمبلدون هذا العام، وخسرت المباراة التي كانت بالنسبة لي بمثابة نهائي". وأضافت "حاولت استغلال الفرص التي أتيت لي، هذا منحني الثقة والقوة لتغيير مجرى المباراة إلى مجموعة ثالثة". ونوهت "دون شك سيساعدني هذا اللقب على الرغبة في تحقيق المزيد من النجاحات هذا العام وتقديم موسم جيد".

عززت موجوروزا الفائز بلقبين في البطولات الأربع الكبرى فرصها في التأهل للبطولة الختامية لموسم تنس السيدات الشهر المقبل. وكانت لاعبة الإسبانية المصنفة الأولى على العالم سابقا تتأخر بمجموعة وبكسر لإرسال لكنها كافحت بقوة لتنهزم منافستها التونسية 3-6

وستقام البطولة الختامية التي يشارك فيها أول ثمانين لاعبات في التصنيف العالمي في نوفمبر في وادي الحجرة في المكسيك. ونقلت البطولة إلى وادي الحجرة من شينتشن في الصين بسبب جائحة كورونا التي تسببت في إلغاء المسابقة العام الماضي.

لدى الرجال، لم يحصل أي تغيير لدى العشرة الأوائل، رغم اقتراب الترويجي كاسبر رود (10) من السويسري روجيه فيدرر (9)، بعد فوزه بدورة سان دييغو الأميركية، حيث أصبح الفارق بينهما 150 نقطة فقط. وبقي المصري نوافك ديوكفيتش متصدرا أمام الروسي دانييل مدفيدوف واليوناني ستيفانوس تسيتسيباس.

وأنعش كاسبر رود والإيطالي يانيك سينر فرصهما في التأهل للبطولة الختامية لموسم تنس الرجال المقررة في تورينو في نوفمبر بعد فوزهما في بطولتين في كاليفورنيا وبلغاريا.

وحقق رود البالغ عمره 22 عاما أول لقب له في بطولات المحترفين على الملاعب الصلبة الأحد بفوزه على كامبيون نوري 6-0 و6-2 في بطولة سان دييغو المفتوحة ليستعيد المركز الثامن في السباق على التأهل للبطولة الختامية من هوبرت هوركاتش.

وتراجع هوركاتش، الذي حقق لقبه الثالث في بطولات المحترفين في 2021 في مونت بفرنسا، إلى المركز التاسع بينما يحتل سينر المركز العاشر في السباق.

وقال رود لموقع اتحاد اللاعبين المحترفين "أعلم أنني الآن ساقفز للمركز الثامن في السباق المثير مع وجود يانيك سينر وهوبرت هوركاتش كآقرب المطاردين".

موجوروزا عقب الفوز باللقب "قلبت الطاولة أمام منافسة صعبة للغاية". وتابعت "أنس جابر لاعبة موهوبة للغاية، واجهتها من قبل في ويمبلدون هذا العام، وخسرت المباراة التي كانت بالنسبة لي بمثابة نهائي". وأضافت "حاولت استغلال الفرص التي أتيت لي، هذا منحني الثقة والقوة لتغيير مجرى المباراة إلى مجموعة ثالثة". ونوهت "دون شك سيساعدني هذا اللقب على الرغبة في تحقيق المزيد من النجاحات هذا العام وتقديم موسم جيد".

عززت موجوروزا الفائز بلقبين في البطولات الأربع الكبرى فرصها في التأهل للبطولة الختامية لموسم تنس السيدات الشهر المقبل. وكانت لاعبة الإسبانية المصنفة الأولى على العالم سابقا تتأخر بمجموعة وبكسر لإرسال لكنها كافحت بقوة لتنهزم منافستها التونسية 3-6

اللاعبة المصرية ميار الشريف تقدمت في التصنيف العالمي الجديد حيث قفزت مركزين لتصبح في المرتبة 72 عالميا



واصلت نجمة التنس العربي والأفريقي التونسية أنس جابر تسلق المراتب بارتقاها إلى المركز الرابع عشر، وهو أعلى تصنيف في مسيرتها الاحترافية، ويذكر أن وصول أنس إلى نهائي دورة شيكاغو الأخير ساهم بشكل كبير في صعودها إلى هذه المرتبة المتميزة، متقدمة على أكبر لاعبات التنس في العالم على غرار ميرتنس البلجيكية وكينين الأميركية وكبرر الألمانية.

باريس - صدر التصنيف العالمي الجديد للاعبات التنس المحترفات، والذي حلت فيه النجمة التونسية أنس جابر في المركز الـ14 عالميا بـ3320 نقطة وهو أفضل ترتيب تحققة في مسيرتها والأفضل في تاريخ التنس النسائي العربي.

وعادلت أنس جابر، بذلك إنجاز المغربي يوسف العيناوي الذي حقق نفس المركز في نوفمبر من سنة 2003. وتقدمت أنس جابر مركزين بفضل وصولها إلى الدور النهائي لبطولة شيكاغو الأميركية، التي خسرتها بمجموعتين لمجموعة أمام الإسبانية غاريين موجوروزا التي بدورها قفزت ثلاثة مراكز لتصبح في المرتبة السادسة عالميا بـ4495 نقطة.

شكرت نجمة التنس التونسي أنس جابر الجماهير التي ساندها في بطولة شيكاغو، التي وصلت فيها إلى النهائي، قبل أن تنهزم أمام الإسبانية غاريين موجوروزا، المصنفة التاسعة عالميا، بمجموعتين مقابل واحدة. وقالت

أنس عبر حسابها على فيسبوك "شكرا شيكاغو على هذا الأسبوع الرائع.. شكرا كبيرا لفريقي ولكل التونسيين الذين أتوا لتشجيعي ومساندتي، أحبك جميعا". وستشارك أنس جابر في بطولة إنديان ويلز، التي ستكون مطالبة فيها بجمع أكبر عدد ممكن من النقاط، حتى تتأهل إلى نهائيات بطولة غوادالاجارا للماسترز. وأزاحت أنس جابر قبل ذلك في الدور نصف النهائي الكازاخستانية إيلينا ريباكيينا وفي الدور ربع النهائي الأوكرانية إيلينا سفيتولينا وفي الدور ثمن النهائي الأميركية جيسكا بيغولا وفي الدور السادس عشر الكورية سو واي.

كما تقدمت اللاعبة المصرية ميار الشريف في التصنيف العالمي الجديد حيث قفزت مركزين لتصبح في المرتبة 72 عالميا بـ1014 نقطة وهو أفضل ترتيب لها في مسيرتها والأفضل في تاريخ التنس المصري والثاني عربيا بعد أنس جابر.

تراجع لافت

تراجعت اليابانية ناومي أوساكا خمس مراتب في تصنيف رابطة اللاعبات المحترفات في كرة المضرب وأصبحت خارج قائمة اللاعبات العشر الأوائل للمرة الأولى منذ فوزها بلقب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة عام 2018، فيما واصلت التونسية أنس جابر تسلق المراتب بصعودها إلى المرتبة 14، الأفضل في مسيرتها الاحترافية. ولم تتشارك النجمة اليابانية المصنفة أولى عالميا سابقا، في أي دورة منذ إقصائها في الدور الثالث من فلاشينغ ميدوز الشهر الماضي، لتتراجع إلى المركز الثاني عشر، وهو أدنى مركز لها منذ ما قبل أول لقب لها من الإياب الأربعة في البطولات الأربع الكبرى في أميركا المفتوحة قبل ثلاث سنوات، حين تغلبت على الأميركية سيرينا وليامس.

وكانت أوساكا انسحبت من بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) ولم تتشارك في بطولة ويمبلدون العام الحالي، حفاظا على صحتها الذهنية، من جهتها، قفزت الإسبانية غارييني موغوروسا حاملة لقبين في البطولات الأربع الكبرى، إلى المركز السادس بعد فوزها بلقب دورة شيكاغو الأميركية الأحد على حساب جابر.

وأبدت الإسبانية غارييني موجوروزا، سعادتها بالفوز بلقب بطولة شيكاغو للتنس، بعد فوزها على التونسية أنس جابر 3-6 و6-3 و6-0. وقالت

إيطاليا تواجه اختبارا حقيقيا أمام إسبانيا في أمم أوروبا

هل يكسب لويس إنريكي رهان الثأر من روبرتو مانشيتي



لقاء المواهب

ملاعب كرة القدم بنسبة 50 في المئة فقط للمساعدة في الحماية من انتشار الفيروس. وكانت هناك آمال في رفع الحد إلى نسبة 75 في المئة قبل مباريات هذا الأسبوع حيث ظلت أعداد الحالات تحت السيطرة إلى حد كبير منذ الربيع وتم تطعيم ما يقرب من 80 في المئة من سكان إيطاليا الذين تزيد أعمارهم عن 12 عاما. لكن رئيس الاتحاد الإيطالي للعبة غابريال غرافينا قال إن ذلك كان سيكون مستحيلا حتى لو تم تغيير القواعد في بداية أكتوبر الحالي. وأضاف غرافينا للصحافيين "لسنا مستعدين بغض النظر عن أي قرارات (من الحكومة)". وتابع "أتمنى لو علمنا بهذا قبل شهر، لذا كان من الممكن أن تكون اتصالاتنا أكثر وضوحا... لقد قلت سابقا إننا لا نستطيع تجاوز سعة 50 في المئة في دوري الأمم الأوروبية".

وتأمل إسبانيا في إفساد احتفالات الإيطاليين بالريادة القارية على أرضهم، خصوصا بعد مخالفتها للتوقعات في كأس أوروبا وبلوغها دور الأربعة حيث كانت الطرف الأفضل في أغلب فترات المباراة قبل أن تسقط في فخ ركلات الترجيح أمام الطليان وتودع البطولة. وسيغيب عن إسبانيا نجم برشلونة الواعد بيدري الذي كان متالفا في كأس أوروبا، عن مباراة نصف النهائي بسبب الإصابة. وحتى صباح الأحد، تم بيع 31 ألف تذكرة للمباراة الأولى في ميلانو، وتم شراء 13 ألف تذكرة لنهائي الأحد على الأرض نفسها. سيكون كل من ملعب سان سيرو وملعب البانز نصف ممتلئين على الأكثر في الأدوار النهائية، حيث يسمح قانون كوفيد - 19 الحالي في إيطاليا بفتح

وللمرة الثانية تواليا لم تتضمن قائمة المدرب ديشامب اسم مهاجم ميلان الإيطالي أوليفيه جيرو الذي فقد حظوظه في حجز مكان أساسي في التشكيلة منذ عودة نجم ريال مدريد الإسباني كريم بنزيمة عقب استبعاده منذ 2015 بسبب قضية الشريط الجنسي الخاص بزميله السابق في "الديوك" ماتيو فالبونا. وغاب جيرو الذي تفصله خمسة أهداف فقط عن معادلة الرقم القياسي في عدد الأهداف الدولية الفرنسية المسجل باسم تييرري هنري (51)، عن صفوف فريقه ميلان في الأونة الأخيرة بسبب مشكلة في الظهر وإصابته بفايروس كورونا. وقال ديشامب بعد إعلان تشكيلته "هذا لا يمكن أن يحو ما حدث في كأس أوروبا، كل ذلك وراعنا الآن".

بيلغريني الذي غاب عن البطولة القارية بسبب الإصابة. لكن المدرب الإيطالي أجبر على التخلي عن خدمات مهاجم لاتسيو تشيرو إيموبيلي الذي تعرض لإصابة في الفخذ فاستدعى بدلا منه مهاجم بوفنتوس مويز كين الذي تالق في آخر مباراة لإيطاليا في التصنيفات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 بتسجيله ثنائية في مرمى ليتوانيا (5-0) الشهر الماضي. كما سيغيب مدافع أتلانتا رافايل تولوي بسبب الإصابة أيضا، ووجه مانشستر يونايتد الدعوة إلى مدافع ميلان دافيدي كالابريا لتعويضه. يدير الحكم الروسي سيرجي كاراسيف، هذه المواجهة، وأعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" الاثنين، عن طاقم التحكيم لأول مباراة في نصف نهائي البطولة بقيادة كاراسيف.

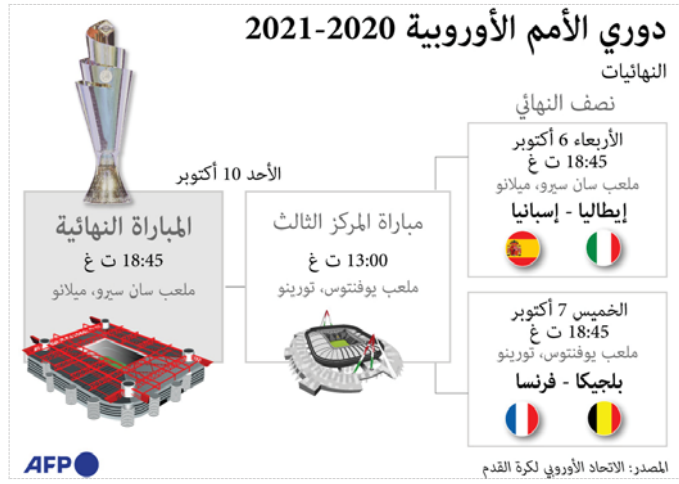
وكان كاراسيف، 42 عاما، قد أدار نهائي كأس السوبر الأوروبي بين تشيلسي وفاريال 11 أغسطس الماضي والذي انتهى لصالح البلوز بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل 1-1. وستقام مباراة نصف النهائي الآخر للبطولة الخميس بين بلجيكا وفرنسا، بطولة العالم. تدخل فرنسا الأدوار النهائية لدوري الأمم الأوروبية وهي لا تزال تحت صدمة خروجها المخيب من الدور ثمن النهائي لنهائيات كأس أوروبا على يد سويسرا، وعروضها المخيبة في تصفيات كأس العالم الشهر الماضي. كان فوزها على فنلندا 2-0 في تصفيات كأس العالم هو الأول بعد سلسلة من خمسة تعادلات، وهي نتائج غير متوقعة من منتخب مليء ببعض أفضل اللاعبين في العالم. وسيفتقد مدربها ديبدييه ديشامب إلى خدمات نجم وسطه وتشيلسي الإنجليزي نغولو كانتي بسبب إصابته بفايروس كورونا.

تعود مسابقة دوري الأمم الأوروبية في نسختها الثانية إلى الواجهة وذلك بعد انتهاء دور المجموعات، وستلحق إسبانيا في قبل النهائي الأربعاء مع إيطاليا صاحبة الضيافة. وفي مباراة أخرى لا تقل أهمية تتواجه بلجيكا مع فرنسا، بينما تقام مباراة تحديد المركز الثالث والمباراة النهائية الأحد المقبل.

● ميلانو (إيطاليا) - تخوض إيطاليا أول اختبار حقيقي لها منذ تتويجها بكأس أوروبا 2020 هذا الصيف، عندما يستضيف رجال المدرب روبرتو مانشيتي إسبانيا الأربعاء على ملعب سان سيرو في ميلانو في الدور نصف النهائي لمسابقة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم.

● وستضيف إيطاليا الأدوار النهائية للنسخة الثانية للمسابقة القارية الحديثة بعدما توجت البرتغال بالاولى في بورتو على حساب هولندا (1-0)، حيث تلحق بلجيكا المصنفة أولى عالميا مع فرنسا بطلة العالم الخميس على ملعب "البانز ستاديوم" الخاص بنادي يوفنتوس الذي يستضيف مباراة تحديد المركز الثالث الأحد المقبل وهو اليوم ذاته الذي تقام فيه المباراة النهائية على ملعب سان سيرو.

وستكون مواجهة إيطاليا وإسبانيا إعادة للقاءهما في نصف نهائي كأس أوروبا الأخيرة عندما تفوق رجال



فيفا يرحب بقرار تحرير اللاعبين الدوليين

القائمة الحمراء، بما في ذلك العديد من الدول في أفريقيا أو أميركا الجنوبية، بسبب الحجر الصحي الإلزامي الذي كان ينبغي عليهم الخضوع له عند عودتهم. ورحم مدرب البرازيل تيتي من تسعة لاعبين محترفين في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال مباريات سبتمبر، مُنعوا من قبل انديتهم من السفر، بسبب بروتوكول فايروس كورونا الذي يفرض عليهم عزلا صحيا لمدة عشرة أيام عند عودتهم إلى بريطانيا أبردتهم حارس المرمى اليسون بيكر (ليفربول)، المدافع تايغو سيلفا (تشيلسي) والمهاجم غابريال جيزوس وحارس المرمى إيدرسون (مانشستر سيتي).

أعلنت أنها توصلت إلى اتفاق لحل قضية تحرير اللاعبين الأجانب الذين سيسافرون إلى دول على القائمة الحمراء، الأكثر تضرا حاليا من الوباء. وسيتمكن اللاعبون الذين تلقوا جرعتين من لقاح فايروس كورونا من مواصلة التدريب واللعب في مباريات انديتهم بعد نافذة أكتوبر الدولية، لكن سيطلب منهم البقاء في فندق أو سكن خاص بفره النادي لمدة عشرة أيام. وكانت الأندية الإنجليزية رفضت خلال النافذة الدولية في سبتمبر تحرير لاعبيها للانتحاق لمنتخباتهم الوطنية لخوض المباريات الدولية التي أقيمت في دول

● باريس - رحب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الأحد بقرار الحكومة البريطانية المتعلق بالسماح للاعبين الدوليين وخاصة الأميركيين الجنوبيين الممارسين في إنجلترا بالاستفادة من الحجر الصحي المخفف عند انتهاء مشاركتهم مع منتخبات بلادهم في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 في قطر، وذلك في حال تلقيهم لقاحا كاملا ضد فايروس كورونا. وقال الاتحاد الدولي في بيان صحفي "الفيفا يرحب بقرار الحكومة البريطانية السماح للاعبين المحليين بالكامل بتسليط منتخبات بلادهم في المباريات المقبلة ضمن تصفيات كأس العالم والعودة من الدول المدرجة على القائمة الحمراء في ظل ظروف حجر صحي مناسبة". وأضاف "نتعتقد أن الوضع الحالي أفضل بشكل كبير من الوضع الذي شهدناه في سبتمبر". وتابع "مع ذلك، ندرك أن هذا القرار لا يهم جميع اللاعبين ونظفل مصممين على تحسين الوضع خلال النوافذ الدولية المقبلة". وكانت السلطات البريطانية

محمد صلاح يواصل الإبداع مع ليفربول

رقم روجر هانت، نجم ليفربول الراحل، الذي احتاج إلى خوض 152 لقاء لتسجيل نفس العدد من الأهداف.

● مشوار حافل

يتنافس صلاح للحصول على جائزة أفضل لاعب عن شهر سبتمبر بالدوري الإنجليزي، حيث يطمح للحصول عليها للمرة الرابعة في مشواره الحافل بالمسابقة، بعدما سبق أن فاز بها ثلاث مرات في موسمه الأول 2017-2018 مع ليفربول. وبصفة عامة، أحرز صلاح 134 هدفا وقام بـ50 تمريرة حاسمة في 212 مباراة لعبها مع ليفربول بكل المسابقات المحلية والقارية والدولية حتى الآن. ويأتي هذا التالف لنجم الكرة العربية في الوقت الذي ازدادت خلاله حدة التكهّنات بشأن تمديد تعاقد ليفربول، حيث ينتهي عقده في يونيو 2023.

● برلين - جاءت الكوة التي تعرض لها بايرن ميونخ بالهزيمة على ملعبه أمام أينتراخت فرانكفورت 1-2 في المرحلة السابعة من الدوري الألماني لتسلط الأضواء بشكل أكبر على المواجهة التي يخوضها بايرن أمام باير ليفركوزن، أقرب منافسيه في جدول الدوري، بعد انتهاء فترة التوقف الدولي المقبلة. وأشارت أغلب الإحصائيات إلى تغييرات قليلة في أداء بايرن ميونخ في المباراة، لكن الخسارة شكلت التغيير الأبرز. وسدد بايرن ميونخ 20 تسديدة على المرمى مقابل خمس تسديدات لأينتراخت فرانكفورت، كما استحوذ بايرن على الكرة بنسبة 72 في المئة لكن هذا لم يكن تعويضا كافيا للهزيمة على ملعبه. وقال توماس مولر لاعب بايرن ميونخ "نشعر بخيبة أمل شديدة أو غضب أو إحباط، ولا أعرف ما هي الكلمة الصحيحة

● القاهرة - ما زال النجم الدولي المصري محمد صلاح يدون اسمه بحروف من ذهب في تاريخ نادي ليفربول الإنجليزي، لاسيما بعد انطلاقته المذهلة مع الفريق الأحمر في الموسم الحالي على الصعيدين المحلي والقاري. وواصل صلاح ممارسة هوايته في هز الشباك للمباراة السابعة على التوالي مع ليفربول في مختلف المسابقات، عقب تسجيله هدفا خرافيا خلال تعادل فريقه 2-2 مع ضيفه مانشستر سيتي في قمة مباريات المرحلة السابعة لبطولة الدوري الإنجليزي الممتاز، كما شهد اللقاء أيضا صناعته للهدف الأول للليفربول، الذي جاء بقدم السنغالي ساديو ماني. ووقع صلاح (29 عاما) رصيده التهديفي مع ليفربول في الدوري الإنجليزي هذا الموسم إلى 6 أهداف، ليتقاسم صدارة ترتيب هدافي المسابقة مع جيمي فاردي، مهاجم ليدستر سيتي. وكان هذا هو الهدف رقم 103 لصلاح في مسيرته بالدوري الإنجليزي، ليصبح على بعد هدف وحيد معادلة الرقم القياسي الذي يحمله النجم الإفريقي المعززل ديبدييه دروغبا، كاتر اللاعبين الإفارقة تسجيلا للأهداف في البطولة العربية.

● تمكن صلاح بذلك من معادلة إنجازه الذي حققه في أبريل 2018، عندما هز الشباك في 7 لقاءات متتالية بمختلف البطولات، وأصبحت الفرصة مواتية أمامه لتحقيق رقم قياسي جديد في مسيرته مع ليفربول، الذي انضم إليه في يونيو 2017 قادما

● يمكن صلاح بذلك من معادلة إنجازه الذي حققه في أبريل 2018، عندما هز الشباك في 7 لقاءات متتالية بمختلف البطولات، وأصبحت الفرصة مواتية أمامه لتحقيق رقم قياسي جديد في مسيرته مع ليفربول، الذي انضم إليه في يونيو 2017 قادما

تعثر بايرن ميونخ يثير قلق ناغلسمان

لوصف هذا. هذه مباراة لم يكن بالطبع من المفترض أن نخسرها بأي شكل، لكننا افتقدنا الفاعلية".



● جوليان ناغلسمان الهزائم تؤلم، من ناحية، لأنها الأولى، ومن ناحية لأنها كان يمكن تفاديها

● وأضاف "افتقدنا الفاعلية أمام المرمى. الفرص القليلة التي أتاحت لفراנקفورت كانت كافية لتسجيل هدفين. وهو ما عرضنا للموقف الذي نواجهه الآن". وتابع "بالطبع لم نفعل كل شيء بالشكل الصحيح، ولكن من حيث الشعور، هذه مباراة من نوعية تحقق فيها الفوز كثيرا. هو أمر ليس جيدا، لكنه لن يمنعنا من المضي قدما". ويمكن للاعبين تضميد



صباح العرب

حكيم مرزوقي



بيننا وبين ماكرون خبز وملح

يبدو أنّ قصر الإليزيه آدمسـ .
ولسنوات متتالية ـ الخبز الذي تصنعه
الإيادي التونسية في باريس منذ أنّ
سكنه جاك شيراك، الذي يُعد أول من
أطلق مسابقة أفضل خبزة باغيت في
باريس حين كان رئيسا لبلديتها.
بلاد جسان فالجان، بطل رواية
"البؤساء" لفكتور هيجو، الذي قضى
عقوبة تقارب العشرين عاما في السجن
بسبب سرقة رغيف خبز، تتركّز خبزا
مهاجرا من بلاد ثورة الخبز الشهيرة
عام 1984، عبر منحها جائزة تحوّل له
تزويد القصر الرئاسي بخبزه مدة عام
كامل.

وبصرف النظر عن هذه الرمزية
التاريخية وكل ما تعنيه من قراءات
وإسقاطات وتاويلات، فإنّ "من سَمّاك
أغناك" كما يقول المثل العامي، إذ صار
يحتشد كل صباح طابور طويل من
الباريسيين أمام مخبزة "مكرم" الشاب
الاربعيني الذي قدم من الضفة الأخرى
بحثا عن "خبز الكرامة" في أرض من
كان بالأمس مستعمرا لأرض أجداده.
تفوّق مكرم على العشرات من
أهم صناع الخبز في عاصمة الخبز،
وأثبت أنّ الإبداع لا تحكره ثقافة دون
أخرى، شرط التسلح بالإتقان والتحلي
بالصبر، تماما كالعجين المحتضن
لخميرته مدة تزيد عن 12 ساعة كما قال
الخباز التونسي في إحدى مقابلاته.
ما الذي جمع التونسيين
والفرنسيين حول صناعة الخبز؟ لا
شك أنّ سرا ما يقف خلف هذا "الإتقان
التونسي، بالتحديد" في هذا "الفن
الفرنسي، وبالتحديد أيضا".

ربما الذي يجمعنا هو نفس ما كان
يفرق بيننا من صراع حول "العيش"
وفق تسمية المصريين الذين صنعه
قدماؤهم من حنطة استنبثوها في
أرضهم بعد أنّ تركوا تحنيط الجثث،
ودعا حكماءهم لتخليد الحياة قبل
تخليد الممات.

كان الخبز ولا يزال وقود الثورات
ومحرّكها، عبر التاريخ، وبصرف النظر
عن نوعية المرق والزيت الذي يقع فيه،
أو الكافيار والعسل الذي يطلى فوقه
لدى الأثرياء.

إنّ الخبز الذي ينتقد أهل الشمال
من الجنوب والمتوسط على الإكثار
منه في وجباتهم، حتى قال أحدهم
ساخرا: لا شك أنّ لديهم شطائر خبز
محشوة بالخبز.

مازلنا في تونس الملقبة تاريخيا
بمطمورة روما وخرانها، نقسم به
ونضعه على عيوننا عند طلب اليمين
والحلفان، نقيّله ثلاث مرّات بين الشفاه
والجبين ثمّ نضعه عند مكان طاهر في
الاعلى عندما نجد على قارعة الطريق.
ربما، وبسبب ما تقدم، طلع من
بلادنا خبازون مهرة يعدون عجينتهم
كل صباح على أنغام رائعة سيد
برويش "الحلوة دي قامت تجعن في
الفجيرة".

وربما، وبسبب كل ما تقدم
أيضا، تخلف الخباز التونسي الفائز
بالمسابقة عن الحضور لتسلم جائزته،
ولذلك بعد تعرضه لسيل من تعليقات
الكراهية على الفيسبوك، ولكن ذلك لن
يفسد من طعم خبزه الأسر.

تكنولوجيا تهزم الأورام السرطانية

● واشنطن – نجح باحثون في جامعة
زيورخ السويسرية بتطوير تكنولوجيا
جديدة تجعل الأورام السرطانية تحارب
نفسها بنفسها.

ويمكن هذه التكنولوجيا الجسم من
إنتاج عوامل علاجية عند الطلب بعد
تعديل "الفايروس الغدي" ليعمل على
إيصال الجينات الخاصة بعلاج السرطان
مباشرة إلى الخلايا السرطانية.

وعلى عكس العلاج الكيميائي أو
العلاج الإشعاعي فإن هذا النهج لا يضر
بالخلايا السليمة الطبيعية ما يعني
التقليل من آثاره الجانبية السلبية.

و قالت شينا سميت قائدة فريق
الباحثين: "إننا نخدم الورم ليقضي على
نفسه بنفسه وذلك من خلال إنتاج عوامل
مضادة للسرطان بواسطة خلاياه".

وبعد أيام قليلة من تطبيق الابتكار
أنتج الجسم المزيد من الأجسام المضادة
في الورم مقارنة مع ما يتم إنتاجه إثر
العلاجات الأخرى.

تكنولوجيا «أن أف تي» تحول سوق الفن إلى الإنترنت



فرصة البيع لجميع الفنانين

تكنولوجيا "أن أف تي" بأسعار تخطت
مليون دولار، أي أكثر بثلاث مرات من
مبيعات التصوير الفوتوغرافي التي
استعادت مع ذلك زخمها، وفق التقرير.
وسجلت ظاهرة لافتة أخرى تمثلت
في دخول أعداد كبيرة من الفنانين
الأميركيين السود والبريطانيين والافارقة
إلى السوق، بعضهم حقق أرقاما ضخمة
في المزادات، مثل الأميركي الغاني أمواكو
باوفو الذي باع لوحته "بابا ديوب" في
هونغ كونغ مقابل 1.14 مليون دولار، أي
عشرة أضعاف سعرها التقديري.

–المعروف باسم بيبيل– إلى قائمة أكثر
الفنانين الأحياء جنيا للأرباح بعد ديفيد
هوكني وجيف كونز، منذ بيع أول أعماله
عبر نسق "أن أف تي" بمبلغ 69.3 مليون
دولار في مزاد انطلقت المزادات فيه
بسعر 100 دولار.

ولفت إيرمان إلى أن تكنولوجيا
"أن أف تي" تستقطب "هواة جمع
جداا يبلغ معدل أعمارهم 32 عاما"،
و"يشتررون الفن بأسعار أقل لكتهم
يعتمدون هذا النشاط أسلوب حياة لهم".
وفي 2020 – 2021 بيعت تسعة أعمال عبر

العالمية عام 2000 إلى 18 ألفا هذا العام.
ودخل أشهر هؤلاء الفنانين، بانكسي
(الذي وصل حجم أعماله إلى 123 مليون
دولار في النصف الأول من عام 2021)،
قائمة المراكز الخمسة الأولى للأسماء

الفنية الأكثر درّا للأرباح في المزادات،
خلف بيكاسو وباسكيا ووارهول
ومونيه، وفق التقرير ذاته.

وفي سوق الفنون المعاصرة يحتل
بانكسي المرتبة الثانية بعد باسكيا
(7 في المئة من المبيعات العالمية).
وانضم الأميركي مايك وينكلمان

يبدو أن التكنولوجيا وعالم الإنترنت أنهايا أسواق الفن والمزادات
التقليدية، وبعد رواج تكنولوجيا "أن أف تي" للتوثيق الرقمي للصور
ظهر هوة جدد لجمع اللوحات الفنية المعاصرة عبر الإنترنت منذ بدء
الأزمة الصحية العالمية.

● باريس – تُحدث تكنولوجيا "أن
أف تي" للتوثيق الرقمي للصور
والفيديوهات وغيرها من المنشورات
الإلكترونية ثورة في سوق الفنون
العالمية التي تشهد زخما بفضل الفن
المعاصر، وفق التقرير السنوي الصادر
عن شركة "أرت برايس" الاتنين.

الفن المعاصر بات يشكل حاليا 23 في المئة من إجمالي سوق الأعمال الفنية في العالم

وبفضل تقنية "أن أف تي" (الرموز
غير القابلة للاستبدال) التي تضمن
أصالة الأعمال الرقمية، والنزوح المكثف
لمزادات الفن المعاصر إلى الإنترنت منذ
بدء الأزمة الصحية العالمية، حققت
عمليات البيع العامة في هذه السوق
إيرادات قياسية بلغت 2.7 مليار دولار
خلال السنة المالية 2020 – 2021.

وقد بيع 102 ألف عمل فني معاصر
بين نهاية يونيو 2020 ونهايته هذه
السنة، ويات الفن المعاصر بشكل حاليا
23 في المئة من إجمالي سوق الأعمال
الفنية، في مقابل 3

في المئة في
السنة المالية
2000 –
2001.

● ستوكهولم – فاز العالم الأمريكي
ديفيد جوليوس ومواطنه المتحدر من
أصل لبناني أرمني أريدمر باتابوتيان
جائزة نوبل للطب للعام 2021 تقديرا
لاكتشافاتهما على صعيد مستقبلات
الحرارة واللمس، على ما أعلنت اللجنة
المسؤولة عن هذه المكافآت العريقة
في ستوكهولم الاتنين.

وقالت اللجنة إن "الاكتشافات
الرائدة" للفايزين بجائزة
نوبل هذا العام "سمحت
لنا بفهم كيف يمكن

جائزة نوبل للطب من نصيب أميركيين

كاليفورنيا، فقد استخدم خلايا حساسة
على الضغط لاكتشاف فئة جديدة
من المستقبلات تتفاعل مع المحفزات
الميكانيكية في الجلد والأعضاء الداخلية.
وقد جرى التداول بأسماء علماء
كثر لنيل هذه الجائزة التي تمنح هذا
العام في ذكرها السنوية العشرين بعد
المئة، بينهم رواد في البحوث المتعلقة
باللقاحات المضادة لكوفيد – 19 بتقنية
الحمض النووي الريبسي المرسال (أم.
آر.أن.إيه) والبحوث المرتبطة بعمل
الجهاز المناعي وخبراء في التصاق

للحرارة والبرودة والقوة الميكانيكية أن
تحفز النبضات العصبية التي تسمح لنا
بإدراك العالم والتكيف معه".

وقد استخدم ديفيد جوليوس (65
عاما) وهو أستاذ في جامعة كاليفورنيا،
مكون كابساييسين النشط في الفلفل
الحار الذي يسبب إحساسا حرقا، لرصد
وجود أحد المستقبلات في النهايات
العصبية الجلدية بتفاعل مع الحرارة.

أما مواطنه أريدمر باتابوتيان
المولود في بيروت سنة 1967، وهو أستاذ
في معهد "سكريبس ريسرتش" في

هند صبري أيقونة معلقة مهرجان قرطاج

السينما وقدموا أعمالا بقيت في
الذاكرة.

المعلقة الرسمية لأيام قرطاج
السينمائية من توقيع أنيس بن عمار
الذي قال "نجمتنا هند صبري التي
انطلقت من هنا طفلة، أثبتت وجودها

في ما بعد بموهبتها، تأخذنا نحو تكريم
مؤثر لمفيدة الثلاثي، سيدة قوية، نادرة
الوجود.. جميلة وهي تلتحف بصمتها
– صمت القصور – بكحل عينيها وأحمر
شفاهها. تعطينا انطبعا بأنها تتجمل
من أجلنا. من أجل السينما".

من فيلم: صمت القصور، مع المخرجة
الكبيرة الراحلة مفيدة ثلاثي لتصبح
صورة المصق الرسي للدورة 32 من
أيام قرطاج السينمائية"، ويذكر أنّ
الفيلم هو أول أفلام هند، وكانت تبلغ
15 سنة.

لكن ما أسعد هند صبري في
ما يتعلق بافيش مهرجان قرطاج
أشار غضب آخرين من الناشطين
على مواقع التواصل الاجتماعي
معتبرين هذا الاختيار هضم
نجومية آخرين سبقوا هند في عالم

هند صبري عبر حسابها على موقع
إنستغرام، –مربة عن سعادتها
البالغة لحصول امرين مهمين،
وقالت أولا "كعادتها يواصل بلدي
تونس منحها المرأة حقوقا غير
مسيوقة في الوطن العربي، وفخورة
وسعيدة أن يكون تكليف نجلاء بون
رمضان برئاسة مجلس وزراء بلادي
لتصبح أول رئيسة وزراء في دولة
عربية".

وأضافت هند أنّه "زاد من سعادتي
أن يتزامن هذا مع اختيار صورتني

● دبي – أعلنت النجمة
التونسية هند صبري
عن شعورها بسعادة
مضاعفة أولا لتصدر
صورتها من أول أفلامها،
صمت القصور، للمصق
أيام قرطاج السينمائية
32، ولتعيين امرأة
رئيسة للوزراء في
بلدها تونس.
وغرّبت النجمة
التونسية – المصرية

متحف من النفايات في إندونيسيا.. حتى نتعظ

● جريسيك (إندونيسيا) – أنشأ أنصار
حماية البيئة في إندونيسيا والذين
يحرصون على أن يبعثوا برسالة حول
الأزمة المتفاقمة المتعلقة بالتخلص من
النفايات البلاستيكية في المحيطات
في العالم، متحفا مصنوعا بالكامل
من البلاستيك لإقناع الناس بإعادة
التفكير في عاداتهم ورفض الأكياس
والزجاجات التي تستخدم مرة
واحدة.

ويتألف المعرض الذي أقيم في الهواء
الطلق في مدينة جريسيك من أكثر من
100 ألف قطعة من النفايات البلاستيكية
التي تم جمعها كلها من أنهار وشواطئ
ملوثة.

والقطعة الأساسية في المتحف تمثال
للآلهة الرخاء "ديوي سري" عند سكان
جاوة. وضعت تنويرتها الطويلة من
المواد البلاستيكية الملقاة في المحيطات.